The Islamic University of Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Religion Basics

Master of Hadith and its Siences

الجامعـــــة الإســـلاميــة بغـزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كـــلـــيـــــة أصـــــول الـديـــن

مـــاجستيـــر الـــحـديـث الشريـف

الْإِمَامُ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمّدٌ بِنْ أَبِي نَصْر بِنْ فُتُّوْحٍ الحُمَيْدِي(ت:٤٨٨هـ)
(مروياته وأقواله – جمع ودراسة)

Imam Abu Abdullah Muhammad Ibn Abi Nasr Fattouh Al-Humaidi
(His Sayings and Narrations-Collected and Studied)

إِعدَادُ البَاحِثِ

محمد سالم أحمد سلامة

إِشرَافُ

الدُكتُور: رأفت منسي محمد نصار

قُدمَ هَذَا البَحْثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطَلَبَاتِ الحُصُوْلِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِيْ الحَدِيْثِ الشَرِيْفِ بِكُلِيةِ أُصُوْلِ الدِّيْنِ فِيْ الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

شوال/١٤٣٩هـ – يونيو/٢٠١٨م

إقـــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان :

الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فُتُوح الحميدي

(أقواله ومروياته – جمع ودراسة)

Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Nasr Fattouh Al-Humaidi
(His sayings and narrations-collected and studied)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة وإنما هو نتاج هدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى .

اسم الطالب :		STUDENT NAME :
التوقيع :		SIGNATURE :
التاريخ :		DATE :

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — هاتف داخلي: 1150

الرقم: Ref: ج س غ/35/
التاريخ: Date: 2018/08/04م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد سالم احمد سلامة** لنيل درجة الماجستير في كلية **أصول الدين**/ برنامج **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فَتُوح الحميدي

(مروياته وأقواله - جمع ودراسة)

Imam Abu Abdullah Muhammad Ibn Abi Nasr Fattouh Al-Humaidi (His Narrations and Sayings - Collected and Studied)

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاربعاء 20 شوال 1439هـ** الموافق **2018/07/04م** الساعة **العاشرة صباحاً**، في قاعة مبنى **القدس** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. رأفت منسي نصار	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. محمد رضوان أبو شعبان	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. عطوة محمد القريناوي	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن إسماعيل هنية

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

الرقم العام للنسخة	3106666	اللغة	ع

التاريخ: 17/8/2018

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

الطالب/ محمد سالم احمد سليمة

رقم جامعي: 120142698 قسم: الحديث الشريف وعلومه كلية: اصول الدين

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

186

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب

محمد سالم سليمة

إدارة المكتبة المركزية

أ. محمود حسين الداعور

17/8/2018

ملخص الرسالة

عنوان الدراسة : الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فُتُوح الحميدي (أقواله ومروياته – جمع ودراسة).

هدف الدراسة : دراسة أقوال وروايات الإمام أبي عبد الله الحميدي .

منهج الدراسة : اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع الدراسة، وذلك من خلال البحث عن أقواله في كتب الرجال، وجمع مروياته من كتب السنة وغيرها، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهم النتائج والتوصيات .

أهم نتائج الدراسة : خلُصت الدراسة إلى نتائج عدّة، منها : –

١- يعد الإمام محمد بن فتوح الحميدي من الأئمة المتبحرين في عدة علوم دينية ودنيوية، أهمها الحديث الشريف، الادب والبلاغة والشعر، الوعظ، التأريخ .
٢- يظهر أن ابن حزم هو أقرب شيوخه إليه، وقد أخذ الحميدي عن ابن حزم مذهبه الظاهري، وتبناه، وعمل على نشره في المشرق حين كانت رحلته.
٣- أظهرت الدراسة أن الإمام محمد بن أبي نصر الحميدي واحد ممن ذكروا في عداد الحفاظ الذين لم نقف إلا على القليل من أقواله ومروياته، حيث بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم الإمام محمد بن أبي نصر الحميدي اثنين وأربعين راوياً، وبلغت عدد مروياته إحدى وعشرين رواية .

أهم توصيات الدراسة :

١- الاهتمام بكل من صنف كتاباً صدر عنه فيه جرح أو تعديل .
٢- الاهتمام بكل من صنف كتاباً سجّل فيه مرويات عن رسول الله ﷺ .
٣- إبراز الأئمة غير مشهورين أمثال الإمام محمد بن فتوح الحميدي، واظهار جهودهم .

Abstract

Study title: Imam Abu Abdullah Mohammed Bin Abi Nasr Fotoh Alhamedi (Sayings and Narrations – Gathering and Study)

Study aim: to study the sayings and the narrations of Imam Abu Abdullah Alhamedi.

Study methodology: this study adopted the inductive approach in gathering the study material via both extracting the sayings of Alhamedi from the books of Hadith narrators, and collecting his narrations from the Sunnah books. The study also adopted the descriptive analytical approach to arrive at the most important findings and recommendations.

Study findings:

The study concluded with the several findings including the following:

1. Imam Mohammed Bin Fotoh Alhamedi is considered well-acquainted and proficient Imam in many areas of religious and secular sciences including: Hadith, Literature, Poetry, Preaching, Rhetoric, and Historiography.
2. The closest scholar and mentor to Alhamedi is his sheikh; Ibn Hazm, whom Alhamedi adopted his doctrine, Alzaheria, and circulated it in the east; the destination of his journey.
3. The study findings also revealed that Imam Mohammed Bin Abi Nasr Alhamedi is among many Islamic memorizers whose sayings and narrations were rarely discussed. The number of narrators Alhamedi tackled is 42, and the number of his narrations is 21.

Study recommendations:

1. To consider scholars who classified any of Alhamedi's books that include narrators' credibility and characteristics (Jarh wa Ta'deel)
2. To consider scholars who classified any of Alhamedi's books that recorded narrations that extend to the Prophet Mohammed (PBUH).
3. To shed light on the unknown Imams, like Mohammed Bin Fotoh Alhamedi, and circulate their work.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

{النمل ١٩}

الإهداء

إلى أشرف الخلق، وسيد المرسلين، من بلّغ الرسالة، وأدى الأمانة، الحبيب المصطفى ﷺ...

إلى أيقونة العطاء، والصبر، والتضحية، من دفعتني إلى العلم، ورعتني بكنفها، من أعطت بلا كللٍ، وأرشدت بلا مللٍ...

*** جدتي الغالية، رحمها الله تعالى، وأسكنها فسيح جنانه ***

إلى والديّ الغاليين، الذين رباني صغيراً، وعلّماني كبيراً، حفظهما الله، ودثرهما بالصحة والعافية، ورزقني برهما ...

*** والدتي ووالدي ***

إلى التي تحملتْ المشاق، وانتظرتْ، وسهرتْ، فكانت زوجةً صالحةً صابرةً ...

*** زوجتي ***

إلى فلذت كبدي، وقرة عيني، ونصف روحي ...

*** ابنتي : بنان ***

إلى الذين شجعوا وحثّوا، وأعطوا وما بخلوا، وقدموا وما تأخروا ...

*** أخواني، وأخواتي ***

إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الحديث الشريف وعلومه...

إلى هذا الصرح العلمي الشامخ، إلى جامعتنا الإسلامية، منارة العلم والعلماء...

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع...

شُكر وتَقدير

انطلاقاً من قوله تعالى﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾[1]، فإنني أولاً أشكر الله تعالى، وأثني عليه بما هو أهله، فهو الذي أنعم، ومنّ عليّ ووفقني، وبارك في وقتي، فله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه .

ثم أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الموقر، **فضيلة الدكتور/ رأفت منسي نصار**، الذي أشرف على هذه الرسالة من البدء إلى الختام، والذي أتحفني بتوجيهاته النيرة، وغمرني بسعة صدره، وطلاقة وجهه، وأمدني بعلمه المكنون، فاستفدت منه كثيراً، فجزاه الله خيرَ ما جزى به شيخاً عن تلاميذه .

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لإستاذيّ الكريمين الفاضلين، عضويّ لجنة المناقشة :

فضيلة الدكتور/ محمد رضوان أبو شعبان حفظه الله .

فضيلة الدكتور/ عطوة محمد القريناوي حفظه الله .

لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، ولما بذلاه من جهدٍ في قراءتها، وأسأله سبحانه أن ينفعني بإرشاداتهما في إثراء البحث .

كما أتقدم بالشكر إلى منارة العلم – الجامعة الإسلامية – لما تبذله من جهودٍ حثيثة للارتقاءِ بالمستوى العلمي، وخاصة كلية أصول الدين ممثلة بعميدها، وجميع أساتذتي فيها، وخاصة قسم الحديث الشريف وعلومه، وإلى كل العاملين في الجامعة الإسلامية الغرّاء .

([1]) لقمان١٢ .

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ

نتيجة الحكم..... ب

ملخص الرسالة ..... ت

الإهداء..... ح

شكر وتقدير..... خ

فهرس..... د

المقدمة..... ١

أهمية البحث وأسباب اختياره..... ٢

أهداف البحث..... ٢

الدراسات السابقة..... ٣

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث..... ٣

خطة البحث..... ٤

الفصل الأول..... ٦

المبحث الأول: عصر الإمام محمد بن فتوح الحميدي ٧

المطلب الاول: الحياة السياسية ٧

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.....٩

المطلب الثالث: الحياة العلمية..... ١٣

المبحث الثاني: ترجمة الإمام محمد بن فتوح الحميدي..... ١٨

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ووفاته..... ١٨
المطلب الثاني: شيوخه..... ٢٠
المطلب الثالث: تلاميذه..... ٢٢
المطلب الرابع: رحلاته..... ٢٣
المطلب الخامس: مصنفاته..... ٢٦
المطلب السادس: أقوال العلماء وثناؤهم عليه ٢٨
الفصل الثاني : دراسة مرويات الإمام محمد بن فتوح الحميدي..... ٣٠
المبحث الاول : الروايات المقبولة نسبياً..... ٣١
المبحث الثاني : الروايات المردودة مطلقاً ٧٢
المبحث الثالث : الروايات التي توقف الباحث في الحكم عليها ١١١
الفصل الثالث : الرواة الذين تكلم فيهم الإمام محمد بن فتوح مقارنة مع غيره من النقاد..... ١١٣
المبحث الأول: الرواة المعدلون ١١٤
المبحث الثاني : الرواة المجروحون ١٢٨
المبحث الثالث : الرواة الذين لم يرد فيه جرح ولا تعديل ١٢٩
الخاتمة ١٤٣
التوصيات ١٤٦
المصادر والمراجع ١٤٧

مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن محددات عدة تجعل بعض المحدثين في عداد الحفاظ، وحاصلها أن يكونوا ممن يُرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف، كما قال الإمام الذهبي في مقدمة طبقاته[٢]؛ لكن حين لا يقف الباحث على مادة كافية من هذه المحددات يصبح لزامًا عليه أن يجد تعليلًا أو تبريرًا لذلك.

وهذه الدراسة من جانب تظهر أن واحدًا ممن ذكروا في عداد الحفاظ لم نقف إلا على القليل من مروياته وأقواله، ومن جانب آخر أن الغير المشهورين من الحفاظ هم بحاجة إلى جمع مروياتهم وأقوالهم؛ وذلك لإبراز مكانتهم ورفع شأنهم.

قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (رحمه الله):"ومن المفيد جدًا أن يُصنَّف كتابٌ فيمن صدر عنهم جرح أو تعديل للرجال، من الصدر الأول إلى العهد الحاضر، مع ذكر ترجمةٍ موجزة وافية لكل واحد منهم، تحوي اسمه، ولقبه، وكنيته، واسم بلده، ونسبته، وسنة ولادته، وسنة وفاته، ومذهبه إذا كان ينتمي إلى مذهب فقهي، وآثاره المتصلة بهذا الموضوع كلَّ الصلةِ أو بعضها، مع ذكر مصادر ترجمته، فيكون ذلك التأليف المرتجى بمثابة (معجم المتكلمين في الرجال)، والله يجزي من ينهض بذلك على وجهه خيرًا وإحسانًا" [٣].

([٢])تذكرة الحفاظ، للذهبي، ج: ١، ص: ٢.

([٣])أربع رسائل في علوم الحديث، لأبي غدة، ص٨٥ .

أولاً : أهمية البحث وأسباب اختياره، ويظهر ذلك في : -

١- كون الإمام محمد بن فتوح الحميدي غير مشهور بين طلبة الحديث؛ مع أنه من أئمة الحديث الأندلسيين المعتبرين.

٢- إنه من كبار تلامذة ابْن حزم، ومن شيوخ الخطيب البغدادي، وابن ماكولا .

٣- إنَّ الإمام السيوطي عدَّه في الطبقة الخامسة عشر من طبقات الحفاظ، وذكر معه في هذه الطبقة من الأئمة الحفاظ المشهورين: ابن مفوز، وغيرهم من المشهورين، وغير المشهورين.

٤- إنه صاحب تصانيف غير مشهورة بين المحدثين فقد قال عنه الخطيب: وصنف كثيراً في الحديث وغيره.

ثانياً : أهداف البحث :

١- جمع أقول ومرويات الإمام الحميدي المتناثرة في كتب السنة النبوية.

٢- إبراز منهج الحميدي في الرواة الذين عدّلهم أو جرحهم من خلال مقارنة قوله بقول غيره من النقاد .

٣- الوقوف على مدى التشدد أو التساهل أو الاعتدال في حكم الحميدي على الرواة .

٤- التأكيد على أن حُفاظ هذا الدين – قرآنًا وسنة – كانوا من الكثرة بمكان، بحيث يصعب حصرهم في كتاب أو كتب، وأن من اشتُهر منهم كان هذا قدره ومشيئة الله فيه، وأن الذي لم ينل هذه الشهرة له أجره عند ربه، وفي كلٍ خير.

ثالثاً : الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال مراسلة مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم يقف الباحث على دراسة مستقلة تتبعت أقوال ومرويات محمد بن فتوح أبي نصر الحميدي بالجمع والتحليل والدراسة.

رابعًا : منهج البحث وطبيعة عمل الباحث:

اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع الدراسة، وذلك من خلال البحث عن أقوال محمد بن فتوح الحميدي في كتب الرجال، وجمع مروياته من كتب السنة وغيرها، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهم النتائج والتوصيات. **وتمثل منهج البحث في:-**

أولاً : المنهج في تخريج الأحاديث :

١- أحاديث الصحيحين، أو أحدهما، فقد اكتفي الباحث بتخريجه منهما، أو من أحدهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث حسب الحاجة.
٢- اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، و قام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
٣- أما بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث، فقد اكتفى الباحث بالقول " لم أعثر على تخريج له".

ثانياً : المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم :

١- قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم .
٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وقد اكتفى الباحث بذلك دون ترجمة.
٣- إذا كان الراوي مختلفًا فيه فقد قام الباحث بالتوسع في دراسته بحسب الحاجة، إلا إذا كان في إسناد الحديث علة أخرى، كراوٍ آخر كذاب أو ضعيف أو مدلس لم يصرح بالسماع... ونحو ذلك، فقد اكتفى الباحث بالترجمة له من التقريب .
٤- اكتفى الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكر خلاصة القول فيه ثم أحال على موضعه الأول من الرسالة .

ثالثاً : المنهج في الحكم على الأسانيد :-

١- قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحا اكتفى الباحث بذلك، أما إن كان ضعيفا فينظر في المتابعات والشواهد.
٢- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث يشير إلى ذلك، ويحكم على الإسناد الموصل إلى الصحيحين أو أحدهما.
٣- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، إن وجد.
٤- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

رابعاً: المنهج في الأماكن والبلدان :
قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان إن وجد .

خامساً : المنهج في اللغة وغريب اللفظ :
قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أو من كتب الشروح أو معاجم اللغة العربية.

سادساً : المنهج في التوثيق:
١- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.
٢- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية اسم الكتاب، واسم المؤلف، والطبعة، ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية فقد اكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط.

خطة البحث:
يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:
أما المقدمة واشتملت أهمية البحث وأسبابه اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة.
الفصل الأول : عصر الإمام محمد بن فتوح الحميدي، وفيه مبحثان :-
المبحث الاول : عصر الإمام محمد بن فتوح الحميدي ، وفيه ثلاثة مطالب :-
المطلب الأول : الحياة السياسة .
المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية .
المطلب الثالث : الحياة العلمية .
المبحث الثاني : ترجمة الإمام محمد بن فتوح الحميدي ، وفيه ستة مطالب :-
المطلب الأول : اسمه، ونسبه، وكنيته، ووفاته.
المطلب الثاني : شيوخه.
المطلب الثالث : تلاميذه.
المطلب الرابع : رحلاته.
المطلب الخامس : مصنفاته.
المطلب السادس : أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

الفصل الثاني : دراسة مرويات الإمام محمد بن فتوح الحميدي.

وفيه ثلاثة مباحث :-

المبحث الاول : الروايات المقبولة .

المبحث الثاني : الروايات المردودة .

المبحث الثالث : الروايات التي توقف الباحث في الحكم عليها .

الفصل الثالث : الرواة الذين تكلم فيهم الإمام محمد بن فتوح مقارنة مع غيره من النقاد، وفيه ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول : الرواة المعدلون .

المبحث الثاني : الرواة المجرَّحون .

المبحث الثالث : الرواة الذين لم يرد فيهم جرح ولا تعديل

الخاتمة : تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث .

الفصل الأول :

عصر الإمام محمد بن فتوح الحميدي

المبحث الاول : عصر الإمام محمد بن فتوح الحميدي ، وفيه ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : الحياة السياسة .

ولد الإمام الحميدي في جو عاصف بالخلافات السياسية، بُعَيْد سقوط الخلافة الأموية في الأندلس سنة ٣٩٩هـ، حيث بدأت فترة الاضطرابات بمقتل عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر، واستمرت الاضطرابات والخلافات إلى عصر ملوك الطائف، والذي بدأ فعلياً سنة ٤٢٢هـ، لما أعلن أبو الحزم بن جهور سقوط الخلافة بشكل علنيّ، فكان قوله صاكّاً للأسماع، ومطّيراً للأفئدة، و مزلزلاً لأرض الأندلس قاطبة، فتقاسم الأندلس مجموعة من المتربصين، ممن استبدوا بنواحيهم، فأسسوا دويلات ضعيفة، وصل عددها إلى بضع وعشرين دويلة، فصدوا الناس عن سواء السبيل، وألبسوا عليهم وضوح الدليل.

قال ابن حزم في ذهاب الدولة الأموية، وبيان الحالة السياسية: " وبهدمها انهدمت الأندلس إلى الآن، وذهب بهاء الدنيا بذهابها "[٤] ، وهنا نص بالصريح لا بالتلميح يبيّن حالة التمزق في كل المناحي، والسياسي منها على وجه الخصوص في تلك المرحلة، قال الإمام الفقيه ابن عبد البر – رحمه الله – : " وانقطع ملك بني أمية، بعد الأربعمائة بأعوام يسيرة، فصار كلٌ من غلبَ على موضعٍ ملكَه، واستعبدَ أهلَه، وكثرُ فيها الأمراء، فضعُفوا وصاروا خولاً للنصارى، يؤدون إليهم أضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم اليوم" [٥]، بل ويزيد ابن حزم في توضيحه للجو السياسي الداخلي في التعامل بين أهل الخاصة والعامة...

فقال– رحمه الله–: " اللهم إنا نشكو إليك تشاغلَ أهل الممالك من أهل ملتنا بدنياهُم عن إقامة دينهِم، وبعمارةِ قصورٍ يتركُونَها عمَّا قريبٍ عن عمارة شريعتِهِم اللازمة لهم في معادِهِم ودارِ قرارِهِم، وبجمعِ أموالٍ ربما كانت سبباً إلى انقراض أعمارِهِم، وعوناً لأعدائهم عليهم عن حياطة ملَّتِهم التي بها عَزّوا في عاجلتهم، وبها يرجون الفوز في آجلتهم " [٦]

ويقول في موضع آخر: " وهي فتنة سُوْءٍ، أهلكت الأديان إلا من وقَى الله تعالى من وجوه كثيرة يطول لها الخطاب، وعمدةُ ذلك أن كل مُدَبّرِ مدينة أو حصن في شيء من أندلُسنا هذهأولِها عن آخرِها محاربٌ لله تعالى ورسولِه وساعٍ في الأرض بفساد، والذي ترونه عياناً من شنِهِم الغاراتِ على أموالِ المسلمين من الرعية ... وإباحتِهم لجندهم قطعَ الطريق ... ضاربُون للمكوسِ والجزيةِ على رقابِ المسلمين، مسلّطُون لليهودِ على قوارعِ طرقِ المسلمين في أخذِ

([٤]) رسائل ابن حزم، لان حزم، ج: ٢، ص: ١٨.

([٥]) القصد والأمم في التعريف بأصول العرب والعجم، لابن عبد البر القرطبي، ص: ٣٥.

([٦]) رسائل ابن حزم، لابن جزم، ج: ٢، ص: ١٨.

الجزيةِ والضريبةِ من أهل الإسلام، معتذرون بضرورةٍ لا تبيحُ ما حرمَ الله، غرضُهُم فيها استدامَ نفاذِ أمرِهِم" [٧].

ويوضح – رحمه الله – الجو السياسي الخارجي في التعامل بين الملوك وعدوهم النصراني المتربص فيقول: " والله لو علموا – يقصد حكام المسلمين– أن في عبادة الصلبان تمشية أمورهم لبادروا إليها، فنحن نراهم يستمدون النصارى فيمكنونهم من حُرَمِ المسلمين وأبنائهم، ورجالهم يحملونهم أسرى إلى بلادهم.... وربما أعطوهم المدن والقلاع طوعاً فأخلوها من الإسلام وعمروها بالنواقيس، لعن الله جميعهم وسلط عليهم سيفاً من سيوفه " [٨]

وعليه فإن حال منابع القرارات السياسة التي تُدار البلاد بها، فقد كانت منابع ثلاثة، أولها : بطش الأمراء، وثانيها : نفاق بعض العلماء، وثالثها: خوف بعض الفقهاء، فكانت القرارات السياسةُ مبنيةً على البطش من الأمراء، والمداهنة والنفاق من بعض العلماء، وخوف القليل منهم بطش أمراء لا يعرفون لأهل العلم فضلاً ولا حقاً، فيُزيّن العلماء المنافقون للأمراء صنائعَهم، ويفتونهم بما يحبون، وأما الخائفون، فيستسلمون لواقعٍ مُذلٍ مُهين، فيهينون أنفسهم بسكوتهم عنه، وينسى الصنفان من العلماء والفقهاء، المنافقون منهم، والخائفون أمانةً معلقةً بأعناقهم يسألهم الله عنها يوم القيامة.

قال الشنتريني[٩] : " ولم تزل آفة الناس مذ خُلِقُوا في صنفين منهم، هم كالملح فيهم، الأمراء والفقهاء، قلما تتنافر أشكالهم، بصلاحهم يصلحون، وبفسادهم يُرْدَوْن، فقد خص الله تعالى هذا القرنَ الذي نحن فيه من اعوجاج صنْفَيْهِم لدينا هذين، فالأمراء القاسطون قد نَكَّبُوا بهم عن نهج الطريق ... والفقهاءُ أئمتُهم صموتٌ عنهم، صُدُوْفٌ عما أكد الله عليهم في التبيينِ لهم، قد أصبحوا بين آكلٍ من حلوائِهِم، خائضٍ في أهوائِهِم، وبينَ مستشعرٍ مخافَتَهم، آخذٍ بالتقِيّة في صدقِهِم، وأولئكَ هم الأقلونَ فيهم، فما القول في أرض فَسَدَ ملْحُهَا الذي هو المُصْلِحُ لجميع أغذيتها؟! " [١٠].

([٧]) رسائل ابن حزم، لابن حزم، ج: ٢، ص: ١٩ .

([٨])المرجع السابق.

([٩])أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى: ٥٤٢هـ)

([١٠])الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لأبي الحسن الشنتريني، ج: ٥: ص: ١٨٠.

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية .

تألف المجتمع الاندلسي خلال القرن الخامس الهجري، من عناصر بشرية متنوعة في أصولها وعقائدها وثقافاتها، والتي كونت لنا الشخصية الأندلسية، وهم على النحو التالي: –

١– العرب: وهم الذين دخلوا الاندلس بعد الفتح الإسلامي، واستقروا فيها، وأطلق المؤرخون عليهم اسم الطوالع، وأول الطوالع، طليعة موسى بن نصير، ويسمون بالبلديين، ثم جاء بعدهم من عرب الشام، فسُموا بالشاميين[١١]، قال ابن المقري: " واعلم أنّه لمّا استقر قدم أهل الإسلام بالأندلس وتتامّ فتحها صرف أهل الشام وغيرهم من العرب هممهم إلى الحلول بها، فنزل بها من جراثيم العرب وساداتهم جماعة أورثوها أعقابهم إلى أن كان من أمرهم ما كان " [١٢]

٢– البربر : وهم سكان المغرب القديم [١٣].

٣– المسالمة : وهم جماعة من الأسبان الذين دخلوا الإسلام، ويسميهم المؤرخون بالمسالمة[١٤]

٤– المولدون : لما كان الفاتحون العرب والبربر قد تركوا نسائهم في بلادهم، فقد أقبلوا على مصاهرة الأسبان، فتزوجوا من الأسبانيات، وعن طريق المصاهرة والمجاورة، انتشر الإسلام في الاندلس انتشاراً تجاوز كل تقدير في الحسبان، وهكذا امتزجت دماء الفاتحين من العرب والبربر بدماء أهل البلاد، ونشأ من ذلك جيل جديد من آباء مسلمين عُرِفوا بالمولَّدين[١٥].

٥– العجم : وهم نصارى الأسبان الذين تعايشوا مع المسلمين، وتكلموا العربية مع احتفاظهم بدينهم، ولذلك عُرِفوا بالمستعربين، وأطلق عليهم العرب اسم (عجم الذمة)[١٦].

٦– اليهود : وكانوا قوماً مضطهدين، مُهانين، لا يستطيعون إقامة شعائرهم الدينية، بل أجبرهم أحد ملوك النصارى على دين النصرانية، وبقي اليهود تحت الاضطهاد إلى أن جاء الإسلام تلك النواحي فلم يجبرهم على الدخول في الإسلام، وأعطوهم حرية ممارسة شعائرهم، وتجارتهم، وعامل المسلمون اليهود معاملة حسنةً، بل زاد الامر من حكام المسلمين بأن جعلوا بعض الوزراء من اليهود. [١٧]

([١١]) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لابن المقري، ج: ١، ص: ٢٩٠ .

([١٢]) المصدر السابق .

([١٣]) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر، لابن خلدون، ج: ٦، ص: ١١٦، و تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس، للسيد سالم، ص: ١٢٢.

([١٤])تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس، للسيد سالم، ص: ١٢٧.

([١٥])المرجع السابق،، ص : ١٢٨.

([١٦]) المرجع نفسه، ص : ١٣٠ .

([١٧]) المرجع نفسه، ص : ١٣٣.

ولقد تنافس الأمراء في بناء القصور غاية التنافس، وجعلوا من ممالكهم غاية الرائق الآنس، فبنوا بها المنازل والقصور، واتخذوا البساتين الزاهرة، والرياضات الناضرة، وأجروا خلالها المياه المتدفقة، ولم يكن هذا الثراء خاصاً بذوي القصور من الأمراء، بل كان يشمل طبقات أخرى من الناس، أبرزهم التجار، والمقربون من الحكّام، وطبقة الفقهاء، نقل ابن بسّام عن ابن حيّان.

قال: وسلك مباركٌ ومظفرٌ سبيلَ الملوك الجبارين في إشادة البناء والقصور، والتناهي في عَليَّات الأمور، إلى أبعد الغايات، ومنتهى النهايات، بما أبقيا شأنَهُمَا حديثا لمن بعدهما، واشتمل هذا الرأي ايضا على جميع أصحابِهِمَا، ومن تعلقَ بهِمَا من وزرائِهِمَا وكُتَّابِهِمَا، فاحتذوا فعلَهُمَا في تفخيم البناء، فهاموا منه في ترهات مُضِلة، وتسكعوا في أشغال مُتَصِلة، لاهين عما كان يومئذ فيه الأمة، كأنهم من الله على عهد لا يُخْلِفُه، واتسع الحدسُ في عِظَمِ ذلك الإنفاق، فمنهم من قدرت نفقته على منزله مائة ألف دينار وأقل منها وفوقها[١٨].

وكانت طبقة الفلاحين، وهم الأغلبية من أبناء المجتمع الأندلسي، وأكثر الطبقات الاجتماعية تأثراً بهذا من زيادة وتوسع ممتلكات وثروات الامراء والوزراء والتجار، الذين اتخذوا جميع السبل الممكنة التي تمكنهم من زيادة ثرواتهم، وكان أهمها [١٩]: –

١– مصادرة الممتلكات.

٢– إجبار الفلاحين على ترك الارض، والاستيلاء عليها.

٣– فرض الضرائب الباهضة.

وشهدت مناحي الحياة المختلفة في ظل الأوضاع السياسة المذكورة سابقاً تردياً اجتماعياً واقتصادياً مستمراً، وزاد تسلط وقهر ملوك الطوائف على شعوبهم، حتى وصل الحال ببعضهم إلى القتل، أو القهر، أو البطش، أو النفي، أو السجن.

فهذا المعتمد بن عباد يحتفظ بجماجم خصومه في خزانة عنده في جوف قصره، ومن هذه الرؤوس : رَأس مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّه البِرْزاليّ، ورؤوس الحجّاب ابْن خزرون، وَابْن نوح وَغَيرهم[٢٠]، وكذلك بَادِيْس بن حَبُّوْس حاكم غرناطة، والذي قال فيه أبو محمد بن غَرْطوْج[٢١] : وكان باديس بن حبوس بغرناطةَ عاثياً في فريقِه، عادلاً عن سُنَنِ العدل وطَرِيقِه، يجتري على الله غير مُرَاقِب، ويجري إلى ما شاءَ غير ملتفتٍ للعواقب، قد حجبَ سِنَانُه لِسَانَه، وسبقتْ إساءتُه إحسانَه، ناهيكَ

---

(١٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لأبي الحسن الشنتريني، ج: ٥: ص: ١٧.

(١٩) إشبيلية في القرن الخامس الهجري، لصلاح خالص، ص: ٤٣ – ٤٤ .

(٢٠) الحلة السيراء، لابن الأبار، ج: ٢، ص: ٥٠ .

(٢١) الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج، أبو محمد (المتوفى: ٢٤٧هـ) .

من رجلٍ لمْ يبتْ من ذنبٍ على ندم، ولا شربَ الماءَ إلا من قليبِ دم، احزمَ من كادَ ومكرَ، وأجرمَ من راحَ وابتكر، ومازالَ مُتَقِداً في مَنَاحِيْه، مُفْتقِداً لنواحيْه، إلى أنْ وَكَلَ أمرَه إلى أحد اليهود واستكفَاه، وجرى في ميدانِ لهوه حتى استوفَاه، وأَمْرُه أضيَعُ مِنْ مِصْبَاحِ الصباح، وهمْهُ في غبوق واصطباح، وبلاذُه مُرَادٌ للفاتِك، وسِتْرُه في يدِ الهاتك[٢٢].

وكيف للحياة أن تسير على النحو الذي خطه رسول الله ﷺ، وحاكم غرناطة يستوزر اليهود والنصارى ؟!!!

فقد نقل أبو المحاسن بن تغري عن أبي القاسم المعروف بالسميسر قوله: وقد هلك وزير يهودىّ لباديس بن حبوس أمير غرناطة من بلاد الأندلس، فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً[٢٣].

وكانت غرناطة قد تمادت في تقريب يهود، خاصة بعد أن استوزر ابن نغرالة، وأُعطيَ صلاحية التحكم في أمور المسلمين العامة، مما أشعر المسلمين بالغضب الشديد، عبَّروا عنه بثورة عارمة ضد اليهود عام ٤٥٩هـ، أطاحت بالوزير اليهودي، وقتلت عدداً لا بأس من أتباعه ومشايعيه[٢٤]، إلا أن هذه الثورة لم تَطَلْ بعض اليهود ممن حسُنَ انتماؤه، وطاب مسلكه، فأبو الفضل بن حسداي، كان يهودياً، وقد تولى الوزارة للمقتدر بن هود حاكم سرقسطة، ودخل بعد ذلك في حظيرة الإسلام[٢٥].

وإذا كان اليهود قد أخذوا دورهم في دول ملوك الطوائف، فإن النصارى أيضاً لم يكونوا أقل منهم شأناً، فقد برز منهم عدد من الشخصيات، مثل أبي عامر بن غَرْسِيَة الذي عاش في بلاط مجاهد العامري حاكم دَانِيّة، وقد كتب ابن غرسية رسالة ذك فيها العرب، وافتخر بعجمية قومه، وقد ردّ عليه علماء عصره رداً شافياً حتى ألجموه[٢٦]، وكذلك ابن المَرْعَزِيّ النصراني، في عهد المعتمد بن عبّاد حاكم اشبيلية، وكان ابن المَرْعَزِيّ هذا مقرباً عند ابن عبّاد حاكم اشبيلية[٢٧].

وخلاصة القول : لقد لعب اليهود والنصارى دوراً سلبياً في الحياة الأندلسية، فكانوا في تدبير مستمر، وعوناً للنصارى في إضعاف المدن الإسلامية ومحاصرتها، وسعوا إلى تحطيم دول

([٢٢]) قلائد العقيان، للفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج، أبو محمد (المتوفى: ٢٤٧هـ) .

([٢٣])النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابي المحاسن بن تغري، ج: ١٤، ص: ٢٥٥.

([٢٤]) أعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، ج: ٢، ص: ٢٣٠ – ٢٣٦.

([٢٥]) المطرب من أشعار أهل المغرب، لابن دحية ص: ١٩٦.

([٢٦]) نوادر المخطوطات، لعبد السلام هارون، ج: ٣، ص: ٢٤٦ – ٣٥٤.

([٢٧]) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لابن المقري التلمساني، ج: ٣، ص: ٥٢١.

الطوائف جمعاء، وإنهاء الوجود الإسلامي في الاندلس، ولا يخفى علينا كمسلمين ما تأصل في طبع يهود من خديعة ومكر وإفساد وإثارة للفتن، وقد حاولوا ممارسة طباعهم أيام رسول الله ﷺ فكان لهم ﷺ بالمرصاد، وصدق الله سبحانه حيث قال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [٢٨].

لذلك فقد كانت الحياة الإجتماعية في الأندلس حياةً غير مستقرة، بسبب ما عليه الحكام، وما كان من سياساتهم المخالفة لشريعتنا الإسلامية، والمهملة لشؤون الدنيا والرعية ، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

([٢٨]) [المائدة:٥١]

المطلب الثالث : الحياة العلمية .

كانت قرطبة حاضرة الدولة الأموية، وجامعةً علميةً ضخمةً تحوي علوم الدنيا في ثناياها، فيأتيها العلماء، وطلبة العلم من كل الأنحاء، وكانت المكتبة الأموية العظيمة التي أسسها المستنصر بن عبد الرحمن الناصر من أضخم المكتبات الإسلامية، فقد حوت مظان جميع العلوم والفنون تقريباً، وقد اختلف في تقدير محتويات المكتبة الأموية العظيمة، فقدرها بعض المؤرخين بأربعمائة ألف مجلد، وقدرها البعض الآخر بستمائة ألف[٢٩].

وكانت توجد في مدن الأندلس الأخرى، عدا مكتبة قرطبة العظيمة قرابة سبعين مكتبة أخرى، وهذا وحده يكفي للدلالة على مدى التقدم العظيم، الذي بلغته الحركة الفكرية والأدبية في الأندلس في هذا العصر، ولقد لبثت المكتبة الأموية العظيمة قائمة بقصر قرطبة، حتى وقعت الفتنة الكبرى في سنة ٤٠٠هـ، وعندما انفرط عقد الدولة الأموية، وتفرق شملها، تقاسمت دول الطوائف هذا الميراث المعرفي الضخم، وتنافس الملوك في اجتذاب العلماء والأدباء والمفكرين، ورعَوا هذه النهضة العلمية والفكرية [٣٠].

والناظر في حال هذا العصر فإنه يجد العجب، فرغم التفكك السياسي الذي أصاب بلاد الأندلس، إلا أن الحياة العلمية كانت على أعلى المستويات، ويكفي الباحثين النظرُ في كتب علماء الأندلس، وتأريخ وفياتهم، ليستطيعوا التعرف على مستوى الحياة العلمية الفكرية في هذا العصر، وليعرف كم من مُؤلف أُلِف في ذلك العصر، وفي أي علم كان تأليفه، وعليه فلقد كان النضوج في المصادر الأندلسية على مستوى عالٍ، فلقد أُلفت في هذا العصر كتبٌ على حروف المعجم، مثل: "جذوة المقتبس" للحميدي، و "الصلة" لابن بشكوال، و "التكلمة لكتاب الصلة" لابن الأبّار، وأُلفت كتب حسب التاريخ الهجري، مثل: " خريدة القصر وجريدة العصر" للعماد الأصفهاني، و "الحلة السيراء" لابن الأبّار، وأُلفت كتب حسب الأقاليم والبلدان، مثل: " الذخيرة" لابن بسام، و "المغرب" لابن سعيد، وأُلفت كتب في تراجم الرجال، وكتب في الزهد، وكتب الفقهاء، وكتب المحدثين.

ولقد كان من أهم أسباب الحركة العلمية والفكرية، تنافس ملوك الطوائف على العلماء وطلبة العلم، ومما لا شك فيه أن كثيراً من ملوك الطوائف كان إما عالماً او أديباً او من محبي العلم

([٢٩]) دولة الإسلام في الاندلس، محمد عنان، ج: ١، ص: ٥٠٩.

([٣٠])المرجع السابق، و انظر: المكتبة – تعريف بالمصادر الرئيسية والمساعدة، سامي العدواني، وزارة التعليم والبحث العلمي – بغداد، ص: ٧ – ١٨.

والأدب، ومن هؤلاء الملوك: المعتمد بن عبّاد حاكم اشبيلية وكان شاعراً وأديباً ذكياً، وأبناؤه الرشيد، والراضي، وبثينة من الشعراء المحنكين[٣١]، قال ابن الأبّار[٣٢] حكاية عن ابن عبّاد حاكم اشبيلية: وَنظر مَعَ ذَلِك فِي الْأَدَب قبل ميل الْهوى بِهِ إِلَى طلب السُّلْطَان أدنى نظر بأذكى طبع حصل مِنْهُ لثقوب ذهنه على قِطْعَة وافرة علقها من غير تعهد لَهَا وَلَا إمعان فِي غمارها وَلَا إكثار من مطالعتها وَلَا مُنَافَسَة فِي اقتناء صحائفها أَعطَتْهُ نتيجتها على ذَلِك مَا شَاءَ من تحبير الْكَلَام وقرض قطع من الشّعْر ذَات طلاوة فِي معَان أمدّته فِيهَا الطبيعة وَبلغ مِنْهَا الْإِرَادَة واكتتبها الأدباء للبراعة[٣٣]، وكان المعتمد يقرب أهل الفنون والحكمة، قال ابن كثير: اتصل الشاعر ابْنِ زَيْدُونَ بالأمير المعتمد بن عبّاد، صاحب إشبيلية، فحظي عنده وصار مشاوراً في منزلة الوزير، ثم وزَّر له ولولده أبي بكر بن زيدون[٣٤]، وكان المعتمد بالله مُكرماً لأهل العلم والأدب والفنون، قال فَاخِرَ بْنَ فَاخِرٍ الْقُرْطُبِيَّ: مدح عبد الجليل بن وهبون، المعروفُ بِالدَّمْعَةِ المعتمدَ بنَ عبّاد بقصيدةٍ فيها تسعون بيتاً، فأجازه بتسعين ديناراً فيها دينارٌ مَقْرُوضٌ فلم يعرفِ العلة في ذلك إلى أن تأملها، وإذا هو قد خرج من الْعَرُوضِ الطَّوِيلِ في بيتٍ فَعَرَفَ حِينَئِذٍ السَّبَبَ[٣٥].

ومنهم أيضاً: المعتصم ابن صُمَادِح، أمير المَرِيَّةُ الذي كان مهتماً بأمور الدين، وإقامة الشرع، وعقد مجالس العلم في قصره، وكان يجلس يوماً في الأسبوع لمناظرة الفقهاء، والمقربين في كتب التفسير والحديث، وكان يراسل أهل اللغة، ويناقشهم في مسائل لغوية[٣٦]، وكان عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن أَرقم النميري من أهل العلم والأدب، رئيساً جليلاً كاتباً بليغاً شاعراً، فقدم على المعتصم مُحَمَّد بن صمادح فقربه وجعله من وُجُوه رِجَاله ونبهاء أَصْحَابه[٣٧].

ومنهم أيضاً: الأمير المقتدر بن هود أمير سرقسطة، والذي نبغ في علم النجوم، والهندسة، والفلسفة، وكذلك ابنه المؤتمن مولعاً بكتب الفلسفة والرياضيات حتى برع فيهما، وألف رسالة أسماها " الاستكمال " مما جعل سرقسطة في عهدهما مركزاً لعلمي الفلسفة والرياضيات[٣٨].

([٣١]) المعجب، للمراكشي، ص: ٧١٥، والأدب العربي في الأندلس، لعبد العزيز عتيق، ص: ١٥٥.

([٣٢])ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)

([٣٣]) الحلة السيراء، لابن الأبار، ج: ٢، ص: ٤٢.

([٣٤]) البداية والنهاية لابن كثير، ج: ١٢، ص: ١٢٧.

([٣٥]) معجم السفر، للأصبهاني، ص: ٢٩.

([٣٦]) الحلة السيراء، لابن الأبّار، ج: ٢، ص: ٨٢.

([٣٧]) التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبّار، ج: ٣، ص: ٨٧.

([٣٨]) مذكرات الامير عبد الله بن بلقين، ص: ٧٨، ودول الطوائف، محمد عنان، ص: ٢٩٤.

ومنهم أيضاً: مجاهد العامري أمير دانية، الذي برع في علم العربية، وكان مقصداً للعلماء والفقهاء من المشرق والمغرب، الذين أثروا مكتبته بالعديد من المؤلفات في سائر العلوم، وقد اغدق عليهم الاموال الطائلة، ومن أعظم ما يحكى من المكارم التي لم نسمع لها أختاً أن أبا غالب اللغوي ألف كتاباً، فبذل له مجاهد العامري ملك دانية ألف دينار، ومركوباً، وكسىً على أن يجعل الكتاب باسمه، فلم يقبل ذلك أبو غالب، وقال: كتاب ألفته لينتفع به الناس، وأخَلّدُ فيه همتي، أجعل في صدره اسمَ غيري ؟، وأصْرِفُ الفخرَ له، لا أفعل ذلك، فلما بلغ هذا مجاهداً استحسن أنفته وهمته، وأضعف له العطاء، وقال: هو في حلٍ من أن يذكرني فيه، لا نصده عن غرضه [٣٩].

هذا الاهتمام في عصر ملوك الطوائف بالعلم والفكر والادب والفنون كافة، جعل المراكشي صاحب " المعجب " يقول : " فعامة الفضلاء من أهل كل شأن منسوبون إليها، ومعدودون منها. فهي مطلع شمس العلوم وأقمارها، ومركز الفضائل وقطب مدارها " [٤٠].

ولقد شهدت حركة التأليف نشاطاً كبيراً، وظهر على الساحة علماء جدد، حملوا المشعل، وأضاءوا الجنبات، ومن هذه العلوم: –

١– **العلوم الدينية**، حيث بلغ فيها علماء الاندلس مبلغاً عظيماً، وقاموا بها بحثاً وتأليفاً، وشرحاً وتوضيحاً، ومن هؤلاء العلماء، أبو عمر، عثمان بن سعيد الصيرفي، ومنهم ابن حزم الأندلسي، والإمام الفقيه ابن عبد البر، وأبو الوليد الباجي، وابن الطلاع، والذي تصدر الإفتاء والحديث[٤١].

٢– **العلوم اللغوية**، وقد حظيت علوم اللغة بالاهتمام الواضح، وبرز من العلماء في هذا المجال ابن السَّراج، والذي كان بالأندلس كالجاحظ، وبرز أيضاً الأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِيُّ، إمام النحاة في عصره، وأَبُو غَالِبٍ التَّيَّانِيُّ ، و أَبُو الحَسَنِ ابْنُ سِيْدَه ، صاحب كتاب " المُخَصّص "، وأَبُو مُحَمَّدٍ البَطَلْيَوْسِيُّ ، و أبو الحُسَين، المعروف بابنُ الطَّرَاوة، صاحب كتاب " المقدمات على سيبويه "[٤٢].

([٣٩])نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، لابن المقري، ج: ٣، ص: ١٩٠ .

([٤٠])المعجب في تلخيص أخبار المغرب، للمراكشي، ص : ١٣٢.

([٤١]) الصلة، لابن بشكوال، ج:١، ص:٣٩٨، ج: ٢، ص، ٥٦٤، ونفح الطيب، للمقري، ج: ٢، ص: ٣٥٠، وجذوة المقتبس، للحميدي، ص: ٢٩٠، ٢٩١، وبغية الملتمس، للضبي، ص: ٣٩٩، وغيرها من كتب التراجم والطبقات.

([٤٢]) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام، ج: ٦: ص: ٨٩١، ، وقلائد العقيان ومحاسن الأعيان، لابن غرطوج، ج: ٣، ص: ٦٠٥، والصلة، لابن بشكوال، ج: ٢، ص: ٣٦٣، وغيرها من كتب التراجم والمعاجم.

٣- **العلوم التاريخية**، وجدت هذه العلوم اهتماماً كبيراً حيث اعتُبرت من أنبل العلوم، وحقق العلماء فيها بروزاً واضحاً، فأبرزوا من خلالها ميزات بلدهم، ودونوا تاريخ ماضيهم وحاضرهم، وقد برز في هذا الفن عدد من العلماء، منهم على سبيل الذكر لا للحصر: أبو عامر بن مسلم، صاحب كتاب " حديثة الارتياح في صفة حقيقة الراح " وأهداه للمعتمد بن عبّاد، وأبو القاسم صاعد الأندلسي، صاحب " طبقات الأمم "، والأمير عبد الله بن بلقين، صاحب " المذكرات "، وابن علقمة الصدفي، صاحب كتاب " البيان الواضح في العلم الفادح "، وأبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي، صاحب كتاب " جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس " [٤٣].

٤- **العلوم الجغرافية**، وقد برز علماء في هذا الفن منهم: أحمد بن سعيد بن فياض، فقد وضع كتاباً عن الطرق والأنهار في الأندلس، وأحمد بن الدلائي، صاحب كتاب " نظام المرجان في المالك والممالك "، وأبو عبيد البكري، صاحب كتاب " معجم ما استعجم " [٤٤].

٥- **العلوم النباتية**، وبرع في هذا الفن، أبو عبد الله بن إبراهيم بن بصال، وأبو عبد الله محمد الطغنري، صاحب كتاب " زهرة البستان، ونزهة الاذهان "[٤٥].

٦- **العلوم الفلكية، والهندسية، والرياضيات**، وبرز في هذا العلم، أبو القاسم بن السمح، صاحب كتاب " ثمار العدد "، وأبو بكر بن الحنّاط، وأبو زيد بن سيد الكلبي، وأبو الوليد الوقشي، وأبو اسحاق إبراهيم النقاش الزرقيال، صاحب صحيفة الرصد المعروفة "بالزرقيالة " [٤٦].

([٤٣]) تاريخ الإسلام وآثارهم في الاندلس للسيد سالم، ص: ٦٦، والذخيرة لابن بسام، ج: ٣، ص: ١٠٦، الصلة لابن بشكوال، ج: ١، ص: ٢٣٦، وبغية الملتمس، للضبي، ص: ٣٢٣، الوافي بالوفيات، لابن ايبك، ج، ٣، ص: ٤٥، وغيرها من كتب التراجم و التأريخ.

([٤٤])المُعْجِب في تلخيص أخبار المغرب، للمراكشي، ص: ٤٣١، و٤٥٦، شذرات الذهب، لابن العماد، ج: ٣: ص، ٣٥٧، وتاريخ الجغرافيا والجغرافيين في الاندلس، لحسين مؤنس، ص: ١٢٤، وغير ذلك من كتب الجغرافيا والبلدان.

([٤٥]) كتاب الفلاحة، لابن البصال، ص: ١٤، والذخيرة، لابن بسام، ج: ١، ص: ٢٤، والاحاطة لابن الخطيب، ج: ٢، ص: ١٨٠، وغيرها من الكتب في التراجم.

([٤٦]) طبقات الأمم، لصاعد الأندلسي، ص: ٩٠ و ٩١ و ٩٨، الصلة، لابن بشكوال، ج: ٢، ص: ٥٩٢ ، التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبّار،ج:٢، ص:٥٥٠، تاريخ الفكر الأندلسي، لأنخل جنثالث، ص: ٤٥١، وغيرها من كتب التراجم.

وغير ذلك من الفنون والعلوم، فقد شهدت الاندلس، المكاتب الخاصة، وتطور الكتابة وأدواتها، والمجالس العلمية، والرحلات العلمية، والحركة الادبية.

وعليه فقد وجدت الأخلاق الإسلامية في هذا الجو الثقافي أرضاً خصبة للنشوء والارتقاء، كون العلوم التي نشأت في ظله مستمدة من القران الكريم والسنة المشرفة، ومبادئ الأخلاق العامة، سواء بطرق مباشرة، أو غير مباشرة، مما جعل أثر المسلمين واضحاً في تلك البلاد إلى يومنا هذا، بل على جميع الحضارات التي جاءت بعد ذلك.

المبحث الثاني : ترجمة الإمام محمد بن فتوح الحميدي ، وفيه ستة مطالب :-

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ووفاته .

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته :

أبو عبد الله محمد[٤٧] بن أبي نصر فُتُوح[٤٨] بن عبد الله بن فُتُوح بن حُميد بن يَصِل[٤٩] الأَزْدِيُّ[٥٠] الحميدي[٥١]، القرطبي أصلاً، المَيُورقي سكناً ومنشأً، البغدادي رحلةً ووفاةً.

ثانياً: مولده :

قال -رحمه الله - متحدثاً عن أصل مولده: " وَأَصلُ أَبِي مِنْ قُرْطُبَة مِنْ مَحلَّةٍ تُعْرَفُ بِالرُّصَافَة، فَتحوَّل وَسَكَنَ جَزِيْرَة مَيُورْقَة[٥٢]، فَوُلِدْتُ بِهَا " [٥٣]

([٤٧]) الإكمال، لابن ماكولا ،ج:٦، ص:٢٤٣، والأنساب للسمعاني في (الحميدي)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٧٧-٨٢، والمنتظم، لابن الجوزي، ج:٩، ص:٩٦، وبغية الملتمس، للضبي، ص: ٢٥٧، ومعجم الأدباء، لياقوت ، ج: ٦، ص:٢٥٩٨-٢٦٠٠، وإكمال الإكمال، لابن نقطة، ج:٢، ص: ١٢٦، ووفيات الأعيان، لابن خلكان، ج: ٤، ص: ٢٨٢-٢٨٤، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج:١٠، ص:٧٤-٨٢، وسير أعلام النبلاء، ج: ١٩، ص:١٢٠-١٢٧، وتذكرة الحفاظ، ج:٤، ص: ١٢١٨، والعبر، ج:٣، ص: ٣٢٣، ودول الإسلام، ج: ٢، ص: ١٨، والوافي للصفدي، ج:٤، ص:٣١٧-٣١٨، ومرآة الجنان، لليافعي، ج:٣، ص:١٤٩، والبداية والنهاية، لابن كثير، ج:١٣، ص:٢٥٤، والمقفى، للمقريزي، ج:٦، ص: ٢٦٧، وتبصير المنتبه، لابن حجر، ج:٢، ص:٥١٦، و طبقات الحفاظ، للسيوطي، ص: ٤٤٧، ونفح الطيب، للمقري، ج: ٢، ص: ١١٢-١١٦، وشذرات الذهب، لابن العماد، ج: ٣، ص:٣٩٢، وغيرهم.

([٤٨]) قيده بعض المحققين بتشديد التاء ثالث الحروف، ومنهم العلامة الدكتور إحسان عباس رحمه الله ، ينظر مثلاً : نفح الطيب للمقري ج:٢، ص:١١٢، وقد قيده ابن ناصر الدين بالحروف ولم يشر إلى التشديد، ينظر مثلاً: توضيح المشتبه، ج: ٧، ص:٤١.

([٤٩]) قيده ابن خلكان بالحروف فقال : بفتح الياء المثناة من تحتها، وكسر الصاد المهملة وبعدها لام. وفيات الأعيان ج:٤، ص: ٢٨٤ .

([٥٠])الْأَزْدِيّ هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَزْد شنُوءَة بِفَتْح الْألف وَسُكُون الزَّاي وَكسر الدَّال الْمُهْملَة - وَهُوَ أَزْد بن الْغَوْث بن نبت بن مَالك بن زيد بن كهلان بن سبأ... انظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، ج: ١، ص: ٤٦.

([٥١])نسبة لجده حميد الأندلسي، (انظر نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري، ج:٢، ص: ١١٣.

([٥٢])مَيُورْقَةُ: بالفتح ثم الضم، وسكون الواو والراء يلتقي فيه ساكنان، وقاف: جزيرة في شرقي الأندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة، بالنون، كانت قاعدة ملك مجاهد العامري. انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي، ج: ٥، ص: ٢٤٦

([٥٣]) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٩، ص: ١٢٢.

ولم أقف على تاريخ محددٍ، أو وقت معينٍ لسنة ولادته غير الذي قاله الحميدي رحمه الله عن نفسه، فقد روى ابن عساكر عن أبي بكر بن طُرخان، قال : " سألنا أبا عبد الله الحميدي عن مولده؟ فقال: ولدت قبل العشرين وأربعمائة وكنت أحمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين ". [٥٤]

قال ابن عساكر: سألت أبا القاسم بن السمرقندي، عن مولد الحميدي، فقال: قبل العشرين وأربعمائة . [٥٥]

وقد مررت بأقوال لبعض العلماء، وطلبة العلم، فمنهم من قال أن مولده كان سنة : ٤١٨هـ، ومنهم من قال : ٤١٩هـ، وأرى أن هذا تخميناً لا يُرْكَنُ عليه البتّة، فهذا الحميدي بنفسه لم يحدد تاريخاً بعينه، ولا وقتاً بذكره، والأسلم لنا الاكتفاء بما أخبر به عن نفسه، والله تعالى أعلى وأعلم.

ثالثاً: وفاته :

توفيَ الإمام الحميدي – رحمه الله– بعد حياة علمية، ورحلات متفانية، وعطاء لا محدود، بحاضرة الخلافة العباسية بغداد حماها الله .

قال الذهبي : تُوُفِّيَ الحُمَيْدِيّ: فِي سَابع عَشر ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، عَنْ بِضْعٍ وَسِتِّيْنَ سَنَةً أَوْ أَكْثَر، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيّ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَاب أَبْرَز، ثُمَّ إِنَّهُم نَقَلُوْهُ بَعْد سنتَيْن إِلَى مَقْبَرَة بَاب حَرْب، فَدُفِنَ عِنْدَ بِشرٍ الحَافِي.[٥٦]

([٥٤]) تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٧٨.

([٥٥])المرجع السابق، ج: ٥٥، ص: ٧٨.

([٥٦]) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج ١٩،ص: ١٢٦.

المطلب الثاني : شيوخه.

رحل الإمام الحميدي كثيراً، وفي رحلاته هذه قد أخذ عن الكثير من العلماء أيضاً، فكلما دخل بلداً لقي من الشيوخ فيها ما يلقى، وكذلك أخذ العلماء منه ما أخذوا، وعليه فقد وجدت أنه يطول ذكر جميع شيوخه –رحمهم الله جميعاً– ، وعليه سأذكر أشهرهم : –

١– أبو إسحاق، إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد، الطَّبري المقرئ المالكي المعدِّل (ت:٣٩٣هـ) [٥٧]

٢– أبو إسحاق، إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرّام، المصريّ، (ت:٤٢٦هـ)[٥٨]

٣– أبو الحسن المصري، علي بن بقاء بن محمد، الوراق الناسخ، (ت:٤٥٠هـ)[٥٩]

٤– أبو العباس، أحمد بن عمر العُذري الألمري (ت: ٤٧٨هـ)[٦٠]

٥– أبو القاسم، الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي (ت: ٤٥٩هـ)[٦١]

٦– أبو بكر، أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)[٦٢]

٧– أبو زكريا، عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو، التميمي البخاري المحدث، (ت:٤٦١هـ)[٦٣]

٨– أبو عبد الله، محمد بن سلامة القضاعي (ت: ٤٦٦هـ)[٦٤]

٩– أبو عمر عَبْد الواحد بْن أَحْمَد بْن أَبِي القاسم بْن مُحَمَّد بْن دَاوُد بْن أَبِي حاتم، المَلِيحي الهَرَوي، (ت:٤٦٣هـ) [٦٥]

١٠–أبو عمر، يوسف بن عبد البر النميري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)[٦٦]

([٥٧])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٧٢٣.

([٥٨])المرجع السابق، ج: ٩، ص: ٤١٦.

([٥٩])المرجع نفسه، ج: ٩، ص: ٧٤٩.

([٦٠])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ٤١٧.

([٦١])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ١١٠.

([٦٢])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ١٧٥.

([٦٣])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ١٥٦.

([٦٤])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ٥٣.

([٦٥])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ١٩٤.

([٦٦])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ١٩٩.

١١-أبو عُمَر، يوسف بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد البر بْن عاصم، النَّمَرِيّ القُرْطُبيّ العَلَم الحافظ، (ت:٤٦٣هـ) [٦٧]

١٢-أَبُو غالب الواسطي، مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سهل، المعروف بابن بشران، وبابن الخالة، المعدل الحنفي اللُّغَوِيّ، (ت:٤٦٢هـ) [٦٨]

١٣-أبو محمد، عبد العزيز بن احمد الكتاني (ت: ٤٦٦هـ)[٦٩]

١٤-أبو محمد، علي بن أحمد بن حزم الاندلسي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)[٧٠]، وهو أشهرهم.

([٦٧])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٩٩.

([٦٨])المرجع السابق، ج: ١٠، ص: ١٦٦.

([٦٩])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ٢٣٤.

([٧٠])المرجع نفسه، ج: ١٠، ص: ٧٤.

المطلب الثالث : تلاميذه.

ولما كان للإمام الحميدي رحلة في طلب العلم، وبلغ حداً كبيراً في الاستيعاب والحفظ والفهم، أتاه الكم الغفير من طلبة العلم، لينهلوا من علمه، ويستزيدوا من فهمه، ويُدَونِوا من حفظه، ولقد أخذ عنه عدد كبير من طلاب حديث رسول الله ﷺ، وأذكر بعضهم بإذن الله : –

١- أبو الحسن، عباد بن سرحان المعافري الشاطبي (ت: ٥٤٣ هـ) [٧١]

٢- أبو الحكم، عبد الرحمن بن عبد الملك السرقسطي (ت: ٥٤١ هـ) [٧٢]

٣- أبو الفتح، محمد بن عبد الباقي البطي البغدادي (ت: ٥٦٤ هـ) [٧٣]

٤- أبو الفضل، نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور الطوسي، (ت: ٥٤٤ هـ) [٧٤]

٥- أبو الكرم، خميس بن علي الحوزي الواسطي (ت: ٥١٠ هـ) [٧٥]

٦- أبو بكر، محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي (ت: ٥٢٠ هـ)[٧٦]

٧- أبو حرب، المفرج بن أحمد بن المفرج بن محمد بن الوليد، البكري، الحجازي.[٧٧]

٨- أبو عامر، محمد بن سعدون بن مرجي الظاهري (ت: ٥٢٤ هـ) [٧٨]

٩- أبو علي، الحسين بن محمد الصدفي المعروف بابن سُكَّرَة (ت: ٥١٤ هـ)[٧٩]

١٠-أَبُو عليّ، حسن بْن أَحْمَد بْن مفرّج، البَكْريّ الأندلسيّ، المعروف بالزَّرْقالَّة، (ت: ٦٠٣ هـ)[٨٠]

١١- هبة الله بْن أحمد بْن محمد بْن هبة الله بن علي بن فارس، ابن الأكفانيّ، الأمين أبو محمد بن أبي الحسين الأنصاريُّ الدمشقيُّ المُعَدَّل، (ت: ٥٢٤ هـ) [٨١]

([٧١])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١١، ص: ٨٢٧.

([٧٢])المرجع السابق، ج: ١١، ص: ٧٨٨.

([٧٣])المرجع نفسه، ج: ١٢، ص: ٣٢٦.

([٧٤])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٦٢، ص:٤٣.

([٧٥])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١١، ص: ١٣٥.

([٧٦])المرجع السابق، ج: ١١، ص: ٣٢٥.

([٧٧])المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص: ١٧٣٩.

([٧٨])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١١، ص: ٤٠٦.

([٧٩])المرجع السابق، ج: ١١، ص: ٢١٨.

([٨٠])المرجع نفسه، ج: ١٣، ص: ٧٣.

([٨١])المرجع نفسه، ج: ١١، ص: ٤٢٤.

المطلب الرابع : رحلاته.

تلقى إمامنا العلم في مَيُورْقَةُ بالأندلس، بعد اتصاله بالإمام الفقيه الكبير ابن حزم، وقرأ عليه أكثر مصنفاته، وأكثر من الأخذ عنه، وشُهرَ بصحبته، وكان على مذهبه إلا أنه لم يتظاهر بذلك[٨٢]، قال القاضي عياض : وكانت قد أصابته فيه فتنة، ولمّا شُدِّد على ابن حَزْم وأصحابه بسبب تعصب المالكية عليه، خرج الحُمَيْديّ إلى المشرق، وكان من شعره رحمه الله :- [٨٣].

طريقُ الزُّهْد أفضلُ ما طريق ... وتَقْوَى الله تأديةُ الحقـوقِ

فثِقْ بـــالله يكْفِـكَ واستعنـــه ... يعنـك وذر بنيّات الطّريق

ومن هنا بدأت رحلة الحميدي، وكانت رحلة واسعة أخذ فيها عن كبار المحدثين، فقد سمع بأفريقية ودمشق، وأقام بواسط مدة ثم رجع إلى بغداد واستوطنها، وروى عن الخطيب البغدادي وكتب عنه أكثر مصنفاته، وروى الخطيب عنه أكثر مصنفاته، وروى عنه الأمير الحافظ الأديب أبو نصر علي بن ماكولا [٨٤].

قال ابن عساكر: سمع حديث الأندلس ومصر ومكة ودمشق وبغداد واستوطنها وحدث بدمشق وببغداد وسمع خلقاً لا يُحصى كثرةً [٨٥]

وعليه فقد اضطر الحميدي إلى هجران الوطن، والتوجه إلى المشرق لطلب العلم سنة ٤٤٨هـ، فحج وسمع بمكة من المحدثة الكبيرة كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية[٨٦] المجاورة بحرم الله، المتوفاة سنة ٤٦٣هـ، وهي أشهر رواة صحيح البخاري يومئذٍ [٨٧].

([٨٢])معجم الأدباء لشهاب الدين الحموي، ج: ٦، ص: ٢٥٩٩، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري، ج: ٢، ص: ١١٣.

([٨٣]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٦١٧.

([٨٤])معجم الأدباء لشهاب الدين الحموي، ج: ٦، ص: ٢٥٩٩، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري، ج: ٢، ص: ١١٣.

([٨٥]) تاريخ دمشق لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٧٧.

([٨٦])كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيّة – بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» – الْمُجَاوِرَةُ بِمَكَّةَ، امْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ صَالِحَةٌ مَشْهُورَةٌ، جَاوَرَتْ سِنِينَ وَرَوَتْ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) عَنِ الْكُشْمِيهَنِيِّ، وَسَمِعَتْ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيِّ وَعَنْ طَبَقَةِ الْمَشَايِخِ، وَأَجَازَتْ لَنَا بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهَا، وَتُوُفِّيَتْ بِمَكَّةَ، رَوَى عَنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ. انظر كتاب: المنتخب، لتَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ العِرَاقِيُّ، ص:٤٦٧.

وكان قد سمع في طريقه بمصر من طائفة، منهم : القاضي أبو عبد الله القضاعي صاحب "مسند الشهاب"، ومحمد بن أحمد القزويني، وأبو إسحاق الحَبَّال، والحافظ عبد الرحيم بن أحمد البخاري[٨٨].

والتقى الحميدي بدمشق بالحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الذي كان قد هاجر إليها أوائل سنة ٤٥١هـ بعد المحنة التي أصابته ببغداد إثر مقتل الوزير ابن المُسلمة في أواخر ذي الحجة سنة ٤٥٠هـ[٨٩] فسمع منه تاريخ مدينة السلام، وكتب أكثر كتبه الأخرى، كما سمع منه الخطيب أكثر كتبه[٩٠].

ودخل بغداد فسمع بها، ثم رحل إلى واسط فسمع بها من العلامة أبي غالب بن بشران اللغوي[٩١].

وعاد الحميدي إلى بغداد واستوطنها، واتصل بالمظفر أبي الفتح بن علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن المسلمة (٤٣٧-٤٩١هـ)، وأقام بداره معززاً مكرماً، قال الذهبي : (وكانت دار أَبِي الفتح مجمعًا لأهل العلم والدين والأدب، ومن جملة من أقام في داره ومرض عنده ومات أبو إِسْحَاق مصنّف التّنبيه. وممّن كَانَ يقيم عنده أبو عَبْد اللَّه الحُمَيْديّ)[٩٢] .

ولا يُستغرب مثل هذا على هذه العائلة الكريمة، فقد كان والده الوزير القدير أبو القاسم علي بن الحسن (٣٩٧-٤٥٠هـ) وزير الخليفة القائم بأمر الله، وهو الذي تولى رعاية علامة بغداد أبي بكر الخطيب، وغيره من العلماء، وكان ذا رأي سديد، وعقل وافر، وختمت حياته بالشهادة على أيدي أعوان العُبيديين [٩٣] الذين زعموا أنهم من نسل فاطمة الزهراء البتول، وفاطمة رضي الله عنها براء منهم.

وفي بغداد سمع الجم الغفير، وأفاد ، وسمع منه عشرات الطلبة، وفيها ألّف معظم كتبه الأساسية ومنها (الجمع بين الصحيحين) أبرز مؤلفاته، ومنها كتاب (جذوة المقتبس).

([٨٧]) إكمال ابن ماكولا، ج: ٧، ص: ١٧١، المنتظم، لابن الجوزي، ج: ٨، ص: ٢٧٠، تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٩٥و٢٢٣، سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٨، ص: ٢٣٣.

([٨٨]) روى الحميدي كتاب (المؤتلف) لعبد الغني بن سعيد المصري من طريق عبد الرحيم ابن البخاري، وتعد روايته من أتقن الروايات، انظر مقدمة المؤتلف لعبد الغني، ج: ١، ص: ٢٧.

([٨٩])معجم الأدباء لشهاب الدين الحموي، ج: ٦، ص: ٢٥٩٩، تاريخ مدينة السلام، ج: ١، ص: ٣٣.

([٩٠])معجم الأدباء لشهاب الدين الحموي ، ج: ٦، ص: ٢٥٩٩.

([٩١]) تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ١٧٧.

([٩٢]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٧١٢.

([٩٣]) تاريخ مدينة السلام، للخطيب، ج: ١، ص: ٣١.

وقد حدث عنه كبار الحفاظ من شيوخه وأقرانه وتلاميذه، وفي مقدمتهم شيخه أبو بكر الخطيب، ومات قبله – رحمهما الله –، وصديق بن عثمان الديباجي، ورفيقه وصديقه الأمير أبو نصر ابن ماكولا صاحب (الإكمال)، وأبو عامر محمد بن سعدون العبدري، ومحمد بن طرخان التركي، ويوسف بن أيوب الهمذاني الزاهد، وإسماعيل بن محمد التيمي صاحب (الترغيب والترهيب)، والقاضي محمد بن علي الجلابي، والحسين بن الحسن المقدسي، وأبو إسحاق بن نبهان الغنوي، وأبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي، وأبو القاسم إسماعيل ابن السمرقندي، وأبو الفتح ابن البطي، ومحمد بن ناصر السلامي، وأبو الحسن بن سرحان، وأبو بكر ابن الخاضبة، وأبو علي المعروف بابن سكرة الصدفي.[٩٤]

أحب الحميدي – رحمه الله – مدينة السلام بغداد رغم حرارة صيفها، حتى إنه كان يجلس في إجانة ماء يتبرد به، وهو لا ينقطع عن الكتابة والتحصيل [٩٥]، وعزم على قضاء بقية حياته فيها طالباً للعلم ومفيداً، وهي يومذاك عاصمة الدنيا العربية الإسلامية ومعدن العلوم والعلماء.

([٩٤]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٦١٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٩، ص: ١٢٢. وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٧٨.

([٩٥]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج:١٠، ص: ٦١٨ .

المطلب الخامس : مصنفاته.

سطع نجم الحميدي، وعلا ذكره، وعُرف علمه، بعدة تواليف، تصانيف، اشتهرت وانتشرت غاية الانتشار، ولقد اعتنى علماء المسلمين بها غاية الإعتناء، فمرة بنسخها، ومرة بطلبها، ومرة بتحقيقها، وهذا ذكر لمؤلفاته : -

١- ((**الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم**))، والكتاب متوفر، ومطبوع بتحقيق : د. علي حسين البواب، عن دار ابن حزم – لبنان/ بيروت، وقد وقعت على الطبعة الثانية من الكتاب.

٢- ((**تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**))، والكتاب متوفر، ومطبوع بتحقيق: د: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، عن مكتبة السنة – القاهرة – مصر، وقد وقعت على الطبعة الأولى منه.

٣- ((**التذكرة**))، والكتاب متوفر، ومطبوع بتحقيق: أ: خلاف محمود عبد السميع، عن دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، وقد وقعت على الطبعة الأولى منه.

٤- ((**المؤتلف والمختلف**))، ذكره ابن أيبك الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات[٩٦]، وقد بحثت عن الكتاب لعلي أجد له أثراً، أو نصاً في كتاب آخر، أو رداً من أحد العلماء على الكتاب فلم أجد .

٥- ((**مراتب الجزاء يوم القيامة على ما جاءت به نصوص القرآن والسنن الثابتة عن رسول الله ﷺ**)) وقد اعتقدت أن الكتاب مفقود، ولن أجد له طرفاً، حتى يسر الله لي الوصول إلى الكتاب، والكتاب حقيقةً موجود في ثنايا كتاب ((تحرير المقال في موازنة الأعمال وحكم غير المكلفين في العقبى والمآل)) لأبي طالب ابن عطية القضاعي، وكتاب تحرير المقال هو رد على كتاب الحميدي مراتب الجزاء يوم القيامة .

وقد استخرج الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل نص كتاب مراتب الجزاء للحميدي، من كتاب تحرير المقال للقضاعي، والكتاب متوفر، ومطبوع بتحقيق: مصطفى باحو، عن دار الإمام مالك، أبو ظبي، وقد وقعت على الطبعة الأولى منه .

٦- ((**الذهب المسبوك في وعظ الملوك**))، والكتاب متوفر، ومطبوع بتحقيق: أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، والدكتور عبد الحليم عويس، عن الناشر: عالم الكتب– الرياض، وقد وقعت على الطبعة الاولى منه .

٧- ((**جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس**))، والكتاب متوفر، ومطبوع بتحقيق: بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، عن دار الغرب الإسلامي، وقد وقعت على الطبعة الاولى منه.

([٩٦]) الوافي بالوفيات، لابن أيبك، ج: ٤، ص: ٢٢٥ .

٨- **((تسهيل السبيل على علم الترسيل))**، لم أعثر على الكتاب، إلا أن الخطيب البغدادي ذكره في تاريخ بغداد. [٩٧]

٩- **((مخاطبات الأصدقاء في المكاتبات واللقاء))**، لم أعثر على الكتاب، إلا أن ابن عساكر ذكره في تاريخ دمشق. [٩٨]

١٠- **((ما جاء من النصوص والآثار في حفظ الجار))**، لم أعثر على الكتاب، إلا أن ابن عساكر ذكره في تاريخ دمشق. [٩٩]

١١- **((كتاب ذم النميمة))**، لم أعثر على الكتاب، إلا أن ياقوت الحموي ذكره في إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. [١٠٠]

١٢- **((المتشاكه في أسماء الفواكه))**، لم أعثر على الكتاب، إلا أن الزركلي ذكره في الأعلام . [١٠١]

١٣- **((نوادر الأطباء))**، لم أعثر على الكتاب، إلا أن الزركلي ذكره في الأعلام . [١٠٢]

([٩٧]) تاريخ بغداد، للخطيب، ج: ٢١، ص: ٢٥.

([٩٨])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٨٨.

([٩٩]) المرجع نفسه، ج: ٥٥، ص: ٨٨.

([١٠٠])إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي، ج: ٦، ص: ٢٦٠٠.

([١٠١]) الاعلام للزركلي، ج: ٦، ص: ٣٢٨.

([١٠٢]) المرجع نفسه، ج: ٦، ص: ٣٢٨.

المطلب السادس : أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

نال الإمام الحميدي مكانة سامية، ومنزلة عالية، في وقته لِمَا كان عليه من علم، وأخلاق، وفضل، وزهد، وهنا أورد أقوال العلماء، وشهادات الأتقياء الأنقياء في حق الإمام الحميدي رحمه الله، وهي على التالي : –

كان الحميدي رحمه الله عالماً جليلاً، فطناً فصيحاً، شاعراً أديباً، صاحب فضلٍ ونزاهة وورع، فقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال: أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم، والفضل، والتيقظ. وقال: لم أر مثله في عفته ونزاهته، وورعه وتشاغله بالعلم. [١٠٣].

وقال ابن بشكوال: ووصفه أبو علي الصدفي بالنباهة والمعرفة والإتقان، والتدين والورع، وقال أبو علي: سمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول: ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط[١٠٤].

وقال السِّلَفِيّ: سألت أبا عامر العَبْدَرِي عن الحميدي، فقال: لاَ يُرَى مِثْلُه قَطُّ، وَعَنْ مِثْلِه لاَ يُسْأَل، جَمَعَ بَيْنَ الفِقْهِ وَالحَدِيْثِ وَالأَدبِ، وَرَأَى عُلَمَاء الأَنْدَلُس، وَكَانَ حَافِظاً [١٠٥].

وقال ابن عساكر : وكان مواظباً على سماع الحديث وكتابته ويخرجه مع تحرز وصيانة وورع. [١٠٦]

قال أبو طاهر السلماسي: لم تر عيناي مثل أبي عبد الله الحميدي رضي الله عنه في فضله، ونبله، وغزارة علمه، ونزاهة نفسه، وحرصه على نشر العلم، وبثه في أهله، وكان ورعاً، تقياً، إماماً في علم الحديث وعلله، ومعرفة متونه ورواته، محققاً في علم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة، فصيح العبارة، نظيف الإشارة، متبحراً في علم الأدب والعربية والشعر والرسائل، له التصانيف الكبيرة[١٠٧].

وقال ابن الجوزي : وكان حافظاً ديناً نزهاً عفيفاً، كتب من مصنفات ابن حزم الكثير، وكتب تصانيف الخطيب، وصنف فأحسن، ووقف كتبه على طلبه العلم فنفع الله بها، حدثنا عنه أشياخنا. [١٠٨].

([١٠٣]) الصلة لابن بشكوال، ص: ١٨١.

([١٠٤]) المرجع نفسه .

([١٠٥]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج:١٠، ص: ٦١٨، سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٩، ص: ١٢٣ .

([١٠٦]) تاريخ دمشق لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٧٧.

([١٠٧]) المرجع نفسه، ج: ٥٥، ص: ٧٧.

([١٠٨]) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، ج: ١٧، ص: ٢٩.

ووصفه الذهبي بأنه الإمامُ القُدْوَةُ الأثري، المتقن الحافظ، شيخ المحدثين، الفقيه الظاهريّ، صاحب ابن حزم، وتلميذُه [١٠٩]، وقال في موضع آخر: كان ثقة، متديناً، بصيراً بالحديث، عارفاً بفنونه، خبيراً بالرجال، لا سيما بأهل الأندلس وأخبارها، مليح النظم، حسن النغمة في قراءة الحديث، صيناً ورعاً، جيد المشاركة في العلوم[١١٠] .

وعليه فلقد أجمع العلماء الذين عاصروا الحميدي أو جاءوا بعده على الثناء عليه ثناءً عاطراً، وهذه شهادات من كبار العلماء بحقه، ولم أقف على أي قول فيما اطلعت عليه، قد يُسجل عليه به مأخذاً صغيراً كان أو كبيراً، في دينه، أو علمه، أو ضبطه.

([١٠٩]) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٤، ص: ١٥٧.

([١١٠]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٦١٧.

الفصل الثاني :

دراسة مرويات الإمام محمد بن فتوح الحميدي.

المبحث الأول : الروايات المقبولة نسبياً .

الحديث الأول :-

قال أبو القاسم الرافعي القزويني– رحمه الله – :

أَنْبَأَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ سُلَيْمَانَ عن مُحَمَّد بْن أبي نصر الْحُمَيْدِيّ وَقَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّاغُونِيّ عَنِ الْحُمَيْدِيّ أَنْبَأَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ بِالْفُسْطَاطِ أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا أَبُو الأَشْعَثِ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عن ابن عمر رضي الله عَنْهُ أُجْلِيَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُقِرَّهُمْ بِهَا، أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا، فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ[١١١]، وَأَرِيحَاءَ[١١٢]. [١١٣]

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[١١٤] ومسلم[١١٥] في صحيحيهما من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص، البخاري أيضاً من طريق موسى بن عقبة [١١٦]، ومن طريق جويرية بن أسماء[١١٧]، ومن طريق مالك بن أنس[١١٨]، وأخرجه مسلم أيضاً من طريق محمد بن عبد الرحمن [١١٩]، خمستهم (عبيد

([١١١])بلدة بالقرب من وادي القرى غزاها النبي ﷺ سنة ٩ هـ وصالح أهلها، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ج: ١، ص: ٣٩١.

([١١٢]) مدينة فلسطينية، تقع في الضفة الغربية المحتلة من فلسطين.

([١١٣])التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم القزويني، ج: ٢، ص: ١٠٢.

([١١٤]) صحيح البخاري، للبخاري، باب المزارعة بالشطر ونحوه، ج: ٣، ص: ١٠٤، حديث: ٢٣٢٨، **بمعناه** .

([١١٥])صحيح مسلم، لمسلم، ج: ٣، ص: ١١٨٦، حديث:١٠٠١، **بمعناه**.

([١١٦])صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب إذا قال رب الأرض : أقرك ما أقرك الله، ج: ٣، ص: ١٠٧، حديث:٢٣٣٨، **بمثله** .

([١١٧])صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب إذا استأجر أرضاً، ج: ٣، ص: ٩٤،حديث:٢٢٨٥، **بمعناه** .

([١١٨])صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك، ج: ٣، ص: ١٩٣، حديث:٢٧٣٠، **فيه قصة** .

([١١٩])صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب المساقاة، ج: ٣، ص: ١١٨٧، حديث:١٠٠١، **بمعناه** .

الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وجويرية بن أسماء، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن) عن نافع مولى بن عمر، عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما –.

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١- فُضَيْلُ[١٢٠] بْنُ سُلَيمَان النُّمَيريّ أَبُو سُلَيمَان البصْريّ. [ت: ١٨٦ هـ] [١٢١]

ذكره البخاري في تاريخه، دون جرح أو تعديل[١٢٢]، وقال أبو داود : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عن فضيل بن سليمان،... وذَهَبَ فُضَيْل بن سُلَيْمَان وَالْسَّمْتِي إلى مُوسَى بن عُقْبَة، فاستعارا مِنْه كِتَابًا، فلم يرداه[١٢٣]، وقال ابْن مَعِين: ليس بثقة[١٢٤]، وقَال النسائي[١٢٥]، وأَبُو حاتم: ليس بالقوي، وزاد أبو حاتم يُكتب حديثه[١٢٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢٧]، وذكره ابن عدي الجرجاني في الضعفاء[١٢٨]، وقال ابن شاهين : ليس بشيء[١٢٩]،وذكره أبو نصر البخاري في رجال صحيح البخاري[١٣٠]،وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[١٣١]، وقال الذهبي : وُثق[١٣٢]، وقال ابن حجر : روى له الجماعة وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها

([١٢٠])قال ابن أبى حاتم، قلت الفضل خطأ، والصواب: فضيل... راجع التاريخ الكبير للبخاري، ج: ٦، ص: ١٥٩.

([١٢١]) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ج: ٧، ص: ٧٢، وانظر : التاريخ الكبير، للبخاري، ج: ٧، ص: ١٢٣، وانظر : مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان البستي، ص: ٢٥١، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ٩٤٢.

([١٢٢])التاريخ الكبير، للبخاري، ج، ٧، ص: ١٢٣.

([١٢٣])سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، ص: ١٢٠.

([١٢٤])تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ج: ٤، ص: ٢٢٦.

([١٢٥])الضعفاء والمتروكون، للإمام النسائي، ص: ٨٨.

([١٢٦])الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم، ج: ٧، ص: ٧٢.

([١٢٧])الثقات، لأبي حاتم بن حبان، ج: ٧، ص: ٣١٦.

([١٢٨])الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ج: ٧، ص: ١٢٩.

([١٢٩])تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين، ص: ١٥٦.

([١٣٠]) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر البخاري، ج: ٢، ص: ٦٠٩.

([١٣١])الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ٣، ص: ٩.

([١٣٢])ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص: ١٥٠.

ومنها هذا الحديث في إجلاء اليهود تابعه عليه ابن جريج[١٣٣] ، وقال الساجي: وكان صدوقاً وعنده مناكير[١٣٤].

خلاصة القول : ضعيف .

٢- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَزِيرِ، أبو القاسم الْجَرَوِي[١٣٥] المصريُّ ثمّ البغداديُّ. [ت: ٣٢٩ هـ]**[١٣٦]

قال الذهبي : ومحله الصدق[١٣٧]، وقال مسلمة[١٣٨]: رأيت أهل الحديث يوثقونه، روى أحاديث يسيرة، احتاج الناس إليه.[١٣٩]

خلاصة القول: صدوق.

٣- **السِّجْزِيُّ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ. [ت: ٣١٢ هـ].** [١٤٠]

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يتعاطى حفظ الْحَدِيث ويجزى مَعَ أهل الصِّنَاعَة فِيهِ ولايكاد يذكر لَهُ بَاب إِلَّا وَأغْرب فِيهِ عَن الثِّقَات وَيَأْتِي فِيهِ عَن الْأَثْبَات بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ ذاكرته بأَشْيَاء كَثِيرَة فأغرب عَلِي فِيهَا فِي أَحَادِيث الثِّقَات[١٤١]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: منكرُ الحديثِ، إلا أنَّه بلَغني أنَّ محمَّدَ بنَ إسحاقَ بنِ خزيمةَ حَسَنُ الرأيِ فيه، وكفى

([١٣٣])هدي الساري (مقدمة فتح الباري)، لابن حجر، ص: ٣٤٣.

([١٣٤])تهذيب التهذيب، لابن ججر، ج: ٨، ص: ٢٩١.

([١٣٥])الجروي: بفتح الجيم والراء، هذه النسبه إلى جري بن عوف، بطن من جذام، انظر: الأنساب، للسمعاني، ج: ٢، ص: ٥٠.

([١٣٦])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٥٧٠.

([١٣٧]) المرجع نفسه .

([١٣٨]) هو الإمام المحدث مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم، أبو القاسم القُرْطُبي. [ت: ٣٥٣ هـ]

([١٣٩]) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، المؤلف: لابن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٣، ص: ١٨٩.

([١٤٠])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٢٥٠.

([١٤١])المجروحين، لابن حبان، ج: ١، ص: ١٦٣.

بهذا فخرًا [١٤٢]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ في (غرائب مالك) : الأزهري ضعيف الحديث[١٤٣]، وقال أبو بكر الهمذاني : وهو معروف بالرحلة وكثرة السماع، موصوف بالفهم وحفظ الحديث. تركه بعضهم لمناكير وجدت في حديثه[١٤٤]، وقال الذهبي : الإِمَامُ، الحَافِظُ، لكنَّه وَاهٍ[١٤٥].

خلاصة القول: ضعيف الحديث، له بعض المناكير .

٤- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ[١٤٦]

خلاصة القول: لم أعثر له على ترجمة .

٥- أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَن بْنِ أَحَمدِ بْنِ الْحَسَيْن أَبُوْ عَبْدِ اللهِ الْهَمَدَانِي. [١٤٧]

خلاصة القول: لم أعثر له على ترجمة .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه أحمد بْن محمد بْن الأزهر وله مناكير، وفضيل بن سليمان، وهو ضعيف، وكذلك إبراهيم بن محمد القزويني لم ترد فيه ترجمة، وأحمد بن الحسن بن أحمد لم أعثر له على ترجمة، ولم يرد فيه جرح ولا تعديل، والحديث أصله في الصحيحين. والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([١٤٢])سؤالات السلمي للدارقطني، ص: ١٢٨، وانظر : الضعفاء والمتروكين ، للدارقطني، ج : ١، ص: ٢٥٤.

([١٤٣]) لسان الميزان، لابن حجر، ج: ١، ص: ٥٨٨ .

([١٤٤])كتاب الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة، لأبي بكر الهمذاني، ج: ١، ص: ١٣٧ .

([١٤٥]) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١، ص: ٢٩٦.

([١٤٦]) لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

([١٤٧])لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

الحديث الثاني : –

قال شمس الدين أبو عبد الله الذهبي – رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَهْمِ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ قُدَامَةَ.ح وَأَنْبَأَنَا سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ، قَالا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ بَقَاءٍ الْوَرَّاقُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْجِهَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ شَعْبَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ نَكْتُبُ مَا يُمْلِي، فَسَأَلَ سَائِلٌ، فَقَالَ شُعْبَةُ: تَصَدَّقُوا. فَلَمْ يَتَصَدَّقْ أَحَدٌ، فَقَالَ تَصَدَّقُوا، فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ".قَالَ: فَلَمْ يَتَصَدَّقْ أَحَدٌ. فَقَالَ: تَصَدَّقُوا[١٤٨] .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[١٤٩] ومسلم[١٥٠] في صحيحيهما من طريق عبد الله بن معقل، وأخرجه البخاري[١٥١]، ومسلم[١٥٢] أيضاً من طريق خيثمة، وكلاهما (عبد الله، وخيثمة) عن عدي بن حاتم ﷺ .

([١٤٨])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٦، ص: ٦١٩.

([١٤٩])صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب : اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة، ج: ٢، ص: ١٠٩، حديث:١٤١٧، **بلفظه** .

([١٥٠])صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، ج: ٢، ص: ٧٠٣، حديث:١٠١٦، **بمعناه**.

([١٥١])صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب طيب الكلام، ج: ٨، ص: ١١، حديث:٦٠٢٣، **فيه زيادة** .

([١٥٢])صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، ج: ٢، ص: ٧٠٣،حديث:١٠١٧، **وفيه زيادة** .

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١- مُحَمَّدُ بْنُ الحُسِيْنِ بْنِ شَهَرَيَاْر، أَبُو بَكرِ القَطَّاْن. [ت: ٣٠٥ هـ][١٥٣]

قال الدارقطني: ليس به بأس[١٥٤]، وقال ابن الجزري : محدث ثقة[١٥٥]

خلاصة القول : صدوق .

٢- مُحَمَّد بْنُ الْقَاْسِمِ بْنِ شَعْبَاْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيْعَة، الفَقِيْهُ أَبُوْ إِسْحَاْقِ المِصْرِيّ المَاْلِكِيّ [ابن القُرْطِي] [ت: ٣٥٥ هـ] [١٥٦]

قال ابن حزم : وَابْنُ شَعْبَانَ فِي الْمَالِكِيِّينَ نَظِيرُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ فِي الْحَنَفِيِّينَ، قَدْ تَأَمَّلْنَا حَدِيثَهُمَا فَوَجَدْنَا فِيهِ الْبَلَاءَ الْبَيِّنَ، وَالْكَذِبَ الْبَحْتَ، وَالْوَضْعَ اللَّائِحَ، وَعَظِيمَ الْفَضَائِحِ، فَإِمَّا تَغَيَّرَ ذِكْرُهُمَا، أَوْ اخْتَلَطَتْ كُتُبُهُمَا، وَإِمَّا تَعَمَّدَا الرِّوَايَةَ عَنْ كُلِّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْ كَذَّابٍ، وَمُغَفَّلٍ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ[١٥٧]، وقال القاضي عِياض: كان رأس المالكية بمصر وأحفظهم للمذهب، مع التَفَنُّن من التاريخ والأدب مع الدّين والورع، ومع فنونه لم يكن له بصر بالنّحْو[١٥٨]،وقال ابن فرحون : كان أرأس فقهاء المالكية بمصر في وقته وأحفظهم لمذهب مالك مع التفنن في سائر العلوم من الخبر والتاريخ والأدب إلى التدوين والورع. وكان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه؛ وكان واسع الرواية كثير الحديث مليح التأليف شيخ الفتوى حافظ البلد وإليه انتهت رئاسة المالكيين بمصر[١٥٩]، وقال الذهبي : وكان ابن شعبان صاحب سنة كغيره من أئمة الفقه في ذلك

([١٥٣]) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٢، ص: ٢٢٨.

([١٥٤])سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطيي، ص:١١٩ .

([١٥٥]) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ٢، ص: ١٢٠.

([١٥٦])ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، ج: ٥، ص: ٢٧٤.

([١٥٧])المحلى بالآثار، لابن حزم، ج:٧ ، ص : ٥٦٣.

([١٥٨])تاريخ الإسلام، للذهبي ، ج:٨، ص:٨٨.

([١٥٩])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج:٢، ص:١٩٥.

العصر[١٦٠]، وقال أيضاً : وَكَانَ صَاحِبَ سُنَّة واتِّبَاع، وباع مديد فِي الفِقْهِ، مَعَ بصرٍ بِالأَخبارِ وَأَيَّامِ النَّاسِ، مَعَ الوَرَعِ وَالتَّقْوَى وَسَعَةِ الرِّوَايَةِ[١٦١] .

خلاصة القول: متهم بالكذب مع إمامته .

٣- **أحمد بْن عمر بْن سعيد، أبو الفتح الجهازيّ الْمَصْرِيّ الْمَعْرُوف بِابْن قُدَيْدٍ[١٦٢] [ت: ٤١٦ هـ]** [١٦٣]

قال الحبّال[١٦٤] : تكلم فيه القاضي علي بن الحسن بن الخليل[١٦٥].

قال ابن حجر : وهذا فيه مؤاخذة على المؤلف لطيفة، وذلك أن الذي في تاريخ أبي إسحاق الحبّال في سنة ست عشر وأربع مئة لما ذكر هذا الرجل قال: يعرف بابن قديدة المُنَخِّل[١٦٦] وقال: يتكلم فيه هكذا بزيادة ياء على البناء للمفعول ثم قال بعده: القاضي أبو الحسن على بن الحسن بن خليل في صفر يعني مات فعلى هذا لم يتكلم ابن خليل في الجهازي والله أعلم[١٦٧].

والذي يظهر للباحث، أن الحبّال ذكره بصيغة المبني للمفعول كما قال ابن حجر، فقال تكلم فيه، والجرح كما هو معروف لا يُقبل إلا مفسراً، ثم إن ابن حجر نفى عنه تهمة الجرح هذه، وعليه فإن الباحث لم يجد فيه قول جارح أو مُعدل.

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

([١٦٠])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج:٢، ص:١٩٥..

([١٦١])سير أعلام النبلاء للذهبي، ج:١٢، ص:١٧٤.

([١٦٢]) هكذا ضبطها الذهبي : بضم القاف، ودال مفتوحة، وسكون الياء، وبعدها دال، انظر سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١١، ص: ٢٦٧.

([١٦٣])تاريخ الإسلام، للذهبي ، ج:٩، ص:٢٦٧.

([١٦٤])هو إبراهيم بن سعيد النعماني – بالولاء – المصري، أبو إسحاق الْحَبَّال (ت: ٤٨٢هـ) .

([١٦٥]) ميزان الإعتدال، للذهبي، ج: ١، ص: ١٢٤.

([١٦٦])بِضَم الْمِيم وَفتح النُّون وَالْخَاء الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى المنخل وَهُوَ بطن من سامة بن لؤَي وَهُوَ منخل بن عياذ ابْن جرير بن عَوْف بن المجرم السَّامِي ينْسب إِلَيْهِ عَطاء بن يعفر بن عمر بن منخل، انظر : اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير، ج: ٣، ص: ٢٦١.

([١٦٧])لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ج:١، ص:٥٦٢.

٤- عَبْدُ اللَطِيْفِ بْنُ يُوْسُف بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيّ، البغدادي بْن أخي سُلَيْمَان. [ت: ٦٢٩ هـ][١٦٨]

قال الخطيب البغدادي : أديب فاضل، عالم بالنحو واللغة وعلم الكلام، والطب والأدب وبرع فيهما[١٦٩]، وبالغ القفطي في الحط عليه[١٧٠]، وَيظهرُ الهَوَى مِنْ كَلاَمِ القِفْطِيّ، حَتَّى نَسبَهُ إِلَى قِلَّةِ الغَيرَةِ[١٧١]، وقال ياقوت بن عبد الله الحموي : أديب ملأ فنه الأسماع، وفاضل لا بأخبار الآحاد ولكن بتواطؤ الاجماع، عينه فراره، وفي لسانه من العبارة عياره، وفي قلبه من الذكاء ناره[١٧٢]، وقال الذهبي : كان أحدَ الأذكياء المُتَضَلّعين من الآداب والطبّ وعلم الأَوائل، إلّا أنّ دعاويه أكثر من علومه[١٧٣].

خلاصة القول: إمام فاضل نحوي، ولم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٥- سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَرْمَنِيُّ ثُمَّ الْحَلَبِيُّ الْقُضَاعِيُّ الزَّيْنِيُّ الأُسْتَاذِيُّ عَلاءُ الدِّينِ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى قَاضِي الْقُضَاةِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ الأُسْتَاذِ [ت: ٧٠٦ هـ] [١٧٤]

قَالَ الذَّهَبِيّ: كَانَ طَوِيل الرّوح فِيهِ سُكُون وحياء ومروءة وَكَانُوا يثنون عَلَيْهِ[١٧٥]، وقال ابن حجر : وَحدث بالكثير وَتفرد بأَشْيَاء[١٧٦].

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل من جهة الصنعة الحديثية .

([١٦٨])تاريخ بغداد، للخطيب، ج: ١٥، ص: ٢٦٣.

([١٦٩])المرجع نفسه، ج:١٥، ص: ٢٦٣.

([١٧٠])انباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، ج: ٢، ص: ١٩٣.

([١٧١])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٢٢، ص: ٣٢١.

([١٧٢])معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لأبي عبد الله الحموي، ج:٤، ص: ١٥٧٢ .

([١٧٣])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج:١٣، ص:٨٨٩.

([١٧٤])معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، ج: ١، ص: ٢٧٦.

([١٧٥])المرجع نفسه .

([١٧٦])الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لإبن حجر، ج: ٢، ص: ٣٢٤.

٦-تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ يَحْيَى، الْمُعَمَّرُ أَبُو الْفَهْمِ السَّلْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ النَّمِيسِ [ت: ٦٩٤ هـ] . [١٧٧]

قال الذهبي : وكان شيخًا عاقلًا، ساكنًا، فقير الحال، قانعًا، رثّ الهيئة. [١٧٨]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه محمد بن القاسم بن شعبان وهو متهم بالكذب مع إمامته، وكذلك أحمد بْن عمر بْن سعيد الجهازيّ، فهو مجهول الحال، وعبد اللطيف ابن الفقيه، و تمام بن أحمد بن أبي الفهم، وسنقر بن عبد الله الأرميني، وجميعهم لم يرد فيهم جرح ولا تعديل...، والحديث أصله في الصحيحين. والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١٧٧)معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، ج: ١، ص: ١٩٦، وانظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٥، ص: ٨٠١.

(١٧٨)تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٥، ص:٨٠١ .

الحديث الثالث :-

قال شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ – رحمه الله – :

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ اللمعانِيّ بِالْمطبقِ فِي دَارِ الْخِلافَةِ شَرْقِيّ بَغْدَادَ، أَخْبَرَكَ وَالِدُكَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ..

أنا الْعَدْلُ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَيْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ الْحَنَفِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِقِرَاءَةِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيّ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، وَقَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى أَبِي الْغَيْثِ فرج بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيّ ، أَخْبَرَكَ أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ الْقُرَشِيُّ الْخُشُوعِيُّ ، فِي رَابِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَكْفَانِيّ ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحِنَّائِيُّ ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكِلابِيُّ ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ السلميُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الأَصْبَحِيُّ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ» [١٧٩].

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه عن هشام بن عبد الملك[١٨٠]، وعبد الله بن يوسف[١٨١]، واسماعيل بن عبد الله[١٨٢]، ويحيى بن قزعة[١٨٣]، وأخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، واللفظ للقعنبي[١٨٤]، وجميعهم (هشام، وعبد الله،

([١٧٩])الرابع من معجم شيوخ الدمياطي، لعبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ، أبو محمد، شرف الدين الشافعي (ت: ٧٠٥هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١: ٢٠٠٤، ح: ٢١.

([١٨٠])صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب المغفر، ج: ٧، ص: ١٤٦، حديث:٥٤٧٩، **بلفظه** .

([١٨١])صحيح البخاري، كتاب الحج، أبواب المحصر وجزاء الصيد – باب دخول الحرم، ج: ٣، ص: ١٧، حديث:١٧٥٨، **فيه قصة** .

وإسماعيل، ويحيى، وعبد الله القعنبي، وقتيبة، ويحيى بن يحيى) من طريق مالك بن أنس، عن أنس بن مالك ﷺ .

تراجم رجال الإسناد:

رجال الحديث ثقات عدا :-

١- **هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ أَبَانٍ، الإِمَامُ أَبُو الوَلِيدِ السُّلَمِيّ، ويقال: الظَّفَرِيّ، الدِّمشقيُّ، [ت : ٢٤٥ هـ]** [١٨٥]

قال الإمام أحمد: طَيَّاش خفيف[١٨٦]، وقال النسائي : لا بأس به[١٨٧]، وقال أبو حاتم : لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، وقال أيضاً: سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن عمار كَيْسٌ كَيْسٌ، [١٨٨]، قال الحاكم: سألت الدارقطني: فَهِشَام بن عَمَّار؟ قَالَ: صَدُوقٌ كَبِيْر الْمَحَلّ[١٨٩]، قال الإمام الذهبي : الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، المُقْرِئُ، عَالِمُ أَهْلِ الشَّامِ، و خطيب دمشق ومُفْتيها ومُقْرِئها ومحدِّثها[١٩٠]، وقال علاء الدين علي رضا : صدوق كبير المحل كما قال الدارقطني إلا أنه كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح كما نص عليه أبو حاتم ويقال إن ممن سمع منه قديماً أبو عبيد القاسم بن سلام، روى عنه قبل وفاته

([١٨٢])صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتل الأسير، ج: ٤، ص: ٦٧، حديث:٢٩٠٠، **فيه قصة** .

([١٨٣])صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب : أين ركز النبي ﷺ الراية يوم، ج: ٥، ص: ١٤٨، حديث:٤٠٤٧، **فيه قصة** .

([١٨٤])صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام، ج: ٢، ص: ٩٨٩، حديث:٢٤٩٥، **فيه قصة** .

([١٨٥]) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر البخاري، ج: ٢، ص: ٧٧٤، وانظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج:٥، ص: ١٢٧٢ .

([١٨٦])العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، ص: ١٠٣ .

([١٨٧])تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين للنسائي، ص: ٦٣.

([١٨٨]) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم، ج: ٩، ص: ٦٦.

([١٨٩]) سؤالات الحاكم للدارقطني، للحاكم، ص: ١٨٨.

([١٩٠])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١١، ص: ٤٢٠، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج:٥، ص: ١٢٧٢ .

بنحو عن أربعين سنة، أما روايته في صحيح البخاري فهي تحمل على أنها من مروياته قبل أن يكبر ويلقن، والله تعالى أعلم[١٩١]

خلاصة القول فيه : صدوق اختلط.

٢-مُحَمّدُ بْنُ خُزَيْم بْنِ مُحَمّد بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَان، أَبُو بَكْرِ العُقَيْليّ الدّمشقيّ. [ت: ٣١٦ هـ] [١٩٢]

قال الذهبي : صدوق مشهور[١٩٣]، وقال ابن العماد: محدث دمشق[١٩٤].

خلاصة القول فيه : صدوق .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو المُظَفْرِ بِنِ أَبِيْ مُحَمَّدِ اللَمْغَانِي[١٩٥] الأَصْل الْبَغْدَادِيّ . [١٩٦]

خلاصة القول فيه : لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

([١٩١])الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ، لبرهان الدين أبو الوفا الحلبي ، ص: ٣٦٤.

([١٩٢])الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، ج: ٣، ص: ١٣٣، تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٢، ص: ٣٩٦، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٣١٣ .

([١٩٣]) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٢٣، ص: ٥٢٣.

([١٩٤])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ج: ٤، ص: ٧٩.

([١٩٥])اللمغاني: بفتح اللام، وسكون الميم، وفتح الغين المعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى لمغان وهي مواضع وناحية في جبال غزنة، قلت: وتقع في كابل من بلاد أفغانستان في يومنا هذا، انظر : الأنساب، للسمعاني، ج: ٥، ص: ١٤١.

([١٩٦])الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد الحنفي، ج:٢، ص: ٨٣ .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه هشام بن عمار السُلمي فهو صدوق اختلط، وسماع محمد بن خريم لم يتميز، وفيه محمد بن عبد السلام فلم يرد فيه جرح ولا تعديل .

والحديث أصله في الصحيحين، وقال الترمذي : حسن صحيح، لا نعرف كبير أحد رواه غير الزهري ، عن مالك ، والله تعالى أعلى وأعلم .

الحديث الرابع :-

قال ابن عساكر الدمشقي – رحمه الله – :

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الأَنْصَارِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ابن أبي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيّ، أنا أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْبَرّ الْحَافِظُ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُهَنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، بِكِتَابِ السُّنَنِ لَهُ، وَفِيهِ نَبَّأَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ ". (١٩٧)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري(١٩٨) ومسلم(١٩٩) في صحيحيهما من طريق الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ .

تراجم رجال الإسناد:

رجال الحديث ثقات عدا :-

عليُّ بن حَسَن بن محمد بن عليّ الأنصاريُّ، مالَقيٌّ مَوْرِيُّ الأصل، أبو الحَسَن، ابنُ كِسْرى [ت: ٦٠٣ هـ] (٢٠٠)

خلاصة القول فيه : لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

---

(١٩٧)تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٣٢، ص: ٢٤٧ .

(١٩٨)صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ج: ٢، ص: ٤، حديث:٨٦١ ، **بلفظه** .

(١٩٩)صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب السواك، ج: ١، ص: ٢٢٠، حديث:٣٩٦ ، **بلفظه** .

(٢٠٠)تحفة القادم، لابن الأبّار، ص: ١٣٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله المراكشي، ج: ٣، ص: ١٧١، تحفة القادم، لابن الأبّار، ص: ١٣٠ .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد فيه عليُّ بن حَسَن بن محمد بن عليّ الأنصاريُّ ولم يرد فيه جرح ولا تعديل.

وعليه فإن الباحث يتوقف بالحكم على الإسناد، لأجل علي بن حسن الأنصاري، فلم يرد فيه جرح ولا تعديل، والحديث أصله في الصحيحين، والله تعالى أعلى وأعلم .

الحديث الخامس :-

قال شمس الدين أبو عبد الله الذهبي – رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الأَجَلُّ أَبُو حَرْبٍ غَنَّامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكْرِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ مَنْدَهْ الْمَدِينِيُّ، بِمَدِينَةِ أَصْبَهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَى لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ".وَقَالَ: " أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ؟ فَإِنَّهُ لا يَغِيضُ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ يَخْفِضُ الْمِيزَانَ وَيَرْفَعُ ". [٢٠١]

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٢٠٢] ومسلم[٢٠٣] في صحيحيهما من طريق همام بن منبه، وأخرجه البخاري[٢٠٤]،أيضاً من طريق عبد الرحمن بن هرمز – الأعرج –، وكلاهما (همام بن منبه، والأعرج) عن أبي هريرة ﷺ .

([٢٠١]) الفوائد الملتقطة من مسموعات أبي الفتح الخرقي (مخطوط)، لأبي عبد الله محمد بن مكي بن أبي رجاء بن الفضل الأصبهاني، ص: ١٣، ح: ١٣.

([٢٠٢])صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب وكان عرشه على الماء، ج: ٩، ص: ١٢٤، حديث:٤٦٨٤، **بنحوه**.

([٢٠٣])صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف، ج: ٢، ص: ٦٩١، حديث:٩٩٣، **بنحوه** .

([٢٠٤])صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى : لما خلقت بيدي، ج: ٩، ص: ١٢٢،حديث:٧٤١٩، **بنحوه** .

تراجم رجال الإسناد:

رجال الحديث ثقات عدا :-

١-ابن أخي الزهري، مُحَمّدُ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شهاب، أَبُو عَبْد الله الزُّهريُّ المدنيُّ،

[ت: ١٥٧هـ] (٢٠٥)

قَال ابن معين : صالح، وابن أخي الزُّهْرِيّ أحب إليّ من ابن إسحاق في الزُّهْرِيّ(٢٠٦)، وقال مرة : ضعيف، وقال أيضاً: ليس بذاك القوي (٢٠٧)، وقال الإمام أحمد : صالح الحديث(٢٠٨)، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير(٢٠٩)، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، يكتب حديثه(٢١٠)، وقال ابن حبان: كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم يخطىء عَن عَمه فِي الرِّوَايَات وَيُخَالف فِيمَا يروي عَن الْأَثْبَات فَلَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد(٢١١)، وقال ابنُ عَدِي: ولم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة ، ولَا رأيت له حديثًا منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة(٢١٢)، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف(٢١٣)، وقال الحاكم: إنما أخرج له مسلم في الاستشهاد، ولم أر له في البخاري غير حديثين(٢١٤)، وذكره ابن

---

(٢٠٥)التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لابن سعد القرطبي، ج: ٢، ص: ٦٥١، وانظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج:٤، ص: ٢٠١ .

(٢٠٦) تاريخ ابن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين، ج: ٣، ص: ١٦٧، قال العُقَيلي: ومُحمد بن إسحاق، عِند يَحيى بن مَعين، ضعيفٌ، لاَ يحتج بحديثه. انظر : الضعفاء، ج: ٤، ص: ٨٨.

(٢٠٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص : ٨٤.

(٢٠٨)العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، ج: ٢، ص: ٤٨٨.

(٢٠٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي، ج: ٤، ص: ٨٨.

(٢١٠)الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ج: ٧، ص: ٧٢.

(٢١١)المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم بن حبان، ج: ٢، ص: ٢٤٩.

(٢١٢)الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدي، ج : ٧، ص: ٣٦٣.

(٢١٣)العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للداقطني، ج: ١، ص: ١٧١.

(٢١٤)تهذيب التهذيب، لابن حجر، ج : ٩، ص: ٢٧٨.

الجوزي في الضعفاء[٢١٥]، وقال الذهبي : الإِمَامُ، العَالِمُ، الثِّقَةُ[٢١٦]، وذكره أيضاً في من تكلم فيه وهو موثوق[٢١٧]، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام [٢١٨].

خلاصة القول : صدوق له أوهام.

٢- أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ مَنْدَهْ الْمَدِينِيُّ. [٢١٩]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٣- أَبُو حَرْبٍ غَنَّامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكْرِيُّ. [٢٢٠]

خلاصة القول: لم أعثر له على ترجمة .

الحكم على الاسناد:

قال المصنف محمد بن مكي الأصبهاني- رحمه الله – هذا حديث صحيح من رواية عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة ﷺ، أخرجه البخاري في التوحيد، عن علي بن عبد الله المديني، عن عبد الرزاق.

وقد تبين للباحث أن الحديث بهذا الإسناد فيه ابن أخي الزهري، وهو صدوق له أوهام، وفيه أحمد بن محمد بن بندار، وغنام بن عبد الملك البكري، كلاهما لم يرد فيهما جرح ولا تعديل، وعليه فإن الباحث يتوقف بالحكم على الإسناد لأجلهما، والحديث أصله في الصحيحين، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٢١٥])الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ٣، ص: ٨١.

([٢١٦]) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٦، ص: ٥٩٩.

([٢١٧]) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص: ٤٥٥.

([٢١٨]) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٤٩٠.

([٢١٩]) تم نقل الاسم من سند الحديث .

([٢٢٠]) لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

الحديث السادس :-

قال أبو القاسم الرافعي القزويني – رحمه الله – :

أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ الزَّاغُونِيُّ بِبَغْدَادَ سنة ست وأربعين وخمسمائة أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيُّ أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ المرزوية أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا أَبُو لَبِيدٍ الشَّامِيُّ ثنا مَحْمُودٌ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِهَذِهِ الآيَةِ: {لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً}[٢٢١] وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ لا يَمْلِكُهَا. [٢٢٢]

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه من طريق معمر بن راشد[٢٢٣]، وعقيل بن خالد[٢٢٤]، ويونس بن يزيد[٢٢٥]، عن ابن شهاب الزهري، به.

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد ذكره البخاري في صحيحه بمثله. والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٢٢١]) [الممتحنة : ١٢]

([٢٢٢])التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم الرافعي القزويني، ج: ٢، ص: ١٥١.

([٢٢٣])صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب بيعة النساء، ج: ٩، ص: ٨٠، حديث:٦٨٠٩، **بمثله.**

([٢٢٤])صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة، ج: ٥، ص: ٢٠٢٥، حديث:٢٥٨٤**بمعناه** .

([٢٢٥])المرجع نفسه، **بمعناه** .

الحديث السابع :-

قال الإمام شمس الدين الذهبي– رحمه الله – :

أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَيَّاشٍ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِ مِائَةٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ نِعْمَةَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، أنا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ الْبَطِّيِّ.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَهْمِ السَّلْمِيِّ، أَخْبَرَكُمُ ابْنُ قُدَامَةَ.

وَقَرَأْتُ عَلَى سَعْدٍ الْحَلَبِيِّ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ، قَالُوا: أنا ابْنُ الْبَطِّيِّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْحَافِظُ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَارِئُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الإِخمِيمِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ، نا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، نا ابْنُ وَهْبٍ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي أَتَقَلَّبُ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رَجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ طَرْفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَلْبَثْ إِلا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، فَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّى أَتَى الْبَقِيعَ فَرَفَعَ يَدَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ انْحَرَفَ، وَانْحَرَفْتُ ثُمَّ أَسْرَعَ وَأَسْرَعْتُ فَهَرْوَلَ وَهَرْوَلْتُ وَأَحْضَرَ وَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ وَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلا أَنِ انْضَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ حَشْيَاءُ[٢٢٦]» قُلْتُ: لا شَيْءَ، قَالَ: «لِتُخْبِرِنِّي أَوْ لِيُخْبِرُنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» .

قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّتِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي؟» .

قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَهَزَنِي[٢٢٧] فِي صَدْرِي أَوْجَعَنِي وَقَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ: فَمَهْمَا تَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ

([٢٢٦])قوله: حَشْيَاءُ أي قد أصابها الْحَشَا، وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في المشي. ، يقال: رَجُلٌ حَشٍ، امْرَأَةٌ حَشْيَاءُ... انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ج: ٣، ص: ٣٩٢، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزي، ج: ١، ص: ٢١٧.

([٢٢٧])قولها: فلْهَزَنِي، اللَّهْزُ: الضرب بجميع اليد على الصدر، و في صحيح مسلم: فَلَهَذَنِيْ لَهَذَةً، وكله بمعنى... انظر : غريب الحديث لابن الجوزي، ج: ٢، ص: ٣٣٧.

عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ بِبَابِكِ فَنَادَانِي وَاخْتَفَى مِنْكِ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ» .

قَالَتْ: فَكَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " قُولِي: السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ". [٢٢٨]

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه من طريق حجاج بن محمد، وعبد الله بن وهب، كلاهما عن ابن جريج به[٢٢٩].

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١-عَبْدُ اللَطِيْفِ بْنُ يُوْسُف بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيّ، البغدادي بْن أخي سُلَيْمَان. [ت: ٦٢٩ هـ][٢٣٠]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، سبق ذكره في الحديث الثاني، ص: ٣٨. .

٢- (سعد الحلبي) سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَرْمَنِيُّ ثُمَّ الْحَلَبِيُّ الْقُضَاعِيُّ الزَّيْنِيُّ الأُسْتَاذِيُّ عَلاءُ الدِّينِ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى قَاضِي الْقُضَاةِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ الأُسْتَاذِ [ت: ٧٠٦ هـ] [٢٣١]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، سبق ذكره في الحديث الثاني، ص: ٣٨ .

([٢٢٨])معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، ج: ٢، ص: ١١٠.

([٢٢٩])صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب ما يقال له عند دخول القبور والدعاء لأهلها، ج: ٢، ص: ٦٦٩، حديث:٩٧٤ ، **بمثله** .

([٢٣٠])تاريخ بغداد، للخطيب، ج: ١٥، ص: ٢٦٣.

([٢٣١])معجم الشيوخ الكبير للذهبي، ج: ١، ص: ٢٧٦.

٣- تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ يَحْيَى، الْمُعَمَّرُ أَبُو الْفَهْمِ السَّلْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ النَّمِيسِ [ت: ٦٩٤ هـ] . [٢٣٢]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، سبق ذكره في الحديث الثاني، ص: ٣٩ .

الحكم على الاسناد:

والحديث بهذا الإسناد فيه عبد اللطيف ابن الفقيه، وسنقر بن عبد الله، وتمام بن أحمد بن أبي الفهم، جميعهم لم يرد فيهم جرح ولا تعديل، وعليه فإن الباحث يتوقف بالحكم على الإسناد لأجلهما، والحديث أصله في صحيح مسلم، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٢٣٢)معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، ج: ١، ص: ١٩٦، وانظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٥، ص: ٨٠١.

الحديث الثامن :-

قال الإمام عبد الرحمن بن الحافظ يوسف المزي– رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَدْلُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ الْخُتَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنْبَأَ الإِمَامُ الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْعَطَّارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّاحِبَ الْوَزِيرَ عِمَادَ الدِّينِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيَّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سِنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ الْفَقِيهَ الزَّاهِدَ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَبْهَانَ الرَّقِّيَّ الْغَنَوِيَّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَدِينَةِ السَّلامِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا فِي الْكُوخِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْبُخَارِيَّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدٍ الأَزْدِيَّ، يَقُولُ: ثنا حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيَّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: ثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ " قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعِمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى.فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: فَلا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مثل الَّذِي أَرَدْتَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْهُ تَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ تَشَوُّفٍ وَلا سُؤَالٍ فَخُذْهُ، وَمَا لا فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ". [٢٣٣]

([٢٣٣])الأحاديث الصحاح الغرائب، لعبد الرحمن بن يوسف المزي، ص: ٨٩ – ٩٤.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق الليث[٢٣٤]، ومسلم من طريق ابن وهب[٢٣٥]، كلاهما(الليث، وابن وهب) عن يونس بن يزيد، وأخرجه مسلم من طريق عمرو بن الحارث[٢٣٦]، كلاهما (يونس، وعمرو بن الحارث) عن الزهري عن سالم بن عبد الله، وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن السعدي[٢٣٧]، وكلاهما (سالم بن عبد الله، عبد الله السعدي) عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– عن عمر – رضي الله عنه .

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن حامد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عليّ أَبُو عَبْد الله بْن أَبِي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالعماد الكاتب الأصبهاني. [ت: ٥٩٧ هـ] [٢٣٨]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

([٢٣٤])صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس، ج: ٢، ص: ١٢٣، حديث:١٤٧٣، **بنحوه.**

([٢٣٥])صحيح مسلم ، كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، ج: ٢، ص: ٧٢٣، حديث:١٠٤٥، **بمثله.**

([٢٣٦])صحيح مسلم ، كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، ج: ٢، ص: ٧٢٣، حديث: ١٠٤٥، **بمثله.**

([٢٣٧])صحيح البخاري ، كتاب الأحكام، باب رزق الحكام والعاملين عليها، ج: ٩، ص: ٦٧، حديث:٦٧٦٤، **فيه قصة.**

([٢٣٨])تاريخ بغداد، للخطيب، ج: ١٥، ص: ٦٨، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٢، ص: ١١٢١.

٢- **يُوْسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَلِي الخُتَنيّ[٢٣٩] الْحَنَفِيّ جَمَالِ الدِّيْنِ أَبُو الْمَحَاسِنِ المِصْرِيّ.[ت: ٧٣٢ هـ]** [٢٤٠]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

الحكم على الاسناد:

قال المصنف معقباً على الحديث الذي أخرجه : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ أَغْرَبِ الأَحَادِيثِ.

اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَهُمُ:

١- السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ.

٢- وَحُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى.

٣- وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيّ.

٤- وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، فِي كُتُبِهِمْ مِنْ طُرُقٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ. [٢٤١]

والحديث بهذا الإسناد فيه مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن حامد، و بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، كلاهما لم يرد فيهما جرح ولا تعديل، وعليه فإن الباحث يتوقف بالحكم على الإسناد لأجلهما، والحديث أصله في الصحيحين، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٢٣٩)الخُتَني: بِضَم الْمُعْجَمَة وَفتح الْمُثَنَّاة الْخَفِيفَة بعْدهَا نون، الأنساب، للسمعاني، ج: ٥، ص: ٥٠.

(٢٤٠)ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب المكي، ج: ٢، ص: ٣٢٦.

(٢٤١)الأحاديث الصحاح الغرائب، للمزي، ص: ٩٤.

الحديث التاسع :-

قال الإمام شرف الدين اليونيني – رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُوسْلِينَ الْبَعْلِيُّ[٢٤٢] الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَك الْإِمَامُ الْحُجَّةُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَنْصُورٍ الْصَّيْمَرِيُّ[٢٤٣]، فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، لَفْظًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ[٢٤٤]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ[٢٤٥]، وَحَدَّثَنَا الْحَمَّادَانِ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً ". [٢٤٦]

تخريج الحديث :

([٢٤٢])بفتح اوله وسكون العين المهملة وكسر اللام جماعة من أهل بعلبكّ، الأنساب للسمعاني، ج: ٢، ص: ٢٦٧.

([٢٤٣])بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نهر من أنهار البصرة يقال له الصيمرة، الأنساب للسمعاني، ج: ٨، ص: ٣٦٥.

([٢٤٤])بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الغضارة، وهي إناء يؤكل فيه الطعام، الأنساب للسمعاني، ج: ١٠، ص: ٥١.

([٢٤٥])بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بنى جمح، الأنساب للسمعاني، ج: ٢، ص: ٢٣٦.

([٢٤٦])مشيخة شرف الدين اليونيني، لعلي بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد الحافظ شرف الدين أبي الحسين اليونيني البعلي، ج: ٢، ص: ١٠٢.

أخرجه البخاري، من طريق شعبة[٢٤٧]، ومسلم، من طريقي هشيم بن بشير[٢٤٨]، وابن علية[٢٤٩]، وثلاثتهم (شعبة، وهُشيم، وابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب به.

وأخرجه أيضاً من طريق قتادة، عن أنس – رضي الله عنه –.

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ** [٢٥٠]

خلاصة القول : لم أقف له على ترجمة .

٢- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْن مُحَمَّد بْن يَزِيْدِ، أَبُو الْحَسَنِ الحَلَبِيّ القَاْضِي الفَقِيْهِ الشَاْفِعِيّ، [ت: ٣٩٦ هـ]** [٢٥١]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٣- **مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو الْقَاْسِمِ الصَّيْمَرِيُّ**[٢٥٢]**، ثُمّ المِصْرِيّ. [ت: ٤٥١ هـ].** [٢٥٣]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

([٢٤٧])صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب بركة السحور من غير إيجاب، ج: ٣، ص: ٢٩، حديث:١٨٣٤، **بلفظه**.

([٢٤٨])صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، ج: ٢، ص: ٧٧٠، حديث:١٩٠٠، **بلفظه** .

([٢٤٩]) المرجع نفسه .

([٢٥٠]) لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

([٢٥١])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٤٣، ص: ١٤٨، وانظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٧٦٦.

([٢٥٢])الصَّيْمَرِيُّ: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نهر من أنهار البصرة يقال له الصيمرة، وصيمرة : موضع بالبصرة على فم نهر، وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم، وهي كلمة أعجمية، انظر : الأنساب، للسمعاني، ج: ٨، ص: ٣٦٥.

([٢٥٣])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٢٤.

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد فيه عبد الله بن محمد بن علي، وعلي بن محمد بن إسحاق، ومنصور بن النعمان ، ثلاثتهم لم يرد فيهم جرح ولا تعديل، وعليه فإن الباحث يتوقف بالحكم على الإسناد لأجلهم، والحديث أصله في الصحيحين، والله تعالى أعلى وأعلم .

الحديث العاشر :-

قال الإمام عبد الرحمن بن الحافظ يوسف المزي– رحمه الله – :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ الْخُتَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنبأ الْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَزِيرَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيَّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ أَحْمَدَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدٍ الْمِصْرِيَّ، قَالَ: ثنا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أنبأ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: " انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺوَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مثل هَذِهِ، وَعَقَدَ سُفْيَانُ عَشْرًا بِيَدِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ". [٢٥٤]

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق شعيب بن أبي حمزة[٢٥٥]، وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن عبد الله[٢٥٦]، وأخرجه أيضاً من طريق عقيل بن خالد[٢٥٧]، وأخرجه أيضاً من طريق مالك بن اسماعيل[٢٥٨]، وأخرجه مسلم من طريق عمرو الناقد[٢٥٩]، وكلاهما (مالك بن اسماعيل،

([٢٥٤])الأحاديث الصحاح الغرائب، لعبد الرحمن بن يوسف المزي، ص: ١١٠.

([٢٥٥])صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ج: ٤، ص: ١٩٨ حديث:٣٤٢٣، **بمثله**

([٢٥٦])صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج، ج: ٩، ص: ٦١، حديث:٦٧٣٦، **بمثله.**

([٢٥٧]) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ج: ٤، ص: ١٣٨، حديث:٣١٨٤، **بمثله.**

([٢٥٨])صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ : " ويل للعرب، ج: ٩، ص: ٤٨، حديث:٦٦٦٩، **بنحوه**.

([٢٥٩])صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ج: ٤، ص: ٢٢٠٧، حديث:٥٢٣٧، **بلفظه.**

وعمرو الناقد) عن سفيان بن عيينة، وجميعهم (شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن عبد الله، وعقيل بن خالد، وسفيان بن عيينة) عن ابن شهاب الزهري به، وأخرجه مسلم من طريق حبيبة بنت عبيد الله بن جحش[٢٦٠]، وكلتاهما (زينب بنت أبي سلمة، وحبيبة بنت عبيد الله بن جحش) عن أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها، عن أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١- **مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن حامد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عليّ أَبُو عَبْد الله بْن أَبِي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالعماد الكاتب الأصبهاني. [ت: ٥٩٧ هـ]** [٢٦١]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل، سبق ذكره في الحديث التاسع، ص: ٥٤ .

٢- **يُوْسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَلِي الخُتَنيّ الْحَنَفِيّ جَمَالِ الدِّيْنِ أَبُو الْمَحَاسِنِ المِصْرِيّ.[ت: ٧٣٢ هـ]** [٢٦٢]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، سبق ذكره في الحديث التاسع، ص: ٥٥.

([٢٦٠])صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ج: ٤، ص: ٢٢٠٧، حديث:٥٢٣٧، **وفيه زيادة.**

([٢٦١])تاريخ بغداد، للخطيب، ج: ١٥، ص: ٦٨، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٢، ص: ١١٢١.

([٢٦٢]) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب المكي، ج: ٢، ص: ٣٢٦.

الحكم على الاسناد:

قال المصنف – رحمه الله – مُعقباً على الحديث : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ...

والحديث بهذا الإسناد فيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد، أبو المحاسن يوسف بن عمر، كلاهما لم يرد فيهما جرح ولا تعديل، وعليه فإن الباحث يتوقف بالحكم على الإسناد لأجلهما، والحديث أصله في الصحيحين، والله تعالى أعلى وأعلم .

الحديث الحادي عشر:-

قال الإمام الذهبي – رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوَاقِيتِيُّ، أَنَا يُونُسَ الْعَسْقَلَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقِيرِ بِتِلْكَ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ، نَا ابْنُ نَاصِرٍ، إِجَازَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَنَّاكِ، وَالْحُمَيْدِيِّ، قَالَا: أَنَا الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَضِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ فِي نَحْوِ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ، فَقَالَ: " إِنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ بِالْحُجْرَةِ ". فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ مِنَ الْحُجْرَةِ فِي يَدِهِ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُهَا أَوْ يَخْصِفُهَا. [٢٦٣]

تخريج الحديث :

وأخرجه الأمام أحمد في مسنده من طريق وكيع[٢٦٤]، وحسين بن محمد[٢٦٥]، وحماد بن أسامة[٢٦٦]، وأخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه من طريق عبيد الله بن موسى[٢٦٧]، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي بكر الحنفي[٢٦٨]،و حسين بن محمد[٢٦٩]، وحماد بن

([٢٦٣])المعجم المختص بالمحدثين، للذهبي، ص: ١٠.

([٢٦٤])مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبن حنبل، ج: ١٧، ص: ٣٩٠، حديث:١١٠٧٢، **بنحوه** .

([٢٦٥])مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ج: ١٨، ص: ٢٩٧، حديث:١١٥٧٣، **بنحوه** .

([٢٦٦])مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ج: ١٧، ص: ٣٦٠، حديث:١١٠٤١، **بمعناه** .

([٢٦٧])المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم ، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، وأما قصة اعتزال محمد بن مسلمة الأنصاري عن البيعة، ج: ٣، ص، ١٣٢، حديث: ٤٦٢١، **بنحوه** .

([٢٦٨])حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم ، ج: ١، ص: ٦٧، حديث:٢٠٤، **بمعناه** .

([٢٦٩])مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ج: ١٨، ص: ٢٩٧، حديث:١١٥٧٣، **بنحوه** .

أسامة[٢٧٠]، وخمستهم (أبو بكر الحنفي، ووكيع ، و حسين بن محمد، وحماد بن أسامة، وعبد الله بن موسى) عن فطر بن خليفة...

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق يوسف بن موسى[٢٧١]، والنسائي في سننه من طريق اسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة[٢٧٢]، وأخرجه كلٌ من ابن حبان في صحيحه[٢٧٣]، يعلى الموصلي في مسنده[٢٧٤] من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأربعتهم (يوسف بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة، وعثمان بن أبي شيبة) عن جرير بن عبد الحميد الضبي...

وأخرجه الحاكم أيضاً في مستدركه من طريق عبد السلام بن حرب[٢٧٥]، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق أبي غنيمة عبد الملك بن حميد[٢٧٦]، وأخرجه الإمام البيهقي في دلائل النبوة من طريق أبي معاوية محمد بن حازم[٢٧٧]، وجميعهم (عبد السلام بن حرب، وأبو غنيمة، وأبو معاوية محمد بن حازم، وجرير الضبي) عن الأعمش...

وكلاهما (فطر بن خليفة، والأعمش) عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

([٢٧٠])مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ج: ١٧، ص: ٣٦٠، حديث:١١٠٤١، **بمعناه** .

([٢٧١])بيان مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ، ج: ١٠، ص: ٥١، حديث:٣٤٢٩، **بنحوه** .

([٢٧٢])السنن الكبرى، للنسائي، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي ﷺ : " علي يقاتل، ج: ٧، ص: ٤٦٦، حديث:٨٢٧٣، **بنحوه** .

([٢٧٣])صحيح ابن حبان، لابن حبان، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر قتال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على تأويل، ج: ١٥، ص: ٣٨٥، حديث:٧٠٤٧، **بنحوه** .

([٢٧٤])المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، للهيثمي، من مسند أبي سعيد الخدري، ج: ٢، ص: ٣٨٠، حديث:١٠٤٨، **بنحوه** .

([٢٧٥])المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، وأما قصة اعتزال محمد بن مسلمة الأنصاري عن البيعة – ،ج: ٣، ص: ١٣٢، حديث:٤٦٢١، **بنحوه** .

([٢٧٦])مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الفضائل، فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه –، ج:٦، ص: ٣٦٧، حديث: ٣٢٠٨٢، **بنحوه** .

([٢٧٧])دلائل النبوة للبيهقي –جماع أبواب غزوة تبوك–، جماع أبواب إخبار النبي ﷺ بالكوائن بعده – باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسيماهم والمخدج الذي فيهم، ج: ٦، ص: ٤٢٦، حديث:٢٧٤٦، **بنحوه** .

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١- **أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ سَلَمَةَ** [٢٧٨]

خلاصة القول: لم أعثر له على ترجمة .

٢- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ مِحْصَنٍ أَبُو إِسْحَاقَ الكُوفِيُّ. [ت: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]** [٢٧٩]

قال الدارقطني والذهبي،: ضعيف[٢٨٠] .

خلاصة القول: ضعيف .

٣- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ زِيْادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانْ، أَبُوْ العَبَاْسِ الكُوْفِيّ، المَعْرُوْف بِابْنُ عُقْدَةَ** [٢٨١]**، [ت: ٣٣٢ هـ].** [٢٨٢]

قال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد : منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة، يَعْنِي أبا العباس بْن عقدة[٢٨٣]، وقال الجرجاني: كان صاحب معرفة وحفظ ، ومقدم في هذه الصناعة ، إلاَّ أني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه، ... وسمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول : ابن عقدة لا يتدين بالحديث ، لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب ، يسوي لهم نسخاً ويأمرهم أن يرووها ، فكيف يتدين بالحديث وهو يعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ، ثم يرويها عنهم؟ وقد تبينا ذلك منه في غير شيوخ بالكوفة[٢٨٤]، وقال أَبُو عمر بن حَيَّوَيْهِ: كَانَ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيدِ بْن

([٢٧٨])لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

([٢٧٩])معجم الشيوخ، لأبي الحسين الصيداوي، ص: ٢١٢، وانظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٦، ص: ٢٩٨.

([٢٨٠])ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، ص: ١٩، و الضعفا والمتروكون، للدارقطني، ج: ١، ص:٢٥١.

([٢٨١])لقب لأبيه لعلمه بالتصريف والنحو، وكان عقدة ورعا ناسكا، وميزان الإعتدال، للذهبي، ج:١، ص: ١٣٧.

([٢٨٢])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٦، ص: ١٤٧، تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٦٥٥.

([٢٨٣]) المرجع نفسه .

([٢٨٤])الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدي الجرجاني، ج: ١، ص: ٣٣٨ .

عَقَدَةَ فِي جامع براثي يملي مثالب أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، أو قال الشيخين أبي بكر وعمر، فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا[٢٨٥]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: حافظ محدث ولم يكن في الدين بالقوي، ولا أزيد على هذا[٢٨٦]، وقال الحاكم: قلت لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ ما بال أبي العباس بن سعيد لم تذكره بشيء؟ فقال: شيخنا ولا أدري ما أقول، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه هذه الوجادات، قال الحاكم : ثم عاودته، فَقَالَ: والله ما أدري ما أقول في شيخنا، غير أني أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب[٢٨٧]، وقَالَ الخطيب البغدادي: إمام حافظ محله محل من يسأل عَنِ التابعين وأتباعهم[٢٨٨] ، وَذكره ابن الْجَوْزِيّ فِي حَدِيث رد الشَّمْس لعَلي، فَقَالَ هَذَا حَدِيث بَاطِل وَأَنا لَا اتهمَ بِهِ إِلَّا بن عقدَة فَإِنَّهُ كَانَ رَافِضِيًّا يحدث بمثالب الصَّحَابَة[٢٨٩]، وقَالَ ابْن النجار: كان أحفظ من كَانَ فِي عصرنا للحديث[٢٩٠]، وقَالَ ابن عبد الْهَادِي[٢٩١] : لَا يتَعَمَّد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وَكثير الرِّوَايَة عَن المجاهيل وَالله أعلم بِحَالهِ فِي الْأَسَانِيد[٢٩٢]، وقال الذهبي : وكان حافظًا كبيرًا، جَمَعَ الأبواب والتراجم. وقال في موضع آخر : كلّ أحدٍ يخضع لحفظ ابن عقدة، ولكنه ضعيف[٢٩٣]، وقال مرة أخرى : شيعي متوسط[٢٩٤]، وقال ابن حجر : محدث

الكوفة، شيعي متوسط، ضعفه غير واحد وقوَّاه آخرون[٢٩٥].

خلاصة القول : متهم بالكذب رغم كونه إماماً حافظاً .

([٢٨٥])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٥، ص: ٢٢٥.

([٢٨٦]) سؤالات السلمي للدارقطني، ص: ١٠٧.

([٢٨٧]) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص:٦٧.

([٢٨٨])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٦، ص: ١٤٦.

([٢٨٩]) الموضوعات، لابن الجوزي، ج: ١، ص: ٣٥٦.

([٢٩٠])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٦، ص: ١٤٧.

([٢٩١])هو الإمام شمس الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْهَادِي بن يُوسُف بن مُحَمَّد بن قدامَة الْمَقْدِسِي الْحَنْبَلِيّ، المعروف بابن عبد الهادي [ت: ٧٤٤هـ]... انظر طبقات الحفاظ للسيوطي، ص: ٥٢٤.

([٢٩٢])الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين أبو الوفا الحلبي، ص: ٥٢.

([٢٩٣])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٦٥٥.

([٢٩٤])ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، ج: ١، ص: ١٣٦ .

([٢٩٥])لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، ج: ١، ص: ٦٠٣.

٤- الفَضْلُ بْنُ جَعْفَر بْنُ أَبِيْ الكِرَامِ. أَبُوْ مُحَمّدِ المِصْرِيّ. [ت: ٤٥١ هـ][٢٩٦]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٥- يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِيّ فَتْحُ الدّيْنِ أَبُوْ النُّوْنِ الدَبَأْبِيسيّ [ت: ٧٢٨ هـ][٢٩٧]

قال الذهبي : مسند مصر المعمر[٢٩٨]، وقال ابن أيبك الصفدي : مسند الديار المصرية، وكان له جَلَد على إسماع الحديث، وتفرّد بغالب شيوخه، وعلا سنده، وانتفع الناس به، وازدحم الطلبة عليه، وهو آخر من حدث بالقاهرة عن ابن المقيّر، وعن خلق من أصحاب السلفي بالإجازة[٢٩٩]، وقال ابن حجر: وَكَانَ سَاكِنا دينا صبوراً على السماع حسن السمت مَعَ أميته[٣٠٠] .

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وإنما أثنوا عليه بالعلم .

([٢٩٦])وفيات المصريين، لأبي إسحاق الحبّال، ص: ٨٦، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٢١.

([٢٩٧])أعيان العصر وأعوان النصر، لأبن أيبك، ج: ، ص: ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب المكي الحسني، ج: ٢، ص: ٣٣٤، والأعلام، للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٦٠.

([٢٩٨])المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، ص: ٢٣٨ .

([٢٩٩])أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ج: ٢، ص: ٣٥٣ .

([٣٠٠])الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لإبن حجر العسقلاني، ج: ٦، ص: ٢٥٩ .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه أحمد بن محمد بن سعيد، هو متهم بالكذب، وفيه إبراهيم بن صدقة، وهو ضعيف، وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، والفضل بن جعفر بن أبي الكرم، ويونس بن إبراهيم بن عبد القوي، كلاهما لم يرد فيهما جرح ولا تعديل، وإن كان الحديث ضعيفاً بهذا الإسناد، إلا أن الحديث صحيح عند أحمد، وأبي يعلى، وغيرهما، وقد ذكره الحاكم أبو عبد الله في مستدركه ثم عقب قائلاً : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣٠١]، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٣٠١]) المستدرك، للحاكم، ج: ٣، ص، ١٣٢

الحديث الثاني عشر :-

قال ابن عساكر – رحمه الله – :

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال أخبرتنا كريمة بنت أحمد إجازة وحدثني عنها محمد بن أبي نصر الحميدي قالت أنبأ زاهر بن أحمد أنبأ أبو لبيد محمد بن إدريس نا أبو همام نا بقية عن محمد بن زياد الألهاني قال كنت آخذا بيد أبي أمامة صاحب النبي ﷺ فانصرفت معه إلى بيته ولا يمر مسلم لا صغير ولا أحد إلا قال سلام عليكم سلام عليكم فإذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا ثم قال أي أخي أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام. [٣٠٢]

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي[٣٠٣] من طريق عتبة، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣٠٤] من طريق إسحاق ابن راهوية، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[٣٠٥] من طريق كل من كثير بن عبيد، وهشام بن عبد الملك، وعمرو بن عثمان، وجميعهم (عتبة، واسحاق بن راهوية، وكثير بن عبيد، وهشام بن عبد الملك، وعمرو بن عثمان) عن بقية بن الوليد...

وأخرجه ابن ماجه[٣٠٦] من طريق أبي بكر بن شيبة، وأخرجه الروياني في مسنده[٣٠٧] من طريق يحيى بن يحيى، وأخرجه الطبراني في مسنده[٣٠٨] من طريق سفيان بن بشر الكوفي، وجميعهم (أبو بكر بن شيبة، ويحيى بن يحيى، وسفيان بن بشر الكوفي) عن إسماعيل بن عياش، وكلاهما (بقية، وإسماعيل بن عياش) عن محمد بن زياد عن صدى بن عجلان.

([٣٠٢])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج : ٢٤، ص: ٦٧.

([٣٠٣])شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي، ج:٦، ص: ٤٢٥، **بلفظه**.

([٣٠٤])المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، ج: ٨، ص: ١٣٠، **بلفظه** .

([٣٠٥])عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لابن السني، ص: ١٧٩، ح: ٢١٦، **بلفظه** .

([٣٠٦])سنن ابن ماجه، ج: ٢، ص: ١٢١٨، ح: ٣٦٩٣، **بلفظه** .

([٣٠٧])مسند الروياني، لأبي بكر الرُّوياني، ج: ٢، ص: ٣١٠، ح: ١٢٦٦، **بلفظه** .

([٣٠٨])مسند الشاميين، لأبي القاسم الطبراني، ج: ٢، ص: ٨، ح: ٨٢١، **بلفظه** .

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

بقيّة بْن الوليد بْن صائد الحافظ، أبو يُحْمِد الكَلاعيّ الحِمْيَريّ الميْتميّ الحِمْصيُّ، [ت: ١٩٧ هـ] (٣٠٩)

قال ابن المبارك: كان صدوقا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر(٣١٠)، وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنّة، وأسمعوا منه ما كان في ثوابٍ وغيره(٣١١)، وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات(٣١٢)، وقال ابن مَعين: إذا لم يسَمِّ بَقيَة الرجل الذي يَروي عنه وكَنَّاه، فاعلم أَنه لا يساوي شيئًا(٣١٣)، وقال مرة: بَقيَة بن الوَليد، كيف حديثُه؟ فقال: ثقةٌ(٣١٤)، وقال مرة أخرى : إذا حَدَّث عن ثقةٍ، فليس به بَأسٌ(٣١٥)، وقال أيضاً: ولقد قال لي نُعَيم – ابن حمّاد–: كان بَقيَة يَضِنُّ بحديثه عن الثقات(٣١٦)، وقال ابن معين إجابة على السؤال عن بَقيَة بن الوَليد؟: إذا حدَّثك عَمَّن تَعرف، وعَمَّن لا تَعرف، فلا تكتب عنه(٣١٧)، وقال أبو إِسْحَاق الْجَوْزجانيّ: رحِم الله بقيّة، ما كَانَ يبالي إذا وجد خُرافة عمّن يأخذه، فإذا حدَّث عن الثقات فلا بأس(٣١٨)، وقال العجلي: ثِقَة مَا روى عَن المعروفين وَمَا روى عَن المجهولين فَلَيْسَ بِشَيْء(٣١٩)، وقال يعقوب بن شيبة: بقية ثقة، حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث وضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى

---

(٣٠٩) تاريخ بغداد، ج: ٧، ص: ٦٢٣، تاريخ الإسلام، ج: ٤، ص: ١٠٨٢ .

(٣١٠)تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ج: ٤، ص: ١٩٦.

(٣١١)الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ، ج١، ص: ٤١.

(٣١٢)الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج: ٧، ص: ٣٢٦.

(٣١٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج: ٤، ص: ٤١٥.

(٣١٤) المرجع نفسه .

(٣١٥)تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج: ١، ص: ٧٩.

(٣١٦)تاريخ دمشق لابن عساكر، ج: ١٠، ص: ٣٣٩.

(٣١٧)تاريخ ابن معين، ج: ٢، ص: ٤٢٠ .

(٣١٨)أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني، ص: ٢٩٨.

(٣١٩)معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ج:١، ص: ٢٥٠.

أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه[٣٢٠]، وقال أبو زرعة: بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة[٣٢١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٣٢٢]، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه[٣٢٣]، وقَالَ ابن عدي: ولبقية حديث صَالِح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وَإِذا روى عَن أهل الشام فهو ثبت، وَإِذا روى عَن غيرهم خلط كإسماعيل بْن عياش إذا روى عن الشامين فهو ثبت، وَإِذا روى عَن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات فِي روايته عنهم[٣٢٤]، وقال الذهبي: سمعت أبا القاسم السَّبْتِي، يقول: أحاديث بقية ليست نقية، فكن منها على تقية[٣٢٥]، وقال أيضاً : شرط أن يصرّح بالإخبار، ولا يَقُولُ: عَنْ فلان، فإنّه قد دلّس عَنِ ابن جُرَيج، وعن الأوزاعي بطامات[٣٢٦]، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[٣٢٧]،

خلاصة القول: صدوق كثير التدليس.

([٣٢٠])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٨، ص: ٥٢٢.

([٣٢١])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ج: ٤، ص: ١٩٨.

([٣٢٢])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ، ج: ٢، ص: ٤٣٥.

([٣٢٣])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ج: ٤، ص: ١٩٨.

([٣٢٤])الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ج:٢، ص: ٢٧٦.

([٣٢٥]) معجم الشيوخ، للذهبي، ج: ٢، ص: ٤٢٧.

([٣٢٦]) المرجع نفسه .

([٣٢٧])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص:١٢٦ .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، فيه بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، وهو صدوق مدلس، وقد قال الذهبي : شرط أن يصرّح بالإخبار، ولا يقول: عن فلان، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، وقد جاء تصريحه عن محمد بن زياد في مسند الشاميين للطبراني[٣٢٨]، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٣٢٨)حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِشْرٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **ثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ**، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ»، انظر:- مسند الشاميين، لأبي القاسم الطبراني، ج: ٢، ص: ٨.

المبحث الثاني : الروايات المردودة مطلقاً.

الحديث الأول:-

قال الإمام ابن قدامة المقدسي– رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِيُّ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: ثَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي قَالَ: ثنا، أَبُو عمرو هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ الرُّقِيُّ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي،، قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الأَعْوَرُ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: " حَدَّثَنِي الصَّادِقُ النَّاطِقُ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ جِبْرِيلُ، وَيَدُهُ عَلَى كَتِفِي، قَالَ: " سَمِعْتُ إِسْرَافِيلَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَلَمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّوْحَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ الْعَرْشِ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ، فَلَا يَكُونُ يَبْلُغُ الْكَافَ النُّونَ، حَتَّى يَكُونَ مَا يَكُونُ ". (٣٢٩)

تخريج الحديث :

أخرجه الذهبي(٣٣٠) في العلو من طريق أبي الفهم وعبد الخالق بن علوان، وكلاهما من طريق أبي الحسن أحمد بن الحسن، وأخرجه الحميدي(٣٣١) من طريق عبيد الله بن عمر، وكلاهما

(٣٢٩)إثبات صفة العلو، لابن قدامة المقدسي، ص: ٩١.

(٣٣٠)العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، للذهبي، ص: ٥٤، ح: ٩٢ .

(٣٣١)أخبار وأشعار لأبي عبد الله الحميدي عن شيوخه، ص: ٣٧٩، ح: ١١٢٨.

(أبو الحسن أحمد بن الحسين، وعبيد الله بن عمر) من طريق أبي اسحاق السبيعي، وأخرجه أبو إسحاق الحبال[٣٣٢] من طريق عبيد الله بن عمرو، وكلاهما (أبو اسحاق السبيعي، وعبيد الله بن عمر) عن عبد الله بن الحارث عن الحارث عن علي رضي الله عنه.

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

١- الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣٣٣] الْهَمْدَانِيُّ[٣٣٤] الأَعْوَرُ الْكُوفِيُّ، أَبُو زُهَيْرٍ، [ت: ٦٥هـ] [٣٣٥]

قال البخاري : قَالَ لنا ابْن يونس، عَنْ زائدة، عَنْ إِبْرَاهِيم، أَنه اتَّهَمَ الحارثَ[٣٣٦]، وقال ابن معين : الحارث الأَعوَر، هو الحارث بن عَبد الله، ليس به بَأسٌ[٣٣٧]، وقال الإمام أحمد : عن الشعبي قال : حدثني الحارث، وأشهد أنه أحد الكذابين[٣٣٨]، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير[٣٣٩]، وقال أَبُو حَاتِمٍ: الحارث الأعور كذاب[٣٤٠]، وقال أيضاً: ضعيف الحديث ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه[٣٤١]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : كَانَ غالياً فِي التشيع واهياً فِي الْحَدِيث [٣٤٢]، وقال الجرجاني : سمعتُ ابن حماد يقول: قَالَ السعدي سألت عَلِيّ بْن المديني، عَن عاصم والحارث، فَقَالَ، يا أبا إِسْحَاق مثلك يسأل عَن ذا الحارث كذاب[٣٤٣]، وذكره ابن

([٣٣٢])جزء من حديث أبي إسحاق الحبال، ص: ٧، ح: ٦ .

([٣٣٣])قَالَ البُخارِيّ وقال بعضهم الحارث بْن عُبَيد. انظر الكامل في ضعفاء الرجال، للجرجاني، ج: ٢، ص: ٤٤٩.

([٣٣٤])الْهَمْدَانِيُّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. انظر : الأنساب، للسمعاني، ج: ١٣، ص: ٤١٩.

([٣٣٥])تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب، ج: ١، ص: ٥٧٨، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج:٢، ص: ٦٢٥ .

([٣٣٦])التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ج: ٢، ص: ٢٧٣.

([٣٣٧])تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ج: ٣، ص: ٣٦٠.

([٣٣٨])العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، ج: ١، ص: ٢٤٤.

([٣٣٩])الضعفاء الكبير، للعقيلي، ج: ١، ص: ٢٠٨.

([٣٤٠])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ، ج: ٣، ص: ٧٩.

([٣٤١]) المرجع نفسه .

([٣٤٢])المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، ج: ١، ص: ٢٢٢.

([٣٤٣])الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ج: ٢، ص: ٤٤٩.

الجوزي في الضعفاء والمتروكون[٣٤٤]، وقال الذهبي : كَانَ فَقِيْهاً، كَثِيْرَ العِلْمِ، عَلَى لِيْنٍ فِي حَدِيْثِهِ[٣٤٥]، وقال أيضاً : روى مغيرة، عن الشعبي: حدثني الحارث الأعور – وكان كذابا، وقال منصور، عن إبراهيم: إن الحارث أُتهم، وروى أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، قال: لم يكن الحارث يصدق عن علي في الحديث[٣٤٦]، وقال الذهبي أيضاً : حديث الحارث في السنن الاربعة، والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الابواب، فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه[٣٤٧]، وقال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيَى ابن مَعين: أي شيءٍ حال الحارث في عليٍ؟ فقال: ثقةٌ[٣٤٨]، وقال ابن أَبي خَيثَمة: قيل ليَحيَى بن مَعين: الحارث صاحب عليٍ؟ فقال: ضَعيفٌ[٣٤٩]، وقيل ليَحيَى: يحتج بالحارث؟ فقال: ما زال المُحدِّثون يقبلون حديثَهُ[٣٥٠]، وفي صحيح مسلم : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الأَعْوَرُ الْهَمْدَانِيُّ ، وَكَانَ كَذَّابًا[٣٥١]، وقال ابن ايبك الصفدي : كَانَ فَقِيها فَاضلا من عُلَمَاء الْكُوفَة لكنّه ليّن الحَدِيث[٣٥٢]، وقال ابن الجزري : قد تكلموا فيه وكان شيعياً[٣٥٣]، وقال ابن حجر : كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين[٣٥٤]،

خلاصة القول : الراجح فيه أنه ضعيف، وهو ما عليه جمهور النقاد من المحدثين، فقد قال الإمام الذهبي : والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الابواب .

([٣٤٤])الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ١، ص: ١٨١.

([٣٤٥])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٤، ص: ١٥٢، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج:٢، ص: ٦٢٥ .

([٣٤٦])ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، ج: ١، ص: ٤٣٥.

([٣٤٧]) المرجع نفسه، ص: ٤٣٧.

([٣٤٨]) المرجع السابق .

([٣٤٩]) المرجع السابق .

([٣٥٠])المرجع السابق .

([٣٥١])صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج، ج: ١، ص: ١٤.

([٣٥٢])الوافي بالوفيات، لابن أيبك الصفدي، ج: ١١، ص: ١٩٥.

([٣٥٣])غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ١، ص: ٢٠١.

([٣٥٤])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ١٤٦.

وقد كذّبه عامر الشعبي، لكن حمله بعض المحدثين على أنه كذبه من جهة رأيه واعتقاده، لا أن يتعمد الكذب في الحديث، وهو ما اختاره ابن حجر في التقريب.

فقد قيل للحافظ أحمد بن صالح المصري – بعد ثنائه على الحارث – فقد قال الشعبي كان يكذب، قال لم يكن يكذب في الحديث انما كان كذبه في رأيه. [٣٥٥]

٢- أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ [٣٥٦]

قال ابن الجوزي : لَيْسَ بِشَيْء، كَانَ يكذب[٣٥٧]، وقال الذهبي : كان يكذب[٣٥٨]، وقال ابن حجر : رُميَ بالكذب،[٣٥٩] .

خلاصة القول: كذاب .

٣- العَلاَءُ بْنُ هِلاَلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَبِي عَطيّةِ، أَبُو مُحَمّدِ البَاهِلِيّ الرّقّي (والد هلال) [ت : ٢١١ – ٢٢٠ هـ]. [٣٦٠]

قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكرة عن أَبِيهِ، ولا أدري الرَّيب منه أو من أَبِيهِ[٣٦١]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة[٣٦٢]،

([٣٥٥])تهذيب التهذيب، لابن ججر، ج: ٢، ص: ١٤٦.

([٣٥٦]) ميزان الإعتدال، للذهبي، ج: ١، ص: ٩١، ولسان الميزان، لابن حجر، ج: ١، ص: ٤٣١، وانظر : الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ١، ص: ٦٩.

([٣٥٧])الضعفاء والمتروكون، لإبن الجوزي، ج: ١، ص: ٦٩.

([٣٥٨])المغني في الضعفاء، للذهبي، ج: ١، ص: ٣٦.

([٣٥٩])لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، ج: ١، ص: ١٥٣.

([٣٦٠])المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، ج: ٣، ١٧٣٨، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٥، ص: ٤١٧.

([٣٦١])تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، للنسائي، ج: ٧٠، ص: ١٦٣.

([٣٦٢])الجرح والتعديل، لعبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم ، ج: ٦، ص: ٣٦٢.

وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد ويغير الْأَسْمَاء لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٣٦٣]، وقال أبو عبد الله الحاكم : فَإِنَّ آبَاءَ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ[٣٦٤]، وَقَال أَبُو بكر الخطيب: في بعض حديثه نكرة[٣٦٥]،وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٣٦٦]، وقال ابن حجر: فيه لين[٣٦٧]،

خلاصة القول: ضعيف الحديث.

٤- هِلاَلُ بْنُ العَلاَءِ بنِ هِلاَلِ أَبُو عُمَرَ بْنِ أَبي مُحَمّدٍ البَاهِلِيُّ، مَوْلاَهُم الرَّقّيّ الأَدِيْب، [ت: ٢٨٠ هـ][٣٦٨]

وقال أبو حاتم: هو صدوق[٣٦٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٧٠]، وقال أبو عبد الله الحاكم : فَإِنَّ آبَاءَ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ وَهِلَالٌ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصْرِهِ[٣٧١] ، قال الذهبي: الحَافِظُ، الإِمَامُ، الصَّدُوْقُ، عَالِمُ الرَّقَّةِ[٣٧٢]، وقال ابن حجر: صدوق[٣٧٣].

خلاصة القول: صدوق .

([٣٦٣])المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، ج: ٢، ص:١٨٤.

([٣٦٤])المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم، ج: ٢، ص: ٢٥.

([٣٦٥])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ج: ٢٢، ص: ٥٤٥.

([٣٦٦])الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ٢، ص: ١٨٩.

([٣٦٧])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٤٣٦.

([٣٦٨])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ج: ٩، ص: ٧٩، والوافي بالوفيات، لابن أيبك الصفدي، ج: ٢٧، ص: ٢١٨، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٦، ص: ٦٣٦.

([٣٦٩])الجرح والتعديل، لعبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم، ج: ٩، ص: ٧٩.

([٣٧٠])الثقات لابن حبان، ص:٢.

([٣٧١])المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم، ج: ٢، ص: ٢٥.

([٣٧٢])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٣، ص: ٣٠٩.

([٣٧٣])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٥٧٦.

الحكم على الاسناد:

قال المحقق أحمد بن عطية الغامدي : أورده الذهبي في العلو عن المصنف – ابن قدامة–، وقال: هذا حديث باطل، ما حدث به هلال أبداً، وأحمد المكي كذاب، رويته للتحذير منه، وأما أحمد المكي، فقال الذهبي: رمي بالكذب، كذبه أبو زرعة الكشي. [٣٧٤]

والحديث بهذا الإسناد موضوع، ففيه أحمد بن الحسن المكي فهو كذاب، وكذلك الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف، و العلاء بْن هلال بْن عُمَر بْن هلال فهو ضعيف الحديث وفي حديثه نكرة، قلت : وكلام المحقق متجه نحو الصواب، والله تعالى أعلى وأعلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٣٧٤)إثبات صفة العلو، لابن قدامة المقدسي، ص: ٩١.

الحديث الثاني :-

قالت ست القضاة الشيخة مريم – رحمها الله – :

أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيَّرِ، سَمَاعًا، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، أنا الْحَافِظَانِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَبَّالُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بْنُ نَصْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّدِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْكِرَامِ، أنا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَجْلَحِ أَبِي حُجَيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺأَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ ". [٣٧٥]

تخريج الحديث :

أخرجه أبو النون في معجم شيوخ الدبوسي. [٣٧٦]

تراجم رجال الإسناد:

- رجال الحديث ثقات عدا :-

([٣٧٥])معجم الشيخة مريم، ج: ١، ص: ٤٧.

([٣٧٦])الأول من معجم الشيخ أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، ص: ١٢، ح: ١٠، **بلفظه.**

١-أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ يُقَالُ اسْمُهُ يَحْيَى. [أَبُو حُجَيَّةَ] [ت: ١٤١ - ١٥٠ هـ] [٣٧٧]

قال أبو دَاوُد: "أَجْلَح أحيا[٣٧٨] من أشعث[٣٧٩]، وأجلح ضعيف"[٣٨٠]، وقال ابن سعد : وكان ضعيفاً جداً[٣٨١]، وقال الإمام أحمد : روى أجلح غير حديث منكر[٣٨٢]، وقال الجوزجاني : الأجلح مفترٍ[٣٨٣]، وقال العجلي: جائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ[٣٨٤]، وقال النسائي : أجلح بن عبد الله الكوفي : ليس بالقوي، وكان مسرفاً في التشيع، وقال فيه أيضاً : ضعيف ، ليس بذاك ، وكان له رأي سوء[٣٨٥]، وقال أبو جعفر العقيلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها[٣٨٦]،وقال أبو حاتم : الأجلح لين، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به[٣٨٧]، وقال ابن حبان: كان لا يدرك ما يقول ويجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسامي[٣٨٨]، وقال عبد الله الجرجاني: لم أجد له شيئاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسنادًا ، ولا متناً ، وَهو أرجو أنه لا بأس به ، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وَهو عندي مستقيم الحديث صدوق[٣٨٩]

([٣٧٧]) أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني، ص: ٥٩، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٣، ص: ٨١٢.

([٣٧٨])أي أرفع شأناً.

([٣٧٩])أشعث بن سوار الكندي.

([٣٨٠])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود ، ص: ١٧٩.

([٣٨١])الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج: ٦، ص: ٣٣٧.

([٣٨٢])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ج: ٢، ص: ٣٤٧.

([٣٨٣])أحوال الرجال، ص: ٥٩.

([٣٨٤])معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ج: ١، ص: ٢١٢.

([٣٨٥]) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل وجع أقواله في الرجال، لقاسم علي سعد، ، ص: ٢٠.

([٣٨٦])الضعفاء الكبير، للعقيلي، ج: ١، ص: ١٢٣.

([٣٨٧])الجرح والتعديل، لعبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم ، ج: ٢، ص: ٣٤٧ .

([٣٨٨])المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، ج: ١، ص: ١٧٥.

([٣٨٩])الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدي الجرجاني، ج: ٢، ص: ١٤٠ .

، وقال الذهبي : شيعي مشهور صدوق[٣٩٠]، وقال ابن حجر: صدوق شيعي[٣٩١].

خلاصة القول : صدوق شيعي .

٢-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ. [٣٩٢]

خلاصة القول : لم أقف له على ترجمة .

٣- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرٍ الْبَجَلِيُّ.** [٣٩٣]

خلاصة القول : لم أقف له على ترجمة .

٤-أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ أَبُو جَعْفَرِ القَصْرِيّ[٣٩٤]، وَيُعْرَفُ بَأَبِيْ الشَمَقْمَقِ المُؤدِبِ [٣٩٥]

قال الدارقطني: لا بأس بِهِ[٣٩٦]، وذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[٣٩٧].

خلاصة القول : صدوق .

([٣٩٠])ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ج: ٣٤، ص: ١٣.

([٣٩١])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص:٩٦ .

([٣٩٢])لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

([٣٩٣])لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

([٣٩٤])القَصرى : بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى القصر، وهو في ستة مواضع....، انظر : الأنساب للسمعاني، ج: ١٠، ص: ٤٤٠.

([٣٩٥])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٥، ص: ١٥٦، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٥، ص: ١٥٦.

([٣٩٦])سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للإمام أبي الحسن الدارقطني، ص: ٦٥.

([٣٩٧])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لإبن قُطْلُوْبَغَا، ج: ١، ص: ٣١٩.

٥- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ زِيْادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانْ، أَبُوْ العَبَّاْسِ الكُوْفِيّ، المَعْرُوْف بِابْنُ عُقْدَةَ** [٣٩٨]**، [ت: ٣٣٢ هـ].** [٣٩٩]

خلاصة القول: متهم بالكذب رغم كونه إماماً حافظاً، سبق ذكره الحديث الحادي عشر، ص:٦٤.

٦- **الفَضْلُ بْنُ جَعْفَر بْنُ أَبِيْ الكِرَاْمِ. أَبُوْ مُحَمّدِ المِصْرِيّ. [ت: ٤٥١ هـ]**[٤٠٠]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٧- **يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِيّ فَتْحُ الدّيْنِ أَبُوْ النُّوْنِ الدَبَاْبِيسيّ [ت: ٧٢٨ هـ]**[٤٠١]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وإنما أثنوا عليه بالعلم، سبق ذكره في الحديث الحادي عشر، ص: ٦٦ .

([٣٩٨])لقب لأبيه لعلمه بالتصريف والنحو، وكان عقدة ورعا ناسكا، وميزان الإعتدال، للذهبي، ج:١، ص: ١٣٧.

([٣٩٩])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٦، ص: ١٤٧، تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٦٥٥.

([٤٠٠])وفيات المصريين، لأبي إسحاق الحبّال، ص: ٨٦، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٢١.

([٤٠١])أعيان العصر وأعوان النصر، لأبن أيبك، ج: ، ص: ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب المكي الحسني، ج: ٢، ص: ٣٣٤، والأعلام، للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٦٠.

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه أحمد بن محمد بن سعيد، وهو متهم بالكذب رغم إمامته، وفيه الأجلح بن عبد الله صدوق شيعي، وفيه عبد الرحمن بن الأسود، وإسماعيل بن عامر البجلي، كلاهما لم أقف لهما على ترجمة، وفيه أيضاً الفضل بن جعفر، ويونس بن إبراهيم، كلاهما لم يرد فيهما جرح لا تعديل، وقال ابن حجر – رحمه الله– هذا حديث ضعيف الإسناد. [٤٠٢]، ومما يزيد الحديث ضعفاً أن الأجلح شيعي، وابن عقدة شيعي، ويرويان حديثاً في مدح الإمام علي – رضي الله عنه – والله تعالى أعلى وأعلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٤٠٢]) معجم الشيخة مريم (ستة القضاة مريم بن عبد الرحمن بن أحمد تاة : ٧٩٧هـ)، تخريج: أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محمد عثمان، ط١: القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠١٠، ج: ١، ص: ٤٨.

الحديث الثالث :-

قال ابن عساكر الدمشقي – رحمه الله – :

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيَّةُ، قَالَتْ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، بِسَرْخَسَ، أَنْبَأَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " سَتَكُونُ عَلَيَّ رُوَاةٌ يَرْوُونَ الْحَدِيثَ، فَأَعْرِضُوا الْقُرْآنَ، فَإِنْ وَافَقَتِ الْقُرْآنَ، فَخُذُوهَا، وَإِلَّا فَدَعُوهَا. [٤٠٣]

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني[٤٠٤] من طريق زر بن حبيش به، وأخرجه ابن المقرئ[٤٠٥] من طريق أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب، وكلاهما (زر بن حبيش، وأُمامة) عن أمير المؤمنين علي ﷺ

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١- **عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ، مَوْلاَهُم، الكُوْفِيّ أَبُوْ بَكْرٍ المُقْرِىء. [ت: ١٢٨ هـ]** [٤٠٦]

قال الآجري : سألت أبا دَاوُد عَن عَاصم، وعمرو بْن مُرَّة[٤٠٧] فَقَالَ: "عَمرو فوقه[٤٠٨]، وقال ابن سعد: قَالُوا : وَكَانَ عَاصِمٌ ثِقَةً إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ[٤٠٩]، وقال يحيى بن معين:

([٤٠٣])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٥، ص: ٧٧.

([٤٠٤])سنن الدارقطني، ج: ٥، ص: ٣٧٢، حديث:٣٩١٩، **بنحوه** .

([٤٠٥])المعجم لابن المقرئ، ممن اسمه علي، ص: ٣٥٦، حديث:١١٦٨، **بنحوه** .

([٤٠٦])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٢٥، ص: ٢٢٠، انظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٣، ص: ٤٣٥.

([٤٠٧])عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي بفتح الجيم والميم، المرادي أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلس رمي بالإرجاء، مات سنة ١١٨هـ/ ع. انظر: ميزان الاعتدال ٢٨٨/٣، تقريب التهذيب، ص:٢٦٢.

([٤٠٨])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود ، ص: ٢٦١.

([٤٠٩])الطبقات الكبير، لابن سعد، ج: ٨، ص: ٤٣٨.

عَاصِم بن بَهْدَلَة ثِقَة لَا بَأْس بِهِ وَهُوَ من نظراء الْأَعْمَش وَالْأَعْمَش أثبت مِنْهُ[٤١٠]، وقال الإمام أحمد : ثقة، رجل صالح خَيِّر، والأعمش أحفظ منه[٤١١]، وقال مرة : وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبت الحديث[٤١٢]، وقال المروذي: سَأَلت أَبَا عبد الله عَن عَاصِم بن أبي النجُود فَقَالَ هُوَ أستاذ أبي بكر بن عَيَّاش لَيْسَ بِهِ بَأْس، وَكَأَنَّهُ لينه[٤١٣]وقال أحمد بن عمرو البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أن أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور[٤١٤]، وذكر العقيلي عن شعبة أنه قال: ثنا عاصم، وفي النفس ما فيها[٤١٥]، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ[٤١٦]، وقال مرة أخرى: ليس محله أن يقال ثقة[٤١٧]، وجاء في كتاب أبي عمرو الصدفي المعروف بالمنتجيلي: أهل البصرة يقولون هو ابن بهدلة وكان صاحب سنة ثقة في الحديث[٤١٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤١٩]، قال الدارقطني : في حفظه شيء[٤٢٠]، وذكره أبو نصر البخاري في رجال صحيح البخاي، وذكره ابن منجوية في رجال صحيح مسلم[٤٢١]، وقال أخرج له البخاري مقروناً[٤٢٢]، قال ابن عساكر: في حديثه اضطراب وهو ثقة[٤٢٣]، وقال المزي : روى له البخاري، ومسلم

([٤١٠])من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ص: ٦.

([٤١١])العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، ج: ١، ص: ٤٢٠.

([٤١٢])المرجع نفسه، ج: ٣، ص: ٢٥.

([٤١٣])من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، ص: ٥٤.

([٤١٤])إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي ، ج: ٧، ص: ١٠٠.

([٤١٥])الضعفاء، للعُقَيلي، ج: ٤، ص: ٤٢٣.

([٤١٦])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ج: ٦، ص: ٣٤١.

([٤١٧])المرجع نفسه، ج: ٦، ص: ٣٤١.

([٤١٨]) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج: ٧، ص: ١٠٠ .

([٤١٩]) الثقات لابن حبان، ج: ٧، ص: ٢٥٦.

([٤٢٠])سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني، ص: ١٠٨.

([٤٢١])رجال صحيح البخاري، لأبي نصر البخاري، ج: ٢، ص: ٩٥.

([٤٢٢])المرجع نفسه، ج: ٢، ص: ٨٦٤.

([٤٢٣])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٢٥، ص: ٢٢٤.

مقروناً بغيره، واحتج به الباقون[٤٢٤]، وقال الذهبي : إمام صدوق[٤٢٥]، وقال أيضاً : ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم[٤٢٦]، وقال أيضاً : الإِمَامُ الكَبِيْرُ، مُقْرِئُ العَصْرِ... وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِي صِغَارِ التَّابِعِيْنَ. [٤٢٧]، وقال أيضاً : قلت: خرج له الشيخان لكن مقرونا بغيره لا أصلاً وانفراداً[٤٢٨]، وقال مرة: وُثق[٤٢٩]، وقال مغلطاي : والذي في كتاب قال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، فينظر لأن كلام ابن سعد في الطبقات قاله تقليداً، والذي نقله المزي عنه اجتهادا وبينهما فرقان والله المستعان. [٤٣٠]، وقال ابن رجب: كان حفظه سيئاً، وحديثه . خاصة عن زر، وأبي وائل مضطرب، فكان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل[٤٣١]، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون[٤٣٢]، وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات[٤٣٣].

خلاصة القول: صدوق يهم .

٢- أبو بَكْر بْن عيّاش بْن سالم الأسَديّ الحنَّاط الكُوفيُّ المقرئ العابد، [ت: ١٩٣هـ] [٤٣٤]

قال البخاري : اختلط بأخرة[٤٣٥]، وقال يحيى بن سعيد القطان: لو كان أبو بكر بن عياش عندي ما سألته عن شئ[٤٣٦]، وقَالَ أَبُو دَاوُد: أَبُو بَكْر ثِقَة. [٤٣٧]، وقال ابن سعد : وكان أبو بكر ثقة

([٤٢٤]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ج: ١٣، ص: ٤٨٠.

([٤٢٥])ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص: ١٠٤، وديوان الضعفاء للذهبي، ص: ٢٠٤.

([٤٢٦])ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، ج: ٢، ص: ٣٥٧.

([٤٢٧])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٥، ص: ٢٥٦.

([٤٢٨])ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، ج: ٢، ص: ٣٥٧.

([٤٢٩])الكاشف للذهبي، ج: ١، ص: ٥١٨.

([٤٣٠])إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمغلطاي ، ج: ٧، ص: ١٠١.

([٤٣١])شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، ج: ٢، ص: ٧٨٨.

([٤٣٢])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٢٨٥.

([٤٣٣])الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لابن الكيال، ص: ٤٧٣.

([٤٣٤])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي ، ج: ٤، ص: ١٢٦١ .

([٤٣٥])الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ، لبرهان الدين أبو الوفا الحلبي ، ص: ٣٨٢.

([٤٣٦])التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة، ج: ٣، ص: ٦٧.

([٤٣٧])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود ، ص: ٩٣.

صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط[٤٣٨]، وقال ابن معين: أبو بكر بن عياش رجل صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث[٤٣٩]، وقال مرة أخرى: أَبُو بكر بن عياش ليس بذاك فِي الحديث، وهو من أهل الصدق والأمانة[٤٤٠]، وقال أحمد: أبو بكر بن عياش، ثقة، وربما غلط[٤٤١]، وقَالَ يعقوب بْن شَيبة: كَانَ أبو بَكْر بْن عيّاش معروفًا بالصّلاح البارع، وكان لَهُ فِقْه وعلم بالأخبار، في حديثه اضّطراب[٤٤٢]، وقال ابن حبان : من المتورعين في الدين ممن كان يهم في الاحايين[٤٤٣]، وقال ابن حبان: وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى، وعقب ابن حبان على إساءة القطان وابن المديني فيه قائلاً: والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم لأنه داخل في جملة أهل العدالة ومن صحت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتبين خطاؤه[٤٤٤]، وذكره أبو نصر البخاري في رجال البخاري[٤٤٥]، وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه[٤٤٦]، وقال ابن الجوزي : وكان ثقة متشدداً في السّنّة، إلا أنه ربما أخطأ في الحديث[٤٤٧]، وقال الذهبي : الفَقِيْهُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، وَبَقِيَّةُ الأَعْلاَمِ[٤٤٨]، وقال أيضاً: ثقة فيه شيء[٤٤٩]، وقال أيضاً : هُوَ أنبل أصحاب عاصم... فإنّه عُمّر دهرًا حتّى قارب المائة، **وساء حِفظه قليلا ولم يختلط**[٤٥٠]، وقال أيضاً: صدوق إمام، ضعفه محمد بن عبد الله بن

([٤٣٨])الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج: ٦، ص: ٣٦٠ .

([٤٣٩])معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، ص: ١٠٢.

([٤٤٠])تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين، ص: ٩٨.

([٤٤١])العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، ج: ٢، ص: ٤٨٠.

([٤٤٢])تاريخ بغداد، ج: ٦، ص: ٥٤٢.

([٤٤٣])مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ابن حبان، ص: ٢٧٢.

([٤٤٤])لثقات، لأبي حاتم بن حبان البُستي، ج: ٧، ص: ٧٧٩، ص: ٦٧٠.

([٤٤٥])الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر البخاري، ج: ٢، ص: ٨٣٠.

([٤٤٦])ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، ج: ٤، ص: ٥٠٠.

([٤٤٧])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، ص: ٢٣٢.

([٤٤٨])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٨، ص: ٤٩٥.

([٤٤٩])ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص: ٢٠٧.

([٤٥٠])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ١٢٦١ .

نمير[٤٥١]، وذكره ابن العجمي في الاغتباط[٤٥٢]، وذكره ابن الكيال الشافعي في الكواكب النيرات[٤٥٣].

خلاصة القول : صدوق تغير بأخرة .

الحكم على الاسناد:

قال الجورقاني : هذا حديث منكر، وفي إسناده وهم، والصواب: عن زيد، عن علي بن الحسين مرسلاً، منقطعاً، عن النبي ﷺ، والمرسل عندنا لا تقوم به الحجة. [٤٥٤]

وقد روي الحديث من أوجه أخرى عن رسول الله ﷺ في عرض الحديث على كتاب الله بطرق عديدة لا يصح منها شيء.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق يهم، وفيه أبو بكر بن عياش وهو صدوق تغير بأخرة، ولم يجد الباحث ما يرفع عن الاول الوهم، وعن الثاني الاختلاط.

والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٤٥١)ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، ص: ٤٥٤.

(٤٥٢)الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ، لبرهان الدين أبو الوفا الحلبي ، ص: ٣٨٢.

(٤٥٣)الكواكب النيرات، لابن الكيال، ص: ٤٣٩.

(٤٥٤)الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله الهمذاني الجورقاني، ج: ١، ص: ٤٧٥.

الحديث الرابع :-

قال ابن النجار البغدادي – رحمه الله – :

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَامِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَهْدِيٍّ، إِمْلاءً سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حُنَيْنٍ الْبَغْدَادِيُّ، بِوَاسِطَ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَاشَاذ الْبَصْرِيُّ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا ضَمَّنِي وَإِيَّاهُ الْفِرَاشُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُ أَكْرَمَ نِسَائِكَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا عَائِشَةُ، أَخْبَرَنِي حَبِيبِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، عَنِ اللَّهِ ﷻ أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا خَلَقَ الأَرْوَاحَ، اخْتَارَ رُوحَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مِنْ بَيْنِ الأَرْوَاحِ، وَجَعَلَ تُرَابَهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَاءَهَا مِنَ الْحَيَوَانِ، وَجَعَلَ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، مَقَاصِيرُهَا فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لا يَسْلُبَهُ حَسَنَةً، وَلا يَسْأَلَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ، وَإِنِّي ضَمِنْتُ عَلَى اللَّهِ كَمَا ضَمِنَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لا يَكُونَ لِي ضَجِيعًا فِي حُفْرَتِي، وَلا أَنِيسًا فِي وَحْدَتِي، وَلا خَلِيفَةً عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي إِلا أَبُوكِ يَا عَائِشَةُ، بَايَعَ عَلَى ذَلِكَ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَعَقَدْتُ خِلافَتَهُ بِرَايَةٍ بَيْضَاءَ، وَعُقِدَ لِوَاؤُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، قَالَ اللَّهُ لِلْمَلائِكَةِ: رَضِيتُمْ مَا رَضِيتُ لِعَبْدِي؟ فَكَفَى بِأَبِيكِ فَخْرًا أَنْ بَايَعَ لَهُ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَمَلائِكَةُ السَّمَاءِ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ يَسْكُنُونَ الْبَحْرَ، فَمَنْ لَمْ يَقْبَلْ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ".

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَبَّلْتُ أَنْفَهُ وَمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: " حَسْبُكِ يَا عَائِشَةُ، فَمَنْ لَسْتِ بِأُمِّهِ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِنَبِيِّهِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنَ اللَّهِ وَمِنِّي فَلْيَتَبَرَّأْ مِنْكِ يَا عَائِشَةُ ".. (٤٥٥)

(٤٥٥) ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار البغدادي، ج: ١، ص: ١٢٨.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عساكر من طريق علي بن الحسن، وعبد الرحمن بن محمد[٤٥٦]، عن الخطيب البغدادي، وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق بن همام به[٤٥٧] ...

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١- **مُحَمَّدُ بْنُ بَابْشَاذَ أَبُوْ عُبَيْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ. [تـى: ٣٠٦ هـ]** [٤٥٨]

قال الدارقطني : ثقة[٤٥٩]، وقال الخطيب الغدادي : في حديثه غرائب ومناكير[٤٦٠]، وقال الذهبي : روى حديثًا موضوعًا[٤٦١] .

خلاصة القول: ثقة له غرائب ومناكير .

٢- **أَبُوْ مُحَمّد عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَنِيْن البَغْدَادِيّ.** [٤٦٢]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٣- **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَهْدِيٍّ.** [٤٦٣]

خلاصة القول : لم أعثر له ترجمة .

([٤٥٦])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٣٠، ص: ١٦٤.

([٤٥٧]) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٦، ص: ٥٣.

([٤٥٨]) المرجع نفسه، ج: ٢، ص: ٤٦٤، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ١٢٦١ .

([٤٥٩])ميزان الاعتدال، للذهبي، ج: ٣، ص: ٤٨٨ .

([٤٦٠])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ، ج: ٢، ص: ٤٦٤.

([٤٦١]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٦، ص ٩٦ .

([٤٦٢])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ١٢٦١ .

([٤٦٣]) لم أعثر له على اسم في كتب التراجم والطبقات ، وتم نقل اسمه من السند .

٤- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ سَهْلِ اللّغَوِيّ أَبُوْ غَالِب الوَاسِطِيّ يُعْرَفُ بِابْنِ الْخَالَةِ وَيُعْرَفُ بِابْنِ بَشرَانَ [٤٦٤]، المُعَدِّلُ الحَنَفِيّ اللُّغَوِيّ، [تى: ٤٦٢ هـ]** [٤٦٥]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٥- **مُحَمَّد بن عَليّ بن نصر ابن البَلّ[٤٦٦]، أَبُو المُظَفَّر الدُّوري الواعظ ابن الحَنْبَلِيّ. [ت: ٦١١ هـ]** [٤٦٧]

قال الذهبي : كَانَ شيخًا صالحًا متُعبدًا[٤٦٨]، وقال أيضاً: الإِمَامُ، الوَاعِظُ الكَبِيْرُ[٤٦٩]، وقال ابن رجب: كَانَ واعظاً حسناً، وَكَانَ يضاهي ابْن الجوزي فِي وعظه، وَكَانَ فصيحاً فِي إيراده، وَلَهُ نظم ونثر[٤٧٠]، وقال ابن العماد : كان شيخاً صالحاً متعبداً[٤٧١].

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وإنما أثنوا عليه بوعظه وصلاحه .

([٤٦٤])وأما نسبته إِلَى ابن بشران فلأن جده لأمه هو ابن عم أَبِي الْحُسَيْن بْن بشران المعدل، انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٦٦.

([٤٦٥]) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٦٦، وانظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، ج: ١، ص: ٢٦، وانظر : الوافي بالوفيات، لابن أيبك الصفدي، ج: ٢، ص: ٦٠، وانظر : الأعلام للزركلي، ج: ٥، ص: ٣١٤، وانظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد القرشي الحنفي، ٢ج: ١١، ص: . تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٦٦.

([٤٦٦])ابن البَلّ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَتَشْديد اللَّام، انظر، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، ج: ٢، ص: ٤٧٧.

([٤٦٧])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٥، ص: ٥٥، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي،ج: ١٣، ص:٣٢٤ .

([٤٦٨]) المصدر السابق .

([٤٦٩])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٢٢، ص: ٧٥ .

([٤٧٠])ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، ج: ٣، ص: ١٦٠.

([٤٧١]) شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، ج: ٥، ص: ٤٨.

الحكم على الاسناد:

قال الخطيب البغدادي: لا يَثْبُتُ هَذَا الْحَدِيثُ[٤٧٢]، وقال السيوطي : فَهَذَا لَا يَحْتَمِلُهُ عَقْلٌ، وَالظَّاهِر أَنَّهُ دس عَلَى ابْن بابشاذ[٤٧٣].

والحديث باطل بهذا الإسناد، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٤٧٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٥، ص: ٣٥.

(٤٧٣)اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي، ج: ١، ص: ٢٦٧.

الحديث الخامس :-

قال الإمام ابن النجار – رحمه الله – :

قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَبَّازِ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَّاءُ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَأَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بَرْكٍ الْبَزَّازُ، مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ، أَنْبَأَ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُوسْتَ، قَالا: أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا فَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الظُّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَ أَبِي مِمَّنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فِي بَنِي ظُفَرَ، فَجَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي مَجْلِسِ بَنِي ظُفَرَ الْيَوْمَ، وَمَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَارِئًا فَقَرَأَ فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا) فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اضْطَرَبَ لَحْيَاهُ وَجَنْبَاهُ، ثُمَّ قَالَ: " يَا رَبِّ، هَذَا شَهِدْتُ عَلَى مَنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرَيْهِ، فَكَيْفَ مَنْ لَمْ أَرَهُ ". [٤٧٤]

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني[٤٧٥]، وأخرجه أبو نعيم [٤٧٦] من طريق الصلت بن مسعود به.

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١-أَبُوْ مُحَمّد، يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظُفُرٍ الأَنْصَارِيّ. [ت: ١٥٥ هـ]. [٤٧٧]

([٤٧٤])ذيل تاريخ بغداد، للإمام ابن النجار، ج: ٣، ص: ١٣٢.

([٤٧٥])المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، ج: ١٩، ص: ٢٤٣، **بلفظه.**

([٤٧٦])معرفة الصحابة، لأبي الأصبهاني، ج: ١، ص: ١٨٧، حديث: ٦٦٤، **بلفظه.**

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

٢- فُضَيْلُ[٤٧٨] بْنُ سُليمَان النُّمَيريّ أَبُو سُليمَان البصْريّ. [ت: ١٨٦ هـ] [٤٧٩]

خلاصة القول : ضعيف . سبق ذكره في الحديث الأول، ص: ٣٢ .

٣- عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بْنِ سُفْيَانْ بْنِ قَيْس، الحَافِظُ أَبُوْ بَكْرِ ابْنُ أَبِيْ الدُّنْيَا القُرَشِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ السَّائِرَةِ. [ت: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ] [٤٨٠]

قال ابن أبي حاتم : صدوق[٤٨١]، وقال أبو علي صالح بن محمد جزرة : صدوق، وكان يختلف معنا[٤٨٢]،وقال ابن الجوزري : كان ذا مروءة ثقة صدوقا، صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد[٤٨٣]، وقال ابن حجر : صدوق حافظ صاحب تصانيف[٤٨٤]، وقال السيوطي : الْحَافِظ صَاحب التصانيف الْمَشْهُورَة المفيدة[٤٨٥].

خلاصة القول : صدوق .

([٤٧٧]) التاريخ الكبير، للبخاري، ج: ١، ص: ١٦، وانظر : الطبقات الكبرى، لابن سعد، ص: ٤٢٧، وانظر : الثقات لمحمد بن حبان، ج:٥، ص: ٥٥٥.

([٤٧٨])قال ابن ابى حاتم، قلت الفضل خطأ، والصواب: فضيل... راجع التاريخ الكبير للبخاري، ج: ٦، ص: ١٥٩.

([٤٧٩]) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ج: ٧، ص: ٧٢، والتاريخ الكبير، للبخاري، ج: ٧، ص: ١٢٣، ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان البستي، ص: ٢٥١، واتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ٩٤٢.

([٤٨٠])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١١، ص: ٢٩٣، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٦، ص: ٧٦٨.

([٤٨١])الجرح والتعديل، لعبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم، ج:٥، ص١٦٣.

([٤٨٢])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٠، ص: ٩٠.

([٤٨٣])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج بن الجوزي، ج:١٢، ص:٣٤١.

([٤٨٤])تقريب التهذيب، لابن حجر، ، ص: ٣٢١

([٤٨٥])طبقات الحفاظ، للإمام السيوطي، ص: ٢٩٨.

٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يوسف بن دُوَسْتَ ، أبو عَبْد الله البغدادي البزّاز. [ت: ٤٠٧ هـ] [٤٨٦]

تكلم فيه الدارقطني[٤٨٧]، وقال أبو بكر الْبَرْقَانِيّ : كَانَ يسرد الحَدِيث من حفظه، وتكلموا فِيهِ، وقيل: إنه كَانَ يكتب الأجزاء ويتربُها ليُظنّ أنّها عُتق[٤٨٨]، وقال أبو الْقَاسِم الأزهري : ابْن دوست ضعيف، رأيت كتبه كلها طرية، وكَانَ يذكر أن أصوله العتق غرقت، فاستدرك نسخها[٤٨٩]، وقال الخطيب : كَانَ مكثرا من الحَدِيث، عارفا بِهِ، حافظا له[٤٩٠]، وقال أبو نصر بن ماكولا : كان يذاكر ويملي من حفظه[٤٩١]، وقال القاضي عياض : كان مكثراً من الحديث عارفاً به حافظاً له[٤٩٢]، ذكره بن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[٤٩٣] .

خلاصة القول : ضعيف .

٥- أَحْمَد بن يَحْيَى بن بركة بن محفوظ، أَبُو العَبَّاس ابن الدّبيقيّ[٤٩٤] البَغْدَادِيّ البَزَّاز الصُّوفِيّ. [ت: ٦١٢ هـ] [٤٩٥]

قال الخطيب : أفسد أكثر سماعاته بإدخاله فِيه ما لم يسمعه: ألحق اسمه فِي مواضع، وحدث عن قوم لم يسمع منهم وظهر كذبه[٤٩٦]، وقال ابن نقطة : سمع من الأنماطي أجزاء من سنن سعيد بن منصور وكان سماعه في بعض الكتاب صحيحا من الأنماطي وكشط اسم غيره في أجزاء كثيرة من الكتاب وألحق اسم نفسه بخطه الذي لا شك فيه ولو اقتصر على مسموعاته

([٤٨٦])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٦، ص: ٣٢٠، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ١١٦.

([٤٨٧]) تاريخ بغداد، للخطيب، ج: ٦، ص: ٣٢٠.

([٤٨٨]) المرجع نفسه .

([٤٨٩])المرجع السابق .

([٤٩٠])المرجع السابق.

([٤٩١])الإكمال في رفع الارتياب، لابن ماكولا، ج: ٣، ص: ٣٢٤.

([٤٩٢])ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض، ج: ٧، ص: ٨٢.

([٤٩٣]) الثقات لابن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٢، ص: ٩٣.

([٤٩٤])الدبيقة: قرية من قرى نهر عيسى، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة، ص: ١٨٥.

([٤٩٥])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٥، ص: ١٢٨، وتاريخ الإسلام، ج: ١٣، ص: ص: ٣٣٢.

([٤٩٦])تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب، وابن النجار، ج: ١٥، ص: ١٢٨.

لكان فيها كفاية[٤٩٧]، وقال ابن الدبيثي : أفسد أكثر سماعاته بإدخاله فيها ما لم يكن سمعه، وألحق اسمه في مواضع لم يكن اسمه فيها، وحدث عن قومٍ لم يكن سمع منهم، فوضع من نفسه، وظهر كذبه في أشياء. ولقد كان له في الصحيح من سماعه غنية عما ادعاه[٤٩٨]،وقَالَ ابن النَّجَّار: أثبتَ لنفسه شيوخًا مجاهيل، وركَّب أسانيد باطلة مختلطة بجَهلٍ، ورُوجع في ذَلِكَ، فأصرّ إلى آخر عُمُره وافتُضح[٤٩٩]، وقَالَ المُنذري: كَانَ لَهُ سماعٌ كثيرٌ صحيح بخطّ الحُفّاظ، ثُمَّ أظهر أشياء غير مَرْضية، واشتهر ذَلِكَ عَنْهُ[٥٠٠]، وقال الذهبي: زور لنفسه أسمعة، وأصر عليها[٥٠١].

خلاصة القول : كذاب .

٦- **الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، الفَقِيْهُ أَبُوْ عَلِيّ ابْنُ الْبَنَّاءُ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ،[ت: ٤٧١هـ]** [٥٠٢]

قال الخطيب : كان صدوقاً[٥٠٣]، وقال القفطيّ: كان من كبار الحنابلة. سأل فقال: هل ذكرني الخطيب في تاريخه مع الثقات أو مع الكذابين؟ فقيل له: ما ذكرك أصلًا. فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين. قال القفطيّ أيضاً : تكلّموا فيه بأنواع[٥٠٤]، وقال الذهبي رداً على القفطي : ما تكلَّم فيه إلّا أهل الكلام لكونه كان لهجاً بمخالفتهم، كثير الذّمّ لهم، مَعْنِيا بأخبار الصِّفات. قرأ عليه جماعة. ولم يذكره الخطيب في تاريخه لأنّه أصغر منه، ولا ذكر أحدًا من هذه الطّبقة إلّا من مات قبله[٥٠٥]، وقال المؤتمن السّاجيّ: كان له رواء ومنظر، ما طاوعتْني نفسي للسَّماع

([٤٩٧])التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة الحنبلي، ص: ١٨٦.

([٤٩٨])ذيل تاريخ مدينة السلام، لأبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي، ج: ٢، ص: ٤٣٣.

([٤٩٩]) تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٣، ص: ٣٣٢ .

([٥٠٠]) المرجع نفسه.

([٥٠١]) لسان الميزان، لابن حجر، ج: ١، ص: ٦٩٢، والمغني في الضعفاء، للذهبي، ص: ٦٢.

([٥٠٢])الوافي بالوفيات، لابن أيبك الصفدي، ج: ١١، ص: ٢٩٣، وتاريخ الإسلام، للذهبي ، ج: ١٠، ص: ٣٢٤.

([٥٠٣])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ٧، ص: ٢٩٠.

([٥٠٤])إنباه الرواة على أنباه النحاة، لابن القفطي، ج: ١، ص: ٣١١.

([٥٠٥]) تاريخ الإسلام، للذهبي ج: ١٠، ص: ٣٢٤.

منه[٥٠٦]، وقال أبو الطاهر السِّلفي : سأَلت أَبا غَالب شُجَاع بن فارسٍ الذهليَّ عن أبي عَلي الحسن بن الْبناء فقال كَانَ أحد الْقُرَّاء المجوّدين، والشيوخ الْمَذْكُورين، سمعنَا مِنْهُ قِطْعَة صَالِحَة من حَدِيثه وتصانيفه وَلَا أذكر عَنهُ أَكثر من هَذَا قَالَ السِّلفي كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى ضعفه [٥٠٧]، وقال ابن النجار: وتصانيفه تدلّ على قلّة فَهْمه، كان صحفيًّا قليل التحصيل[٥٠٨]،قال ابن رجب: وقد غمزه ابن السمعاني، فقال: سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: كان واحد من أصحاب الحديث اسمه الحسن بن أحمد بن عبد الله النيسابوري. وكان قد سمع الكثير. وكان ابن البناء يكشط من التسميع بِوَرْيٍ، ويَمُدّ السِّين، وقد صار الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء، كذا قيل إنه يفعل هذا.

قال أَبُو الفرج بن الجوزي: وهذا القول بعيد الصحة لثلاثة أوجه. أحدها: أنه قَالَ: " كذا قيل " ولم يحك عن علمه بذلك. فلا يثبت هذا. والثاني: أن الرجل مكثر، لا يحتاج إلى استزادة لما يسمع. والثالث: أنه قد اشتهرت كثرة رواية أبي علي بن البناء[٥٠٩]، وقال الذهبي : الإِمَامُ، العَالِمُ، المُفْتِي، المُحَدِّثُ، صَاحِبُ التَّوَالِيفِ[٥١٠].

خلاصة القول : صدوق .

٧- أَبُو نَصْرٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ. [٥١١]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

([٥٠٦])لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني ، ج: ٣، ص: ٢٣.

([٥٠٧])الوافي بالوفيات، لابن أيبك الصفدي، ج: ١١، ص: ٢٩٤.

([٥٠٨])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٣٢٤.

([٥٠٩]) ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب البغدادي، ج: ١، ص: ٧٣.

([٥١٠])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٨، ص: ٣٨٠ .

([٥١١])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٨، ص: ١٣٢.

٨- **عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعْيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاْهِيْم بْنِ شَسْتَاْن، أَبُوْ الْحَسَن الأَزَجِيّ، الخَبّاْز، وَقِيْلَ: اسْمُ أَبِيهِ ثَابِت. [ت: ٥٦٢ هـ].** [٥١٢]

قال ابن الجوزي : سمع الحديث الكثير وحصل الأصول وحدث. [٥١٣]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وكان الثناء عليه لعلمه .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد باطل، ففيه أحمد بن يحيى ابن الدبيقي، وهو كذّاب، وفيه أحمد بن محمد بن يوسف، وهو ضعيف ، وفيه يونس بن محمد الظفري، وأبو نصر علي بن أحمد، وعلي بن أبي سعد، ثلاثتهم لم يرد فيهم جرح ولا تعديل، والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٥١٢])المرجع نفسه، ج: ١٥، ص: ٢٩٤، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج بن الجوزي، ج: ١٨، ص: ١٧٥.

([٥١٣])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج بن الجوزي، ج: ١٨، ص: ١٧٥.

الحديث السادس :-

قال الإمام الذهبي – رحمه الله – :

أَنْبَأَنِي جَمَاعَةٌ عَنْ آخَرِينَ أَجَازَ لَهُمْ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ الْبَطِّيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَنْجَرَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، فَذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ الشَّمَرْدَلِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: " أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ". [٥١٤]

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود[٥١٥]، ومن طريقه البيهقي[٥١٦]، وأخرجه أبو داود[٥١٧] من طريق وهب بن بقية، وأخرجه الدارقطني[٥١٨] من طريق مُعَلَّى بن منصور، وأخرجه ابن ماجه[٥١٩] من طريق أحمد بن إبراهيم، وأخرجه كذلك سعيد بن منصور[٥٢٠]، وجميعهم (وهب ابن بقية، ومعلى بن منصور، وأحمد بن إبراهيم، وسعيد بن مصور) عن هشيم بن بشير، وأخرجه ابن أبي شيبة[٥٢١] من

([٥١٤])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٢، ص: ١٣٧.

([٥١٥])سنن أبي داود، كتاب الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق – باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، ج: ٢، ص: ٢٧٢، حديث: ٢٢٤١، **بمثله** .

([٥١٦])السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، جماع أبواب ما يحل من الحرائر – باب عدد ما يحل من الحرائر والإماء، ج: ٧، ص: ٢٤١، حديث: ١٣٨٤٦، **بمثله** .

([٥١٧])سنن أبي داود، كتاب الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق – باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، ج: ٢، ص: ٢٧٢، حديث: ٢٢٤١، **بمثله** .

([٥١٨])سنن الدارقطني ، كتاب النكاح، باب المهر، ج: ٤، ص: ٤٠٦، حديث: ٣٦٩٠، **بمثله** .

([٥١٩])سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة –، ج: ١، ص: ٦٢٨، حديث: ١٩٥٢، **بمثله** .

([٥٢٠])سنن سعيد بن منصور، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، ج: ٢، ص: ٤٦، حديث: ١٨٦٤، **بلفظه** .

([٥٢١])مصنف ابن أبي شيبة، كتاب النكاح، ما قالوا : فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة –، ج: ٤، ص: ٣، حديث: ١٧١٨٤، **بلفظه** .

طريق عيسى بن مختار، وكلاهما (هشيم بن بشير، وعيسى بن مختار) عن محمد بن عبد الرحمن عن حميضة عن قيس رضي الله عنه .

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١-حُميضة بِنْتِ الشَّمَرْدل، وقيل حُمَيْضَة بْنِ الشَّمَرْدل الأَسْدِيّ الْكُوْفِيّ [٥٢٢]

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله[٥٢٣]، وقال البخاري : فيه نظر[٥٢٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٥٢٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٥٢٦]، وذكره الجرجاني في الضعفاء[٥٢٧] ، وذكره الذهبي في الضعفاء، وقال فيه: حديثه عن الحارث بن قيس لا يصح[٥٢٨] ، و قال ابن حجر : مقبول[٥٢٩].

خلاصة القول : ضعيف .

٢-مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ بنِ بِشْرِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو النَّضْرِ الْكَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ الأَخْبَارِيُّ الْعَلامَةُ، [ت: ١٤٦ هـ] [٥٣٠]

قال الكلبي : كان جبريل يوحي إلى النبي ﷺ فقام لحاجة، وجلس عليّ فأوحى جبريل إلى عليّ[٥٣١]، وقال سفيان الثوري: قال لنا الكلبي: ما حدثت عني، عن أبي صالح، عن ابن عباس، فهو كذب فلا تروه[٥٣٢]، وقال أبو عوانة : سمعت الكلبي يتكلم بشيء من تكلم به

([٥٢٢])ميزان الإعتدال، للذهبي، ج: ١، ص: ٦١٨، وانظر : تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ١٠٣. **حميضة بالضاد المعجمة مصغر بن الشمردل بمعجمة ثم ميم مفتوحتين وزن سفرجل، ووقع في سنن بن ماجة حميضة بنت الشمرذل .**

([٥٢٣])بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان، ج: ٣، ص: ١٦٨.

([٥٢٤]) التاريخ الكبير للبخاري، ج: ٣، ص: ١٣٣.

([٥٢٥]) الضعفاء الكبير، للعقيلي، ج: ١، ص: ٢٩٩.

([٥٢٦])الثقات لمحمد بن حبان، ج:٦، ص: ٢٤٣.

([٥٢٧])الكامل في ضعفاء الرجال، لابي أحمد بن عدي الجرجاني، ج: ٣، ص: ٣٦٦.

([٥٢٨])ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي، ص: ١٠٦.

([٥٢٩]) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ١٨٣ .

([٥٣٠])التاريخ الكبير، للبخاري، ج: ١، ص: ١٠١، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٣، ص: ٩٦٠.

كفر[٥٣٣]، وقال محمد بن المثني : كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، لا يحدثان عن رجل، عن الكلبي[٥٣٤]، وقال الجوزجاني : كذاب ساقط[٥٣٥]، وقال أبو حاتم : الناس مجتمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، هو ذاهب الحديث[٥٣٦]، وقال أَحْمد بن هَارُون : سَأَلت أَحْمد بن حَنْبَل عَن تَفْسِير الْكَلْبِيّ؟ فَقَالَ: كذب؛ قلت: يحل النّظر فِيهِ ؟ قَالَ: لَا[٥٣٧]، وقال الدارقطني : متروك الحديث[٥٣٨]، وقال الذهبي : العَلاَّمَةُ، الأَخْبَارِيُّ، المُفَسِّرُ... إِلاَّ أَنَّهُ شِيْعِيٌّ، مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ[٥٣٩]، وقال ابن حجر : متهم بالكذب ورمي بالرفض[٥٤٠].

خلاصة القول : كذاب.

٣- شَرِيكٌ الْقَاضِيُّ، هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ، [ت: ١٧١ - ١٨٠ هـ] [٥٤١]

قال يحيى بن سعيد القطان : رأيت تخليطا في أصول شريك[٥٤٢]، وقال ابن المثنى: ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئا[٥٤٣]، وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ شريك في أربع مائة حديث[٥٤٤]، وقال الجوزجاني : سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل[٥٤٥]، وقال

([٥٣١])تاريخ الإسلام، ج: ٣، ص: ٩٦٠.

([٥٣٢])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ، ج: ٧، ص: ٢٧١.

([٥٣٣])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٣، ص: ٩٦٠.

([٥٣٤])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ، ج: ٧، ص: ٢٧١.

([٥٣٥])أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني، ص: ٦٦.

([٥٣٦])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ، ج: ٧، ص: ٢٧١.

([٥٣٧])المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، ج: ٢، ص: ٢٥٤.

([٥٣٨])المؤتلف والمختلف للدارقطني ، ج: ٤، ص: ٢٢٢.

([٥٣٩])تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج: ١٠، ص: ٣٨٤، وانظر : إكمال تهذيب الكمال، للغلطاي، ج: ٦، ص: ٢٤٥، وانظر : سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٦، ص: ٢٤٨.

([٥٤٠])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٤٧٩.

([٥٤١])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ٦٤٢.

([٥٤٢]) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ج: ٥، ص: ١٠ .

([٥٤٣])ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، ج: ٢، ص: ٢٧٠ .

([٥٤٤])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٨، ص: ٢٠٢.

([٥٤٥])أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني، ص: ١٥٠.

أحمد بن صالح العجلي: صدوق ثقة، صحيح القضاء، ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط[٥٤٦]، وذكره أبو زرعة في المدلسين، وقال: مدلس وليس تدليسه بالكثير[٥٤٧]، وقال الترمذي : كثير الغلط والوهم[٥٤٨]، وقال ابن حبان البُستي : كان يهم في الاحايين إذا حدث من غير كتابه[٥٤٩]، وقال أيضاً : كان في آخر أمره يخطىء فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة[٥٥٠]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي فيما يتفرد به، والله أعلم[٥٥١]، وقال ابن شاهين : ثقة ثقة[٥٥٢]، وقال ابن خلفون : كان صدوقا إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب سيء الحفظ كثير الوهم مضطرب الحديث [٥٥٣]، وقال الذهبي: العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، عَلَى لِيْنٍ مَا فِي حَدِيْثِهِ[٥٥٤]، وذكره الذهبي في ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق[٥٥٥]، وقال ابن العلائي : كوفي وليس تدليسه بالكثير[٥٥٦]، وذكره ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط[٥٥٧]، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا

([٥٤٦])إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمغلطاي، ج: ٦، ص: ٢٤٥.

([٥٤٧])المدلسين، لأبي زرعة ابن العراقي، ص: ٢٨.

([٥٤٨])علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى الترمذي، ص: ٦٩.

([٥٤٩])مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم بن حبان البُستي، ص: ٢٦٩.

([٥٥٠])الثقات، لمحمد بن حبان، ج: ٦، ص: ٤٤٤.

([٥٥١])سنن الدارقطني، ج: ١، ص:٣٤٥ .

([٥٥٢])تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، ص: ١٦٥.

([٥٥٣])إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمغلطاي، ج: ٦، ص: ٢٥٣.

([٥٥٤])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٨، ص: ٢٠٠.

([٥٥٥])ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص: ٩٩.

([٥٥٦])جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لابن كيكلدي، ص : ١٠٧.

([٥٥٧])الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين أبو الوفا الحلبي ، ص: ١٧٠.

شديدا على أهل البدع[٥٥٨]، وذكره السيوطي في أسماء المدلسين، وقال: وكان قليل التدليس[٥٥٩].

خلاصة القول : صدوق سيء الحفظ، وتغير بأخرة.

٤- قَاْسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاْسِمِ بْنِ عَبَّاْسِ، أَبُوْ مُحَمَّدِ بْنُ عَسْلُون القُرْطُبِيّ الفَرَّاء. [ت: ٣٩٦هـ] (٥٦٠)

قال أبو عمر بن عبد البر : كتبت عن قاسم هذا كثيراً من روايته، وكان رجلاً صالحاً[٥٦١]، وقال الذهبي : كان من الصالحين[٥٦٢] .

خلاصة القول : مقبول.

٥- قال الذهبي: أَنْبَأَنِي جَمَاعَةٌ عَنْ آخَرِينَ ...السند.

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد باطل، ففيه محمد بن السائب الكلبي، وهو كذاب، وفيه حميضة بن الشمردل، وهو ضعيف، وفيه شريك القاضي، وهو سيء الحفظ، وقد تغير بأخرة، وفيه قاسم بن محمد بن القاسم، ولم يرد فيه جرح ولا تعديل، وكذلك لجهالة عين الجماعة الواردة في أول السند. والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٥٥٨])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٢٦٦.

([٥٥٩])أسماء المدلسين، لجلال الدين السيوطي، ص: ٥٨.

([٥٦٠])تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، ج: ١، ص: ٤٠٩، وانظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٧٦٨.

([٥٦١])الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، ص: ١٤٩.

([٥٦٢])تاريخ الإسلام، ج: ٨، ص: ٧٦٨.

الحديث السابع :-

قال ابن الأبار – رحمه الله – :

حَدَّثَنَا الأُسْتَاذُ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الزَّاهِدِ، نا أَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ وَهِيَ كُنْيَتُهُ يَبْقَى النَّحْوِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَفِيِّ بِجَامِعِ الْمَرِيَّةِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ ٥٠٥، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الدَّقَّاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيجِيُّ، إِجَازَةً، وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ سَمَاعًا، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ سَمَاعًا بِقُرْطُبَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ طَرْخَانَ، عَنِ الْمَلِيجِيِّ، وَحُدِّثْتُ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، وَأَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنِ الْمَلِيجِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الأَدِيبُ، صَاحِبُ أَبِي مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيِّ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّارُ الْمُقْرِئُ بِالْبَصْرَةِ، نا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ الْبَصْرِيُّ، نا أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طُلَيْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ ". [٥٦٣]

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني[٥٦٤]، وأخرجه أبو نعيم[٥٦٥]، وأخرجه ابن السماك[٥٦٦]، وأبو نعيم من طريق محمد بن علي[٥٦٧]، ثلاثتهم: (الطبراني، وابن السماك، ومحمد بن علي) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله به، وأخرجه الحاكم أبو عبد الله من طريق أبي سعيد الخدري[٥٦٨].

([٥٦٣])المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي رضي الله عنه، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ابن الأبار)، ص: ٣١٧.

([٥٦٤])المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، ج: ١٨، ص: ١٠٩، ح: ٢٠٧، **بمثله** .

([٥٦٥])معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، ج: ٤، ص: ٢١١١، حديث: ٥٣٠٦، **بلفظه**.

([٥٦٦])الثاني من الفوائد المنتقاة، لابن السَّمَّاك، ص: ١٨، ح: ١٩، **بمثله** .

([٥٦٧])معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، ج: ٤، ص: ٢١١١، حديث: ٥٣٠٦، **بلفظه**.

([٥٦٨])المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم، ج: ٣، ص: ١٥٢، ح: ٤٦٨١، **بمثله** .

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١-طُلَيْقُ بْنُ عِمرَاْن بْنُ حُصَيْن، وَقِيْلَ: بَلْ طُلَيْقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمرَاْن بْنِ حُصَيْن. [ت: ١١١ - ١٢٠ هـ]. [٥٦٩]

وذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥٧٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥٧١]، وقال الدارقطني: مرسل، وطليق لا يحتج به، ليس حديثه نيرًا[٥٧٢]، وقال الذهبي: وُثق[٥٧٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٥٧٤].

خلاصة القول : مقبول.

٢-خَاْلِدُ بْنُ طُلَيْقِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ عِمْرَاْنَ بنِ حُصَيْنِ الخُزَاْعِيّ [ت: ١٦٩ هـ]. [٥٧٥]

قال الدارقطني: ليس بالقوي[٥٧٦]، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٥٧٧]، ونقل ابن حجر عن زكريا بن يحيى الساجي قاله : صدوق يهم[٥٧٨].

خلاصة القول : صدوق يهم.

([٥٦٩])تاريخ البخاري الكبير، ج: ٤، ص: ٤٥٩، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٣، ص: ٢٥٢.

([٥٧٠])تاريخ البخاري الكبير، ج: ٤، ص: ٤٥٩ .

([٥٧١])الثقات لمحمد بن حبان، ج:٦، ص: ٤٩٤.

([٥٧٢])سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي بكر البرقاني، ص: ٣٨ .

([٥٧٣])الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ج: ١، ص: ٥١٦.

([٥٧٤])تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٢٨٤.

([٥٧٥])الدر الثمين في أسماء المصنفين، لابن الساعي، ص: ٣٦٤، وميزان الإعتدال، للذهبي، ج: ١، ص: ٦٣٣، ولسان الميزان، لابن حجر، ج: ٣، ص: ٣٢٥، والضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ج: ٢، ص: ١٥١.

([٥٧٦]) ميزان الاعتدال، ج: ١، ص: ٦٣٣.

([٥٧٧])الضعفاء الضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ج: ٢، ص: ١٥١.

([٥٧٨])لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، ج: ٣، ص: ٣٢٥.

٣- **عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ. [ت: ١٧١ - ١٨٠ هـ]** [٥٧٩]

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث[٥٨٠]، وقال ابن حبان : روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة الْعَجَائِب وَمَا لَا يشبه حَدِيث الثِّقَات فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد من الرِّوَايَات[٥٨١]، وقال الدارقطني : منكر الحديث[٥٨٢]، وقال محمد بن طاهر : يروي العجائب، لا يحل الإحتجاج به[٥٨٣]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٥٨٤]،.قال الذهبي : له مناكير[٥٨٥].

خلاصة القول : منكر الحديث، ضعيف.

٤- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ المؤدّبُ اللُّغَوِيُّ، [ت: ٤٠١ هـ]** [٥٨٦]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

٥- **أَبُوْ الْفَضْلِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِي بْنِ إِسْحَاْق بْنِ العَبَاسِ الطُّوسِيّ [ت: ٥٤٤ هـ]** [٥٨٧]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

([٥٧٩])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ج: ٦، ص: ٧٩٢، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ٢، ص: ٢٢٠، ولسان الميزان، لابن حجر، ج: ٦، ص: ١٧١، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٤، ص: ٧٠١.

([٥٨٠])الجرح والتعديل، لعبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم ، ج: ٦، ص: ٢٩٧.

([٥٨١])المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، ج: ٢، ص: ١٢٤.

([٥٨٢])تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، ص : ١٨٧.

([٥٨٣])كتاب معرفة التذكرة، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ص: ٢١٣.

([٥٨٤])الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ج: ٢، ص: ٢٢٠.

([٥٨٥]) تاريخ الإسلام، ج: ٤، ص: ٧٠١.

([٥٨٦])المرجع نفسه، ج: ٩، ص: ٢٧، ومعجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لأبي عبد الله الحموي، ج:٢، ص: ٤٩٢ .

([٥٨٧])التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد المروزي، ج: ٢، ص: ٣٤٢، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد المروزي، ص: ١٧٨٧، الأعلام، للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٨.

٦-**يُوْسُفُ بْنُ يَبْقَىْ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ مَسْعُوْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسْعُوْنَ، أَبُوْ الحَجّاْج التُجَيبيّ، الأَنْدَلُسِيّ، النَحَوِيّ، المَعْرُوف بالشَنْشَيّ، [ت: ٥٤٢ هـ]** [٥٨٨]

خلاصة القول : لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

٧-**أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَوْنِ اللهِ، أَبُوْ جَعْفَرِ الأَنْصَارِيّ الأَنْدَلُسِيّ الدّانِيّ، المَعْرُوْف بالحَصَّار، [ت: ٦٠٩ هـ]**[٥٨٩]

قَالَ ابن الأَبَّار: كانت الرحلة إِلَيْهِ في وقته، ... واضطّرب بأَخَرَةٍ في روايته فأسند عَنْ جماعةٍ أدركهم، وكان بعضُ شيوخنا يُنكر عَلَيْهِ ذَلِكَ مَعَ صحَّةِ روايته عَنِ المذكورين قَبْلُ وإكثارِهِ عنهم [٥٩٠]، وقال الذهبي : فعلى هذا تكون روايته للقراءات عَنْ أبي عبد الله ابن غلام مزلزلة، ولهذا لم يذكرها الأبّار [٥٩١]، وقال أيضاً : هو أحد من أُسند عنه بأخرة، فتُكلم فيه[٥٩٢].

خلاصة القول: صدوق، تغير بأخرة.

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه عمران بن خالد بن طليق، فهو ضعيف، منكر الحديث ، وفيه طليق بن عمران بن حصين، وهو مقبول، وفيه خالد بن طليق بن عمران، فهو صدوق يهم، وفيه أحمد بن علي بن يحيى، صدوق تغير بأخرة، وأحمد بن محمد بن محمد، ونصر بن أحمد بن الحسين، ويوسف بن يبقى بن يوسف، ثلاثتهم لم يرد فيهم جرح ولا تعديل،...

والله تعالى أعلى وأعلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٥٨٨])التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ج: ٤، ص: ٢٠٧، والأعلام للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٥٦، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١١، ص: ٨١٩ .

([٥٨٩])التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ج: ١، ص: ٨٩، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٣، ص: ٢٠٨ .

([٥٩٠])التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ج: ١، ص: ٨٩ .

([٥٩١])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٣، ص: ٢٠٨ .

([٥٩٢])معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ص: ٣٢٢.

الحديث الثامن :-

قال أبو الفرج بن الشيخة[٥٩٣]- رحمه الله - :

أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الدُّبُوسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقِيرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِيْ سَادِسَ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، بِالْمَدْرَسَةِ الْفَخْرِيَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ السَّلامِيُّ، إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَّالُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ، الْحَافِظَانِ، إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْكِرَامِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَضِيُّ الْمُقْرِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، لِتِسْعٍ بَقِينِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، فِيْ مَنْزِلِهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لا يَحِلُّ لامْرِئٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بَغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ -عز وجل- مَالَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ[٥٩٤] .

"تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي[٥٩٥] من طريق الربيع بن سليمان، وأخرجه الرُّوياني[٥٩٦] من طريق أحمد بن عبد الرحمن، وكلاهما عن عبد الله بن وهب، وأخرجه ابن حبان[٥٩٧] من طريق أبي خيثمة،

([٥٩٣])عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن الْمُبَارك بن حَمَّاد بن تركي بن عبد الله الْغَزِّي ثمَّ القاهري أَبُو الْفرج الْبَزَّاز الفتوحي الْمَعْرُوف بِابْن الشيخة، كانت وَفَاته فِي التَّاسِع عشر من ربيع الآخر سنة ٧٩٩، انظر : ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب المكي، ج: ٢، ص: ٧٥.

([٥٩٤])أحاديث منتقاة من سماعات ابن الشيخة، لابن الشيخة المصري، ص: ٣، ح: ٢.

([٥٩٥])السنن الصغير للبيهقي، لأبي بكر البيهقي، ج: ٢، ص: ٣١٣، حديث:٢١٣٢، **بلفظه** .

([٥٩٦])مسند الروياني، ج: ٢، ص: ٤٣٥، حديث:١٤٥٨.

([٥٩٧])صحيح ابن حبان، كتاب الحظر والإباحة، كتاب الرهن - ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ... :، ج: ١٣، ص: ٣١٦، حديث:٦٠٦٣، **بلفظه.**

وأخرجه الطحاوي[٥٩٨] من طريق ابن مرزوق، وأخرجه البزار[٥٩٩] من طريق محمد بن المثنى، وجميعهم (أبو خيثمة، و ابن مرزوق، ومحمد بن المثنى) عن أبي عامر، وأخرجه أحمد[٦٠٠] من طريق عبيد بن أبي قرة، وأخرجه البيهقي[٦٠١] من طريق عبد الحميد بن عبد الله، ثلاثتهم (عبد الله بن وهب، وأبو عامر، وعبيد بن أبي قرة، وعبد الحميد بن عبد الله) عن سليمان بن بلال به .

تراجم رجال الإسناد:

رجال الحديث ثقات عدا :-

١- سُهَيْلُ بْنُ أَبِيْ صَالِحٍ ذكْوَان السَّمان أَبُو يزِيد الْمَدنِي مَوْلى جوَيْرِية بنت الْحَارِث [ت: ١٤٠هـ] (٦٠٢)

قال سفيان بن عيينة: ثبت في الحديث[٦٠٣]، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[٦٠٤]، وقال ابن معين: حديثه ليس بالحجة[٦٠٥]، وقال مرة ثانية: ليس بالقوي في الحديث[٦٠٦]، وقال مرة ثالثة: ثقة[٦٠٧]، وقال مرة رابعة: لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه[٦٠٨]، وقال مرة خامسة:

([٥٩٨])شرح معاني الآثار، للطحاوي، كتاب الكراهة، باب الرجل يمر بالحائط أله أن يأكل منه أم لا ؟ ، ج:٤ ، ص:٢٤١ ، حديث:٤٣٩٣، **بلفظه**.

([٥٩٩])مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، للبزار، حديث أبي حميد الساعدي مدني عن رسول الله ﷺ :...، ج: ٩، ص: ١٦٧، حديث:٣١٣٦، **فيه زياة**.

([٦٠٠])مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ، حديث أبي حميد الساعدي – حديث: ٢٣٠٠٧، **بنحوه**.

([٦٠١])شعب الإيمان، ، لأبي بكر البيهقي، الثامن والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة...، ج: ٧، ص: ٣٤٧، حديث: ٥٢٣٥، **بلفظه**.

([٦٠٢])التاريخ الكبير، للبخاري، ج: ٤، ص: ١٠٤، وانظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ٦، ص: ١٧٠، وانظر : التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، عدد الأجزاء: ٢، ج: ١، ص: ٤٣٤.

([٦٠٣]) تهذيب الكمال، للمزي، ج: ١٢، ص: ٢٢٣ .

([٦٠٤]) الطبقات الكبرى، لابن سعد، ص: ٣٤٥.

([٦٠٥]) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ج: ٤، ص: ٢٤٦.

([٦٠٦]) ميزان الاعتدال، للذهبي، ج: ٢، ص: ٢٤٤.

([٦٠٧]) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج: ٣، ص: ١٨٢.

([٦٠٨]) المرجع نفسه

ضعيف[٦٠٩]، وقال مرة سادسة: صويلح وفيه لين[٦١٠]، وقال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه[٦١١]،وقال مرة ثانية: ليس به بأس[٦١٢]، وقد سُئل عن سُهَيْل بن أبي صَالح وَمُحَمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة أَيهمَا أحب إِلَيْك فَقَالَ: مَا أقربهما، ثمَّ قَالَ: سُهَيْل يَعْنِي أحب إِلَيّ[٦١٣]، وقال العجلي: ثقة[٦١٤]، وسُئل أبو زرعة عن سهيل بن أبي صالح و العلاء ابن عبد الرحمن أيهما أحب إليك، فقال: سهيل أشبه وأشهر، وأبوه أشهر قليلاً[٦١٥]، وقال النسائي: ليس به بأس[٦١٦]،وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٦١٧]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ[٦١٨]،وقال ابن عدي: ولسهيل نُسَخٌ، وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار[٦١٩]، وقال الذهبي: ثقة تغير حفظه[٦٢٠]، وقال مرة ثانية: في عداد الحفاظ [٦٢١]،وقال ابن حجر: ثقة عن أبيه[٦٢٢]، وقال مرة ثانية: صدوق تغير حفظه بأخرة[٦٢٣]،وقال الحاكم: روى له مسلم الكثير، وأكثرها في الشواهد[٦٢٤].

خلاصة القول: صدوق اختلط.

([٦٠٩]) المرجع نفسه.

([٦١٠]) تهذيب التهذيب، لابن حجر، ج: ٤، ص: ٢٦٣.

([٦١١]) تهذيب الكمال، للمزي، ج: ١٢، ص: ٢٢٣ .

([٦١٢]) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، رواية المروذي، ص: ٦٢.

([٦١٣]) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، ج: ٢، ص: ٥٠٠.

([٦١٤]) الثقات، للعجلي، ص: ٢١٠.

([٦١٥]) الضعفاء، لأبي زرعة، ج: ٣، ص: ٨٧٩.

([٦١٦]) تهذيب الكمال، للمزي، ج: ١٢، ص: ٢٢٣ .

([٦١٧]) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ج: ٤، ص: ٢٤٦.

([٦١٨]) الثقات، لابن حبان، ج: ٦، ص: ٤١٧.

([٦١٩]) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، ج: ٤: ص: ٥٢٥

([٦٢٠]) المغني في الضعفاء، للذهبي، ج: ١، ص: ٢٨٩.

([٦٢١]) تذكرة الحفاظ، للذهبي، ج: ١، ص: ١٠٣.

([٦٢٢]) لسان الميزان، للذهبي، ج: ٧، ص:٢٤٠.

([٦٢٣]) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: ٢٥٩.

([٦٢٤]) ميزان الاعتدال، للذهبي، ج: ٢، ص: ٢٤٤.

٢- **الفَضْلُ بْنُ جَعْفَر بْنُ أَبِيْ الكِرَامِ. أَبُوْ مُحَمّدِ المِصْرِيّ. [ت: ٤٥١ هـ]**[٦٢٥]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٣- **يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوّيّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِيّ فَتْحُ الدّيْنِ أَبُوْ النُّوْنِ الدَبَأْبِيسيّ [ت: ٧٢٨ هـ]**[٦٢٦]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وإنما أثنوا عليه بالعلم، سبق ذكره في الحديث الحادي عشر، ص: ٦٦ .

الحكم على الاسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه سهيل بن أبي صالح، وهو صدوق اختلط ولم يتميز، وفيه الفضل بن جعفر، ويونس بن إبراهيم، فلم يرد فيهما جرح ولا تعديل. والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(٦٢٥)وفيات المصريين، لأبي إسحاق الحبّال، ص: ٨٦، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٢١.

(٦٢٦) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب المكي الحسني، ج: ٢، ص: ٣٣٤، والأعلام، للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٦٠.

المبحث الثالث : الروايات التي توقف الباحث في الحكم عليها :-

الحديث :-

قال ابن الأبار– رحمه الله – :

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَاضِي نَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسَرَّةَ الْقَاضِي نَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الباقي الحافظ أنا أبو عمر المليحي وَحُدِّثْتُ عَنِ ابْنِ نَاصِرٍ وَأَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ جميعاً عن الحميدي عن المليحي قال نا عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ ابرهيم بْنِ مَالِكٍ الرَّازِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أخبرني سهل بن بكار عن جرير ابن حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ قَبِيعَةُ [٦٢٧] سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من فضة. [٦٢٨]

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي[٦٢٩] من طريق وهب بن جرير، وأخرجه أبو داود[٦٣٠]من طريق مسلم بن إبراهيم، وأخرجه الدارمي[٦٣١] من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، وأخرجه البيهقي[٦٣٢] من طريق سهل بن بكّار، وأخرجه ابن سعد[٦٣٣] من طريق مسلم بن إبراهيم، ويونس بن محمد، والأسود بن

([٦٢٧]) قال ابن الجوزي : القبيعةُ : التي تكونُ على رَأْس السَّيْفِ الذي مُنْتَهى اليدَّ إِلَيْهِ. انظر : غريب الحديث لابن الجوزي، ج: ٢، ص: ٢١٦.

([٦٢٨])معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، لمُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن أبي بَكْر، الحافظ العلّامة أبُو عَبْد الله القضاعي، البلنسي الكاتب الأديب، المعروف بالأبار، وبابن الأبار (تى: ٦٥٨هـ)، ص: ٢٥٦.

([٦٢٩])سنن الترمذي، الذبائح أبواب الجهاد، باب ما جاء في السيوف وحليتها، ج: ٤، ص: ٢٠١، حديث: ١٦٩١، **بلفظه.**

([٦٣٠])سنن أبي داود، ج: ٣، ص: ٢٥١، حديث: ٢٥٨٣، **بمثله.**

([٦٣١])مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، كتاب السير، باب : في قبيعة سيف رسول الله ﷺ، ج: ٧، ص: ٤٣٠، حديث: ٢٥١٣، **بمثله.**

([٦٣٢])السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الجنائز جُمَّاع أبواب صدقة الورق، باب ما ورد فيما يجوز للرجل أن يتحلى به من خاتمه، ج: ٤، ص: ٢٤١، حديث: ٧٥٧٠، **بلفظه.**

([٦٣٣])الطبقات الكبرى، لابن سعد، ذكر سيوف رسول الله ﷺ، ج: ١، ص: ٣٧٨،حديث:١٣٥٨، **بمثله.**

عامر، وجميعهم (وهب بن جرير، ومسلم بن إبراهيم، وأبو النعمان، وسهل بن بكار، ومسلم بن إبراهيم، ويونس بن محمد، والأسود بن عامر) عن جرير به .

تراجم رجال الإسناد:

- **رجال الحديث ثقات عدا :-**

١- **أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الرَّازِيُّ الزَّاهِدُ. [ت: ٣٣٨ هـ]** [٦٣٤]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٢- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ المؤدّبُ اللُّغَوِيُّ، [ت: ٤٠١ هـ]** [٦٣٥]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

٣- **أَبُوْ الْفَضْلِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِي بْنِ إِسْحَاْق بْنِ العَبَاسِ الطُّوسِيّ [ت: ٥٤٤ هـ]** [٦٣٦]

خلاصة القول: لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

الحكم على الاسناد:

توقف الباحث في الحكم على الإسناد، ففيه أحمد بن إبراهيم الزاهد، و أحمد بن محمد بن محمد الهروي، ونصر بن أحمد بن الحسين، ثلاثتهم لم يرد فيهم جرح ولا تعديل،...

والله تعالى أعلى وأعلم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

([٦٣٤])تاريخ نيسابور، للحاكم النيسابوري، ص: ٧٦، وانظر : تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٧١٢ .

([٦٣٥])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٢٧، وانظر : معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لأبي عبد الله الحموي، ج:٢، ص: ٤٩٢ .

([٦٣٦])التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد المروزي، ج: ٢، ص: ٣٤٢، وانظر : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد المروزي، ص: ١٧٨٧، وانظر : الأعلام، للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٨.

الفصل الثالث :

الرواة الذين تكلم فيهم الإمام محمد بن فتوح

مقارنة مع غيره من النقاد

المبحث الأول : الرواة المعدلون .

١- أَبُو عُمَرَ أَحْمَد بن خَالِد بن يَزِيْدَ، ابْنُ الْجَبَّاب[٦٣٧]الأَنْدَلُسِيّ القُرْطُبيّ [ت : ٣٢٢ هـ]. [٦٣٨]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان حافظاً متقناً، وراوية للحديث مكثرا [٦٣٩].

أقوال النقاد :

قال أحمد بن سعيد[٦٤٠]: كان من أهل الضبط والإتقان والخير والفضل والورع والتقشف، جمع علوما جمّة، وكان عنده حفظ[٦٤١]، وقال ابن الفرضي : كان إمام وقْته في الفِقه، والحديثِ، والعِبادةِ. [٦٤٢]، وقال أبو نصر بن ماكولا : كان حافظاً متقناً[٦٤٣]، وقال أبو جعفر الضبي: كان حافظاً متقناً، وراوية للحديث مكثرا[٦٤٤]، وقال الإمام الذهبي: ابن الجباب الحافظ العلامة شيخ الأندلس... وكان فريد عصره[٦٤٥]، وذكره أيضا في كتابه : ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٦٤٦]، وقال ابن فرحون: كان بالأندلس إمام وقته غير مدافع في الفقه والحديث والعبادة

([٦٣٧])الجَبَّاب: بفتح الجيم بعدها موحدة ثقيلة نسبة لبيع الجِبَاب بكسر الجيم والتخفيف جمع جُبَّة. انظر لسان الميزان، لابن حجر، ج: ١، ص: ٤٢٢.

([٦٣٨])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لابن الفرضي، ص: ١٧٥، وانظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٤٥٣، الأعلام للزركلي، ج: ١، ص: ١٢٠، الوافي بالوفيات، لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٦، ص: ٢٣٠، طبقات الحفاظ، للامام السيوطي، ص: ٣٤١.

([٦٣٩])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لمحمد بن فتوح الحميدي، ص: ١٢١.

([٦٤٠])أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحافظ، أبو عبد الله الرباطي الأشقر، [ت: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]... انظر ترجمته في تاريخ الاسلام، ج: ٥، ص: ٩٩٩.

([٦٤١])جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، للدكتور: قاسم علي سعد، الناشر، ج: ١، ص: ١٩٩.

([٦٤٢])تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، ج:١ ، ص: ٤٢.

([٦٤٣])الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، ج: ٢، ص: ١٣٨.

([٦٤٤])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٧٥.

([٦٤٥])تذكرة الحفاظ، للذهبى، ج: ٢، ص: ٢٥.

([٦٤٦])ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي، ص: ٢٠٥.

ضابطاً متقناً خيراً فاضلاً ورعاً منقبضاً متقشفاً جمع علوماً جمة حافظاً عالماً[٦٤٧]، وقال ابن الجزري: إمام عارف[٦٤٨]، ونقل ابن العماد الحنبلي عن القاضي عياض قال: كان إماماً في فقه مالك، وكان في الحديث لا ينازع[٦٤٩].

٢- أَحْمَدُ بْنُ عَمْرو بْنِ مَنْصُوْر، أَبُوْ جَعْفَر الإِلْبِيْرِيّ[٦٥٠] الأَنْدَلُسِيُّ الْحَافِظُ ابن عَمْرِيْل،

[ت: ٣١٢ هـ][٦٥١]

قال الحميدي – رحمه الله – : هو فقيه محدّث عالم صالح، يفهم الحديث ويعرف الرجال[٦٥٢].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان عالماً بالحديثِ، حافظاً له، بصيراً بعلَله، إماماً فيه، وكانت الرحلة إليه في وقتِه[٦٥٣]، وقال الذهبي : الحافظ الإمام البارع، ويعرف أيضاً بابن عَمْرِيْلَ، وكان إماماً في علل الحديث، وكانت الرحلة إليه بالأندلس[٦٥٤]، وقال ابن العماد الحنبلي : كان بصيراً بعلل الحديث إماما فيه[٦٥٥].

([٦٤٧])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ١، ص: ١٦٠.

([٦٤٨])غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ١، ص: ١١٣.

([٦٤٩])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ج: ٢، ص: ٢٩٤.

([٦٥٠]) إلبيرة: مدينة بالاندلس، ويقال الإلبيري ... انظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا، ج: ٧، ص: ١٥١.

([٦٥١])طبقات الحفاظ، للامام السيوطي، ص: ٣٤٠، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٢٤٩، تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ٣٨.

([٦٥٢])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٣٩.

([٦٥٣])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ٣٨.

([٦٥٤])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١١، ص: ٣٤٨.

([٦٥٥])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٢، ص: ٢٦٤.

٣-أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ عِيْسَىٰ لُبّ بْنِ يَحْيَى، أَبُوْ عُمَر الْمَعَافِرِيّ الأَنْدَلُسِيّ الطَّلَمْنْكِيُّ[٦٥٦] المُقْرِئُ، [ت: ٤٢٩ هـ][٦٥٧]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث منسوب إلى بلده، وثقة في الرواية مشهوراً[٦٥٨].

أقوال النقاد :

نقل القاضي عياض عن حاتم[٦٥٩] قوله : كان أبو عمر من أهل الإقامة بالعلم، والضبط له، وله علوم ما شاء حسنة[٦٦٠]، وقال ابن بشكوال : كانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة برجاله وحملته، وكان: سيفاً مجرداً، على أهل الأهواء والبدع، قامعا لهم، غيورا على الشريعة، شديدا في ذات الله تعالى[٦٦١]، وقال الذهبي : كان ذا عناية تامّة بالأثر ومعرفة الرّجال، حافظًا للسُّنَن، إمامًا عارفًا بأصول الدّيانات. قديم الطّلب، عالي الإسناد، ذا هَدْيٍ وسُنَّةٍ واستقامة[٦٦٢]، وقال أيضاً: كان رأساً في معرفة الحديث وطرقه، حافظا للسنن، ذا عناية بالآثار والسنة، إماما عارفا بأصول الديانات[٦٦٣]، وقال أيضاً : الإمام المقرئ المُحَقِّقُ المُحَدِّثُ الحَافِظُ

([٦٥٦])الطّلمنكيّ: بفتح أوله وثانيه، وبعد الميم نون ساكنة، وكاف، مدينة في الثغر الشرقي بالأندلس من أعمال الإفرنج، اختطّها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام... انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي، ج: ٤، ص: ٣٩، وانظر: الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط١٥: أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ج: ١، ص: ٢١٢.

([٦٥٧])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٤٥٦، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ١، ص: ١٢٠، الأعلام، للزركلي، ج: ١، ص: ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ص: ٢١٦، سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٣، ص: ٢١٩.

([٦٥٨])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١١٤.

([٦٥٩])حاتم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حاتم، أبو القاسم التميمي القرطبي، المعروف بابن الطَّرابُلسيّ، [ت:٤٦٩هـ]، أصله من طرَابُلس الشام، شيخ معمَّر محدّث مُسْند... انظر تاريخ الإسلام للذهبي، ج: ١٠، ص: ٢٧٥.

([٦٦٠])ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، ج: ٨، ص: ٣٣.

([٦٦١])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٤٩.

([٦٦٢])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٤٥٦.

([٦٦٣])معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ص: ٢١٦.

الأَثَرِيُّ... صَنَّفَ كُتُباً كَثِيْرَةً فِي السُّنَّة يلوحُ فِيْهَا فضلُه وَحفظُه وَإِمَامتُه واتباعه للأثر[٦٦٤]، وقال ابن أيبك الصفدي : صنّف كتبا حِساناً نافعةً على مَذَاهِب السنّة؛ ظهر فِيهَا علمه، وكَانَ ذَا عناية تَامَّة بالأثر، قديم الطّلب، عالي الْإِسْنَاد، وَكَانَ سَيْفاً مُجَرداً على أهل الْأَهْوَاء والبدع[٦٦٥]، وقال ابن الجزري : الإمام الحافظ[٦٦٦]، وقال السيوطي : عالم أهل قرطبة، وكان ذا عناية تامة بالحديث، ومعرفة الرجال، حافظا للسنن، إماما عارفا بأصول الديانة، عالي الإسناد، سيفا مجردا على أهل الأهواء والبدع، قامعا لهم، روى عنه ابن حزم وابن عبد البر[٦٦٧]، وقال ابن العماد الحنبلي : كان ثقة صاحب سنة، واتباع، ومعرفة بأصول الديانة[٦٦٨].

٤- أَسْلَمُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ هَاشِمِ بنِ خَالِدٍ الأُمَوِيُّ ، مِنْ وُلدِ أَبَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفْانَ، أَبُو الجَعْدِ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمُ، الأَنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ، الفَقِيْهُ، المَالِكِيُّ. [ت: ٣١٩ هـ][٦٦٩]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان جليلاً من القضاة، ثقة من الرواة[٦٧٠].

أقوال النقاد :

قال الذهبي : العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، قَاضِي القُضَاة بِالأَنْدَلُسِ، وَكَانَ إِمَاماً، فَقِيْهاً، مُحَدِّثاً، رَئِيْساً، نَبِيْلاً، مُعَظَّماً، بَعِيدَ الصِّيتِ [٦٧١]، وقال ابن أيبك الصفدي : الإمام، الفقيه، المحدث[٦٧٢]، وقال ابن العماد الحنبلي : كان نبيلا، وضعف من الكبر[٦٧٣].

([٦٦٤])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٣، ص: ٢١٩.

([٦٦٥])الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٨، ص: ٢٣.

([٦٦٦])غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ١، ص: ١٢٠.

([٦٦٧])طبقات الحفاظ، للامام السيوطي، ص: ٤٢٤.

([٦٦٨])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٥، ص: ١٤٧.

([٦٦٩])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، ج: ١٣، ص٢٩٩، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٧٣، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٧٣، والوافي بالوفيات، لابن أيبك بن الصفدي، ج: ٩، ص: ٣٣. وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٤، ص: ٥٤٩.

([٦٧٠])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٧٣.

([٦٧١])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٣، ص: ٢١٩.

([٦٧٢])الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٩، ص: ٣٣.

([٦٧٣])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٢، ص: ٢٨١.

٥- بَقِيُّ بنُ مَخْلَدِ بنِ يَزِيْدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبيّ، [ت :٢٧٦ هـ][٦٧٤]

قال الحميدي – رحمه الله – : من حفاظ المحدثين، وأئمة الدين، والزهاد الصالحين[٦٧٥].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان بَقِيّ ورعاً، فاضِلاً، زاهِداً... مَلاَ الأندلس حديثاً ورِواية[٦٧٦]، وقال ابن حزم: وإذا سمينا بقي بن مخلد لم نسابق به إلا محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وسليمان بن الأشعث السجستاني وأحمد بن شعيب النسائي[٦٧٧]، وقال ابن ماكولا : الحافظ، إمام في الحديث[٦٧٨]، وقال ابن كثير : الحافظ حد علماء الغرب، له التفسير والمسند والسنن وَالْآثَارُ الَّتِي فَضَّلَهَا ابْنُ حَزْمٍ عَلَى تَفْسِيرِ ابْنِ جَرِيرٍ وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شيبة، وفيها زَعَمَ ابْنُ حَزْمٍ نَظَرٌ[٦٧٩]، وقال ابن بشكوال: من حفاظ المحدثين وأئمة الدين، والزهاد الصالحين[٦٨٠]، وقال ابن منظور الأنصاري : الحافظ أحد علماء الأندلس[٦٨١]، وقال الذهبي: الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ[٦٨٢]، وقال ابن أيبك الصفدي : الْحَافِظ أحد الْأَعْلَام وَصَاحب التَّفْسِير والمسند[٦٨٣]، وقال ابن المِبْرَد : أحد الأئمة الأعلام[٦٨٤]، وقال الداوودي : أحد الأعلام،

([٦٧٤]) تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ١٠، ص: ٣٥٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٣، ص: ٢٨٥، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٦، ص: ٥٢١، الأعلام، للزركلي، ج: ٢، ص: ٦٠.

([٦٧٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٧٧.

([٦٧٦])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ١٠٨.

([٦٧٧])رسائل ابن حزم الأندلسي، لابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ج: ٢، ص: ١٨٧.

([٦٧٨])الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، ج: ٢، ص: ١٣٨.

([٦٧٩])البداية والنهاية، لأبي الفداء بن كثير، ج: ١١، ص: ٩٤.

([٦٨٠])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ١١٨.

([٦٨١])مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، ج: ٥، ص: ٢٣٥.

([٦٨٢])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٣، ص: ٢٨٥.

([٦٨٣])الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ١٠، ص: ١١٥.

([٦٨٤])تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، لابن المِبْرَد الحنبلي، ص: ٦٦.

وصاحب التفسير والمسند، وهو الذي نشر الحديث بالأندلس وكثّره، وليس لأحد مثل مسنده ولا تفسيره[٦٨٥]، وقال السيوطي: أحد الأعلام، وصاحب التفسير والمسند[٦٨٦]، وقال ابن العماد : الحافظ، أحد الأئمة الأعلام، صاحب التفسير الكبير والمسند الكبير[٦٨٧]، وقال ابن الغزي : الإمام المجتهد الحبر البحر الحافظ؛ مؤلف التفسير الشهير. والمسند الحافل[٦٨٨]، وقال الزركلي : حافظ مفسر محقق[٦٨٩]، وقال ابن رضا : حافظ، مفسر، فقيه مجتهد[٦٩٠].

٦- خَلَفُ بْن القاسم بْن سهل بْن أسود، أَبُو القاسم بْن الدَّبّاغ، الحافظ.[ت: ٣٩٣هـ][٦٩١]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان محدثاً مكثراً حافظاً[٦٩٢].

أقوال النقاد :

قال ابن الضبي : كان محدثاً مكثراً حافظاً[٦٩٣]، وقال الذهبي : الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، وعارفًا بالرجال[٦٩٤]، وقال ابن أيبك الصفدي : كَانَ حَافِظًا فهما عَارِفًا بِالرِّجَالِ صنَّف حَدِيث مَالك وَحَدِيث شُعْبَة[٦٩٥]، قال السيوطي : كَانَ من الْحفاظ الْمُحَقِّقين[٦٩٦]، وقال ابن العماد الحنبلي : حافِظاً للحَديث، عالِماً مَنْسوباً إلى فهمه[٦٩٧]، وقال أبو الطيب القِنَّوجي، وقال أحمد بن محمد

([٦٨٥])طبقات المفسرين للداوودي، لمحمد بن الداوودي المالكي، ج: ١، ص: ١١٨.

([٦٨٦])طبقات المفسرين العشرين، للإمام السيوطي، ص: ٤٠.

([٦٨٧])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٣، ص: ٣١٨.

([٦٨٨])ديوان الإسلام، لأبي المعالي بن الغزي، ج: ١، ص: ٢٠٣.

([٦٨٩])الأعلام، للزركلي، ج: ٢، ص: ٦٠.

([٦٩٠])معجم المؤلفين، لعمر بن كحالة، ج: ٣، ص: ٥٤.

([٦٩١])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ١٣، ص: ١٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، ج: ٧، ص: ٣٣٤٦، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٧٢٦.

([٦٩٢])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٠٩.

([٦٩٣])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٢٨٦.

([٦٩٤]) سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٧، ص: ٢٤١.

([٦٩٥])الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ١٣، ص: ٢٢٦.

([٦٩٦])طبقات الحفاظ، للامام السيوطي، ص: ٤٠٧.

([٦٩٧])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ١٦٤.

التلمساني: كان حافظًا فهمًا عارفًا بالرجال[٦٩٨]، وقال ابن رضا : محدث، حافظ، رحّالة، مقرئ[٦٩٩].

٧- **عَلِيّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَزْمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَلَفِ بْنِ مَعْدَان ، ثُمّ الأَنْدَلُسِيّ القُرْطُبيّ، الإِمَامُ أَبُوْ مُحَمَّدٍ. [ت: ٤٥٦ هـ][٧٠٠]**

قال الحميدي – رحمه الله – : كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة، متفنناً في علوم جمة عاملاً بعلمه... إلى أن قال : وما رأينا مثله رحمه الله فيما اجتمع له مع الذكاء وسرعة الحفظ، وكرم النفس والتدين[٧٠١].

أقوال النقاد :

قال ابن بشكوال : كان أجمعَ أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام، والمعرفة بالسير والأخبار[٧٠٢]، وقال ابن خلكان : كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه، ...وكان متفنناً في علوم جمة، عاملاً بعلمه، جمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمسندات شيئاً كثيراً، وسمع سماعاً جماً[٧٠٣]، وقال الذهبي : الإمام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد[٧٠٤]، وقال ابن حجر : وكان واسع الحفظ جدا إلا أنه لثقته بحافظته كان يهجم بالقول في التعديل والتجريح وتبيين أسماء الراوة فيقع له من ذلك أوهام شنيعة وقد تتبع كثيرا منها الحافظ قطب الدين الحلبي[٧٠٥]، قال ابن مفلح

([٦٩٨]) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب محمد صديق خان، ص: ٣٠٩، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري، ج: ٢، ص: ١٠٥.

([٦٩٩])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ٤، ص: ١٠٧.

([٧٠٠])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٧٤، ومعجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ٧، ص: ١٦، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٠٨ و ٣٠٩، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ، ج: ٥، ص: ٤٨٨.

([٧٠١])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٠٨ و ٣٠٩.

([٧٠٢])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ١٣٣.

([٧٠٣])وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان البرمكي، ج: ٣، ص: ٣٢٥.

([٧٠٤]) تذكرة الحفاظ، للإمام الذهبى، ج: ٣، ص: ٢٢٧.

([٧٠٥])لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ، ج: ٥، ص: ٤٨٨.

: كان إليه المنتهى في الذكاء والحفظ وكثرة العلم ، وان متفنناً في علوم جمة، وله التصانيف الفاخرة في علوم شتى[٧٠٦]،قال ابن رضا : فقيه، اديب، أصولي، محدث، حافظ، متكلم[٧٠٧].

٨- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفَرِّجٍ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، وَيُقَالُ: أَبُوْ بَكْرِ الأَنَدَلُسِيّ القُرْطُبِيّ، [ت: ٣٨٠ هـ]**[٧٠٨]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث حافظ جليل[٧٠٩] .

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان حافظاً للحديث، عالما به بصيراً بالرجال، صحيح النقل، جيد الكتاب على كثرة ما جمع[٧١٠]، وقال الذهبي، وقال الصفدي أيضاً : كان حافظًا بصيرًا بالرجال، أكثر الناسُ عنه من السماع[٧١١]، قال ابن فرحون : الحافظ محدث الأندلس[٧١٢]،وقال ابن العماد : الحافظ الثقة محدث الأندلس[٧١٣]، وقال الزركلي : كان من أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتبا[٧١٤]، وقال ابن رضا : محدث، حافظ، فقيه[٧١٥].

([٧٠٦])المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، ج: ٢، ص: ٢١٣.

([٧٠٧])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ٧، ص: ١٦.

([٧٠٨])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج: ٧، ص: ٣١٥، وتاريخ دمشق، لأبن عساكر، ج: ٥١، ص، ١١٤، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٤٨٢، والديباج المذهب، ج: ٢، ص: ٣٠٧، والأعلام للزركلي، ج: ٥، ص: ٣١٢.

([٧٠٩])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٤٠.

([٧١٠]) تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:٢ ، ص: ٩٥.

([٧١١]) المرجع نفسه، والوافي بالوفيات، لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٢، ص: ٣٨.

([٧١٢])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ٢، ص: ٣١٤.

([٧١٣])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٣، ص: ٩٧.

([٧١٤])الأعلام للزركلي، ج: ٥، ص: ٣١٢.

([٧١٥])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ٩، ص: ١٩.

٩- **مُحَمَّدُ بنُ فُطَيْسِ بنِ وَاصِلٍ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ الْغَافِقِيّ[٧١٦] الأَنْدَلُسِيّ الإِلْبِيْرِيّ. [ت:٣١٩هـ][٧١٧]**

قال الحميدي – رحمه الله – : من أهل الحديث والفهم والحفظ والبحث عن الرجال، وله رحلة[٧١٨].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان نبيلاً، ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، صَدُوقاً في حديثه[٧١٩]، وقال أبو جعفر الضبي : من أهل الحديث والفهم والحفظ والبحث عن الرجال، وله رحلة[٧٢٠]، وقال الذهبي : الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، محدث الاندلس[٧٢١]، وقال ابن أيبك الصفدي : محدث مسند بتلك الديار[٧٢٢]، وقال ابن فرحون : كان شيخاً نبيلاً ضابطاً لكتبه ثقة صدوقاً وإليه كانت الرحلة بإلبيرة[٧٢٣]، وقال السيوطي: الإِمَام الْحَافِظ مُحدث الأندلس[٧٢٤]، قال ابن العماد : محدث الأندلس[٧٢٥]، وقال الزركلي : فقيه، من حفاظ الحديث[٧٢٦]،وقال ابن رضا : محدث، حافظ، عارف بالرجال[٧٢٧].

([٧١٦])الْغَافِقِيّ: بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف، هذه النسبة إلى غافق، وهو اسم حصن بالأندلس، واسم رجل وهو غافق بن العاصي...، انظر : الأنساب، للسمعاني، ج: ١٠، ص: ٦.

([٧١٧])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٢١، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٨٤، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٣٦٠، وسير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٥، ص: ٧٩.

([٧١٨]) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٨٤.

([٧١٩])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:٢ ، ص: ٤٣.

([٧٢٠])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٢١.

([٧٢١])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٥، ص: ٧٩.

([٧٢٢])الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٢، ص: ٦٩.

([٧٢٣])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ٢، ص: ١٩٢.

([٧٢٤])طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن السيوطي، ص: ٣٣٦.

([٧٢٥])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٢، ص: ٢٨٠.

([٧٢٦])الأعلام للزركلي، ج: ٦، ص: ٣٣٢.

([٧٢٧])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ١١، ص: ١٣١.

١٠- نَصْرُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، أَبُوْ اللَّيْثِ، أَبُوْ الفَتْحِ التُّرْكيّ التُّنْكُتيّ[٧٢٨] الْشّاْشِيّ[٧٢٩]، [ت: ٤٨٦ هـ][٧٣٠]

قال الحميدي – رحمه الله – : ثقة [٧٣١].

أقوال النقاد :

قال أبو فرج بن الجوزي[٧٣٢]،وأبو جعفر الضبي[٧٣٣]، والإمام الذهبي[٧٣٤]: ثقة، وقال أبو سعد السمعاني : كان إمامًا، فقيهًا، عالمًا، صحيح السماع، حسن السيرة، كثير العبادة جميل الأمر[٧٣٥].

١١-يُوْسُفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَرّ بنِ عَاصِمٍ النَّمَرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الْإِمَامُ أَبُوْ عُمَر النَّمَرِيّ القُرْطُبيّ العَلَمُ الحَافِظُ، [ت: ٤٦٣ هـ][٧٣٦]

قال الحميدي – رحمه الله – : فقيه حافظ مكثر، عالم بالقرآت وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع[٧٣٧].

([٧٢٨])التُنْكَتِي: بضم التاء وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء أخرى، هذه النسبة إلى تنكت ! وهي مدينة من مدن الشاش... انظر : الأنساب، لأبي سعد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، ج: ٣، ص: ٨٨.

([٧٢٩])الْشّاْشِيّ: مدنٌ من وراء نهر جيحون وسيحون... انظر : المصدر السابق.

([٧٣٠])التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة الحنبلي، ص: ٤٦٥، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج بن الجوزي، ج: ١٧، ص: ٩، الوافي بالوفيات، لابن أيبك الصفدي، ج: ٢٧، ص: ٣٩، سير أعلام النبلاء، ج: ١٩، ص: ٩٠، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٥٧٠، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد السمعاني، ص: ١٧٩٢.

([٧٣١])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٥٦.

([٧٣٢])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج بن الجوزي، ج: ١٧، ص: ٩.

([٧٣٣])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٧٦.

([٧٣٤])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٩، ص: ٩٠

([٧٣٥])المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد السمعاني، ص: ١٧٩٢.

([٧٣٦])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٨٩، وفيات الأعيان، لابن خليكان، ج: ٧، ص: ٦٦، وطبقات الشافعيين، لابن كثير، ج: ١، ص: ٤٥٨، وتاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٩٩، والوفيات، لابابن قنفذ القسنطيني، ص: ٢٤٩.

([٧٣٧])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٦٧.

أقوال النقاد :

قال القاضي عياض : شيخ علماء الأندلس، وكبير محدّثيها في وقته، وأحفظ من كان بها لسنة مأثورة[٧٣٨]، وقال أبو الفداء بن كثير : محدث قرطبة، وشيخ تلك البلاد في زمانه[٧٣٩]، وروى ابن بشكوال عن الإمام أبي الوليد الباجي قوله: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث[٧٤٠]، وقال أبو جعفر الضبي : فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال[٧٤١]، وقال الذهبي : شيخ الإسلام حافظ المغرب[٧٤٢]، وقال ابن أيبك الصفدي : الْعلم الْمَشْهُور مُحدث قرطبة[٧٤٣]، وقال أحمد بابن قنفذ : المحدث[٧٤٤]، وقال السيوطي : ساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان، وانتهى إليه مع إمامته علو الأسناد[٧٤٥]، وقال ابن العماد : أحد الأعلام، وليس لأهل المغرب أحفظ منه مع الثقة، والدين، والنزاهة، والتبحر في الفقه والعربية والأخبار[٧٤٦]، وقال الزركلي : من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحّاثة، يقال له: حافظ المغرب[٧٤٧]، وقال ابن رضا : محدث، حافظ، عارف بالرجال والانساب، فقيه[٧٤٨].

([٧٣٨])ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض، ج: ٨، ص: ١٢٧.

([٧٣٩])طبقات الشافعيين، لابن كثير، ص : ٤٥٨.

([٧٤٠])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٦٤١.

([٧٤١])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٨٩.

([٧٤٢])تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، ج: ٣، ص: ٢١٧.

([٧٤٣])الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٢٩، ص: ٩٩.

([٧٤٤]) الوفيات، لابابن قنفذ القسنطيني، ص: ٢٤٩.

([٧٤٥])طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن السيوطي، ص: ٤٣٢.

([٧٤٦])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٣، ص: ٣١٣.

([٧٤٧])الأعلام للزركلي، ج: ٨، ص: ٢٤٠.

([٧٤٨])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ١٣، ص: ٣١٥.

١٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ إِسْمَاْعِيْلِ، أَبُوْ بَكْرِ الْبَلَوِيّ القُرْطُبِيّ، وَيُعْرَفُ بِابنِ الْمِيرَاْثِيّ. [ت: ٤٢٨ هـ][٧٤٩]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدَّث حافظ[٧٥٠].

أقوال النقاد :

قال ابن بشكوال، والذهبي، وابن أيبك الصفدي، : محدَّث حافظ[٧٥١]، وذكره السخاوي في الثقات[٧٥٢].

١٣-إِسْمَاْعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيّ، أَبُوْ مُحَمَّدِ الْعَاْمِرِيُّ الْمِصْرِيُّ. [ت: ٤٢١ هـ][٧٥٣]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان ثقة مأموناً[٧٥٤].

أقوال النقاد :

قال ابن بشكوال : كان: من أهل الدين والتصاون والعناية بالعلم ثقة مأمون[٧٥٥]، وقال أبو جعفر الضبي : ثقة مأمون[٧٥٦]، وقال الذهبي : ثقة، محدِّث[٧٥٧].

([٧٤٩])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٤٣٤.

([٧٥٠]) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٦٧.

([٧٥١])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٤٣٤، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ١٤، والوافي بالوفيات، لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٨، ص: ٥٠.

([٧٥٢])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٢، ص: ٦٦.

([٧٥٣])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٣٦١، وجذوة المقتبس، ص: ٥٥، وبغية الملتمس، ص: ٧٥.

([٧٥٤])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٦٤.

([٧٥٥])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٣٥.

([٧٥٦])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٢٣٠.

([٧٥٧]) تاريخ الإسلام، ج: ٩، ص: ٣٦١ .

١٤-مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ بْن أَبِي الْفَتْحِ الطُّلَيْطُلِيّ[٧٥٨] الصَّوّاف [ت: ٤٥١ - ٤٦٠ هـ][٧٥٩]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان رجلاً صالحاً مكثراً ثقة ضابطاً[٧٦٠].

أقوال النقاد :

قال ابن بشكوال، وأبو جعفر الضبي: كان رجلاً صالحاً مكثراً ثقة ضابطاً[٧٦١]، وقال الذهبي : كان صالحاً ثقة[٧٦٢].

١٥-مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكَمٍ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، يُعْرَفُ بِابْنِ البَقَرِيّ[٧٦٣]

قال الحميدي – رحمه الله – : ثقة[٧٦٤] .

أقوال النقاد :

قال ابن بشكوال : كان من أهل الفضل والصلاح، وكان له حظ وافر من العلم وتقدم في الفهم، وخطه بارع كتب علما كثيرا، ولقي شيوخا وسمع منهم [٧٦٥]، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات[٧٦٦].

([٧٥٨]) الطُّلَيْطِلِي: بضم الطاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر الطاء الأخرى وفي آخرها لام أخرى، هذه النسبة إلى طليطلة، وهي بلدة بالأندلس من المغرب...، انظر الأنساب للسمعاني، ج: ٩، ص: ٨١ .

([٧٥٩])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ١٣٤.

([٧٦٠])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٨٦.

([٧٦١])انظر : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٢٢، وانظر : الصلة، لابن بشكوال، ص: ١٧٤.

([٧٦٢]) المصدر السابق .

([٧٦٣])البَقَرِيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والقاف وكسر الراء، هذه النسبة الى البقر، وهو لقب لبعض الناس، والمشهور بالانتساب الى هذه النسبة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم، انظر: الأنساب للسمعاني، ج: ٢، ص: ٢٨٣، وجذوة المقتبس، ص: ٦٥، الصلة، ص: ٤٦٨.

([٧٦٤])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٦٥.

([٧٦٥])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٤٦٨.

([٧٦٦])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٨، ص: ٣٧٤ .

١٦- **عَلِيّ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ دُلف بْنِ أَبِي دُلف القَاسِمِ، أَبُوْ نَصْرِ بنِ أَبِي الْقَاْسِمِ، الْمَعْرُوْف بِابْنِ مَاْكُوْلَا. [ت: ٤٧٥ هـ]**[٧٦٧]

قال الحميدي – رحمه الله – : ما راجَعتُ الخطيب في شيءٍ إلّا وأحالني على الكتاب، وقال: حتّى أُبْصِرَه، وما راجَعتُ أبا نصْر بن ماكولا في شيءٍ إلّا وأجابني حِفْظًا، كأنّه يقرأ من كتاب[٧٦٨].

أقوال النقاد :

قال ابن الجوزي : كان حافظاً للحديث، وصنف كتاب المؤتلف والمختلف، وحدث كثيراً[٧٦٩]، وقال ابن خلكان : سمع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة، وأخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير ذلك. وكان أحد الفضلاء المشهورين[٧٧٠]، قال الذهبي : الحافظ، النسّابة، الحجة[٧٧١]،وذكره أيضاً في كتابه : ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٧٧٢]،وقال ابن قطلوبغا : الحافظ الكبير النَّسَّابة، لم يكُن ببغداد بعد الخطيب أحفظ منه[٧٧٣]، وقال السيوطي : الإمَام الْحَافِظ الْكَبِير البارع النسابة[٧٧٤]، وقال محمد بن شاكر : كان عالماً حافظاً متقناً، وكان يقال عنه: الخطيب الثاني[٧٧٥]، وقال ابن العماد : الحافظ الكبير[٧٧٦].

([٧٦٧])تاريخ الإسلام، ج: ١٠، ص: ٣٨٠، وتاريخ بغداد، ج: ٢١، ص: ١٥٢، وتاريخ دمشق، ج: ٤٣، ص: ٢٦٥.

([٧٦٨])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٥٨١.

([٧٦٩])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، ج: ١٧، ص: ٨.

([٧٧٠])وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ج: ٣، ص: ٣٠٥.

([٧٧١])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٨، ص: ٥٦٨.

([٧٧٢])ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للامام الذهبي، ص: ٢١٥.

([٧٧٣])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوبَغَا، ج: ٧، ص: ٢٤٦.

([٧٧٤])طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن السيوطي، ص: ٤٤٣.

([٧٧٥])فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر، الملقب بصلاح الدين، ج: ٣، ص: ١١١.

([٧٧٦])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، ج: ٥، ص: ٣٧٤.

المبحث الثاني : الرواة المجروحون .

عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ طَاْهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ، أَبُوْ طَاْهِرِ الْبَغْدَاْدِيّ الْصَّحْرَاْوِيّ[ت: ٤٨١ هـ][٧٧٧]

قال الحميدي – رحمه الله – : ضربت على كل ما كتبت عنه ولم يصح سماعه[٧٧٨].

أقوال النقاد :

قال ابن الجوزي : كان صالحا زاهدا فآثر العزلة[٧٧٩]، وقال الذهبي : زاهد، عابد، قانت[٧٨٠]، وقال ابن حجر : حدث عنه الحميدي ثم ضرب عليه[٧٨١].

خلاصة القول : انفرد الحميدي بجرح الراوي، ونقله عنه ابن حجر.

([٧٧٧])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، ج: ١٦، ص٢٧٩، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٤٩٥، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ، ج: ٥، ص: ٢٠٧، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٦، ص: ٣٧٦.

([٧٧٨])لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ج: ٤، ص: ٣٢.

([٧٧٩])المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، ج: ١٦، ص٢٧٩.

([٧٨٠]) المرجع نفسه .

([٧٨١])لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ، ج: ٥، ص: ٢٠٧.

المبحث الثالث : الرواة الذين لم يرد فيهم جرح ولا تعديل .

١- الْعَلَاْءُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَزْمِ بْنِ غَالِبِ الأُمَوِيّ، مَوْلَاْهُم، الْفَارِسِيُّ الأَصْل الأَنْدَلُسِيّ، أَبُوْ الْخَطَّابِ بْنُ أَبِيْ الْمُغِيْرَةِ، [ت: ٤٥٥ هـ] [٧٨٢]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية في طلب العلم[٧٨٣].

أقوال النقاد :

قال أبو جعفر الضبي: كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية في طلب العلم[٧٨٤]، وقال أبو محمد الأكفاني، ومثله قال الدمشقي : كان فهماً، يحفظ شيئاً من علم الحديث[٧٨٥]، وقال أحمد بن محمد التلمساني : كان صدوقاً ثقة[٧٨٦]، وقال ابن رضا : عالم، أديب[٧٨٧].

([٧٨٢])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣١٧، و بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٢٩، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ١٠، ص: ٦٢، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لابن محمد المقري التلمساني، ج: ٢، ص: ٣٦٠.

([٧٨٣]) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣١٧.

([٧٨٤]) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٢٩.

([٧٨٥]) تاريخ دمشق، لأبن عساكر، ج: ٤٧، ص، ٢٢٣، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي محمد الكتاني الدمشقي، ص: ٢١٧.

([٧٨٦])نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لابن محمد المقري التلمساني، ج: ٢، ص: ٣٦٠.

([٧٨٧])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ٦، ص: ٢٩١.

٢- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُوْ عُمَر الإِشْبِيْلِيّ[٧٨٨]وَيُعْرَفُ: بِابْنِ الحَزَّاز [ت: ٣٧٣ هـ][٧٨٩]**

قال الحميدي – رحمه الله – : رجل صالح، محدث[٧٩٠].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان زاهداً، فاضلاً. [٧٩١]، قال ابن ماكولا:[٧٩٢].

٣- **هِشَامُ بْنُ سَعِيْدِ الْخَيْرِ بْنِ فَتْحُوْن، أَبُوْ الْوَلِيْدِ القَيْسِيُّ الوَشْقِيّ[٧٩٣] [ت:٤٣٠هـ][٧٩٤]**

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث جليل[٧٩٥].

أقوال النقاد :

نقل ذلك عن الحميدي كل من : ابن بشكوال[٧٩٦]، وأبو جعفر الضبي[٧٩٧]، والإمام الذهبي[٧٩٨].

٤- **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَهْوَرِ، أَبُوْ الْأَصْبَغِ القُرْطُبِيُّ،[ت: ٤٠٣هـ][٧٩٩]**

([٧٨٨])بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الاندلس من المغرب يقال لها إشبيلية وهي من أمهات البلدان بالاندلس... انظر : الأنساب، للسمعاني المروزي، ج: ١، ص: ١٦١.

([٧٨٩])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٥٥، وجذوة المقتبس، ص: ١٠٨.

([٧٩٠])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٠٨.

([٧٩١])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٥٥.

([٧٩٢])الإكمال في رفع الارتياب، لابن ماكولا، ج: ٢، ص: ١٩٠

([٧٩٣])الوشقي: بالفتح وسكون الشين المعجمة، ثم قاف نسبة إلى وشقه، بِهاءٍ بعد القاف، مدينة بالأندلس... انظر: الأنساب للسمعاني، ج: ١٣، ص:٣٤٤ .

([٧٩٤])تاريخ الإسلام، ج: ٩، ص: ٦٠٤، وبغية الملتمس، ص: ٤٨٥، الصلة، ص: ٢١١.

([٧٩٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٦٥.

([٧٩٦])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٢١١.

([٧٩٧])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٨٥.

([٧٩٨])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٦٠٤.

([٧٩٩])المرجع نفسه، ج: ٩، ص: ٦١.

قال الحميدي – رحمه الله – : أندلسي محدث[٨٠٠] .

أقوال النقاد :

ذكره أبو الفداء بن قطلوبغا في الثقات[٨٠١]، وقال أبو جعفر الضبي[٨٠٢] : أندلسي محدث.

٥- أَيُّوْبُ بنُ صَالِح بنِ سُلَيْمَانَ بنِ هَاشِمِ بنِ غَرِيْبٍ، أَبُوْ صَالِحِ الْمَعَافِرِيُّ الْجَيَّانِيُّ[٨٠٣]، الْقُرْطُبِيُّ [ت:٣٠٢ هـ][٨٠٤]

قال الحميدي – رحمه الله – : أندلسي محدث[٨٠٥] .

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي: كانَ إِماماً في رأي مَالِك وأصحابه، مُتَقدماً في الشّورى. كانت الفتيا دائرة عَلَيْه في وَقْته[٨٠٦]، وابن أيبك الصفدي[٨٠٧] : كانَ إِماماً في رأي مَالِك وأصحابه، مُتَقدماً في الشّورى. كانت الفتيا دائرة عَلَيْه في وَقْته[٨٠٨]، وقال أبو نصر بن ماكولا : أندلسي معروف[٨٠٩]، وقال أبو جعفر الضبي[٨١٠] : أندلسي محدث، وابن فرحون : كان فقيهاً حافظاً مفتياً[٨١١].

([٨٠٠])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٨٩.

([٨٠١])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٦، ص: ٣٧٧.

([٨٠٢])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٣٨٥.

([٨٠٣])الجَيّانِيّ: بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جَيَّان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب...، انظر: الأنساب للسمعاني، ج: ٣، ص: ٤٥٠.

([٨٠٤])سير أعلام النبلاء، ج: ١٥، ص: ٣٣٠، تاريخ الإسلام، ج: ٧، ص: ٤٨.

([٨٠٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٧١.

([٨٠٦])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ١٠٢.

([٨٠٧]) الوافي بالوفيات، ج: ١٠، ص: ٣٣.

([٨٠٨])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ١٠٢.

([٨٠٩])الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، ج: ٧، ص: ١٢.

([٨١٠])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٢٣٧.

([٨١١])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ١، ص: ٣٠٣.

٦- **مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةِ بْنِ سَعِيْدِ، أَبُوْ مُحَمَّدِ الإِيَادِيُّ[٨١٢] الْأَنْدَلُسِيُّ، [ت:٣٩١هـ][٨١٣]**

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث سمع من أبي محمد عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن معاذ، ومن محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، عن أبيه[٨١٤].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان زاهداً، فاضلاً، متبتلاً، مجتهداً، ورعاً كثير الجِهَاد[٨١٥]، وقال أبو جعفر الضبي: محدث سمع من أبي محمد عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن معاذ، ومن محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، عن أبيه[٨١٦]، وقال الذهبي : كان زاهدًا متبتلا، فقيهًا عارفًا بمذهب مالك[٨١٧] .

٧- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ عُثْمَان بْنِ سَعِيْدِ بْنِ عُمَر، أَبُوْ عَمْرو الأُمَوِيّ،القُرْطُبيّ،[ت:٤٤٤ هـ][٨١٨]**

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث مكثر، ومقرئ متقدم[٨١٩].

أقوال النقاد :

قال جمال الدين القفطي : المقرئ شيخ زمانه، وعلّامة أوانه وصدر عصره ومكانه[٨٢٠]، وأثنى عليه ابن بشكوال، وقال : كان من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم[٨٢١]، وقال الذهبي : صدوق، صاحب حديث[٨٢٢]، وقال ابن فرحون : له معرفة تامة بالحديث وعلومه متفنناً بالعلوم جامعاً لها

([٨١٢])الإيَادِي: بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال، هذه النسبة الى إياد بن نزار ابن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل... انظر : الأنساب للسمعاني، ج: ١، ص: ٣٩٧.

([٨١٣])تاريخ الإسلام، ج: ٧، ص: ٧٠٨.

([٨١٤])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٤٦.

([٨١٥])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:٢ ، ص: ١٣٠.

([٨١٦])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٤٦٣.

([٨١٧]) المرجع نفسه .

([٨١٨])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٦٥٩.

([٨١٩])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٠٥.

([٨٢٠])إنباه الرواة على أنباه النحاة، لابن القفطي، ج: ٢، ص: ٣٤١.

([٨٢١])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ١٣٠.

([٨٢٢]) سير أعلام النبلاء، ج: ١٢، ص: ٣٠٨.

وكان ديناً فاضلاً ورعاً مجاب الدعوة وألف في القراءات تآليف معروفة[٨٢٣]، وقال ابن الجزري : الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين[٨٢٤].

٨- مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحِ بْنِ بَزِيْعِ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةِ الدَّاْخِلِ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ الأُمَوِيُّ المَرْوَاْنِيُّ القُرْطُبِيُّ الحَافِظُ. [ت: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][٨٢٥]

قال الحميدي – رحمه الله – : من الرواة المكثرين، والأئمة المشهورين[٨٢٦].

أقوال النقاد :

قال ابن يونس الصدفي : أندلسى معروف مشهور[٨٢٧]، وقال أبو جعفر الضبي : من الرواة المكثرين والأئمة المشهورين[٨٢٨]،قال ابن فرحون : كان إماماً ثبتاً، عالماً بالحديث، بصيراً به، متكلماً على علله، كثير الحكايات عن العُباد، ورعاً، فقيراً، زاهداً، متعففاً، صابراً على الإسماع، محتسباً في نشر علمه، سمع الناس منه كثيراً، ونفع الله به أهل الأندلس[٨٢٩]، وقال ابن الجزري: إمام زاهد، ثقة[٨٣٠]، وقال ابن حجر : محدث الأندلس[٨٣١]، وقال السيوطي : الحافظ الكبير[٨٣٢]، وقال الزركلي : محدّث[٨٣٣]، وقال ابن رضا : محدث، فقيه[٨٣٤].

([٨٢٣])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ٢، ص: ٨٤.

([٨٢٤])غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ١، ص: ٥٠٣.

([٨٢٥])تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد الصدفي، ج: ٢، ص: ٢٢٨، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٣٣، تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٥٦، ص: ١٧٩، لسان الميزان، لابن حجر، ج: ٧، ص: ٥٦٧، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٦، ص: ٨٢٨، الأعلام للزركلي، ج: ٧، ص: ١٣٣، طبقات الحفاظ، للسيوطي، ص: ٢٨٧.

([٨٢٦])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٩٤.

([٨٢٧])تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد الصدفي، ج: ٢، ص: ٢٢٨.

([٨٢٨])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٣٣.

([٨٢٩])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ٢، ص: ١٨٠.

([٨٣٠])غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ج: ٢، ص: ٢٧٥.

([٨٣١])لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ، ج: ٧، ص: ٥٦٧.

([٨٣٢])طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن السيوطي، ص: ٢٨٧.

([٨٣٣])الأعلام للزركلي، ج: ٧، ص: ١٣٣.

([٨٣٤])معجم المؤلفين، لعمر بن رضا الدمشق، ج: ١٢، ص: ٩٤.

٩- **أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِي بْنِ مُحَمْدٍ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ الإِشْبِيْلِيّ القَيْسِيّ. [ت: ٤١١ - ٤٢٠ هـ]**[٨٣٥]

قال الحميدي – رحمه الله – : فقيه، فاضل، محدث[٨٣٦].

أقوال النقاد :

قال القاضي عياض : كان فقيهاً صالحاً[٨٣٧]، وقال ابن بشكوال : محدث مكثر[٨٣٨]، وقال الذهبي : كان فقيهًا محدَّثًا فاضلًا[٨٣٩]، وذكره السخاوي في الثقات[٨٤٠].

١٠-**مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُكْتِبُ** [٨٤١]

قال الحميدي – رحمه الله – : روى عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عبد الله البزار؛ وروى عنه شيخنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الحافظ[٨٤٢].

أقوال النقاد :

قال أبو جعفر الضبي: روى عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عبد الله البزار؛ وروى عنه شيخنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الحافظ[٨٤٣].

([٨٣٥])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٣٢٦.

([٨٣٦])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٠٩.

([٨٣٧])ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، ج: ٧، ص: ١٠١.

([٨٣٨])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٣٩.

([٨٣٩]) المرجع نفسه.

([٨٤٠])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوْبَغَا، ج: ١، ص: ٣٤٣.

([٨٤١])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص : ٤٠ .

([٨٤٢]) المرجع نفسه .

([٨٤٣]) المرجع السابق، وبغية الملتمس، ص: ٥٠.

١١- **مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيْعِ بْنِ بِلاَلِ بْنِ زِيَادِ الْأَنْدَلُسِيّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ [ت: ٢٨٥ هـ]** [٨٤٤]

لم أجد فيه قول جارح او مُعدّل، وأما محمد بن فتوح الحميدي فقال فيه: يروى عن حرملة بن يحيى، وأبي مصعب الزهري، وحبيش بن سليمان مولى عبد الله بن لهيعة الحضرمي، وروى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وقال: حدثنا محمد بن الربيع بن بلال الأندلسي بمصر[٨٤٥]

١٢- **أَحْمَدُ بْنُ قَاْسِمِ بْنِ أَصْبَغِ البَيّانِيّ، أَبُوْ عَمْرو القُرْطُبِيُّ. [ت: ٤٣٠ هـ]**[٨٤٦]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث من أهل بيت حديث[٨٤٧].

أقوال النقاد :

قال أبو جعفر الضبي: محدث من أهل بيت حديث[٨٤٨]، وقال الذهبي: وكان عفيفًا طاهرًا[٨٤٩]، وقال أبو الفداء بن قطلوبغا: ثقة محدِّث من أهل بيت حديث[٨٥٠].

١٣- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلّامِ ابْنِ الزّرّاْدِ القُرْطُبِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ؛ [ت: ٣٠٤ هـ]**[٨٥١]

قال الحميدي – رحمه الله – : يروى عن محمد بن وضاح، وروى عنه أبو عمر أحمد بن سعيد ابن حزم الصدفي[٨٥٢].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : كان الزهد، وأمر المحتسبة، وأَخبار العُبَّاد أغلب عليه من العلم، ولم يكن بالضابط لكتبه، وكان كثير الحكاية عن ابن وضَّاح، حافظاً لأخباره، حَدَّث، وسمع النّاس منه كثيراً[٨٥٣].

([٨٤٤])بغية الملتمس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٧٥، جذوة المقتبس، للحميدي، ص: ٥٥.

([٨٤٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٥٥.

([٨٤٦]) تاريخ الإسلام، ج: ٩، ص: ٤٧١، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ج: ١، ص: ٤٦٣، جذوة المقتبس، للحميدي، ص: ١٤٢، بغية الملتمس، للضبي، ص: ٢٠٢.

([٨٤٧]) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٤٢.

([٨٤٨]) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٢٠٢.

([٨٤٩]) تاريخ الإسلام، ج: ٩، ص: ٤٧١.

([٨٥٠])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوْبَغَا، ج: ١، ص: ٤٦٣.

([٨٥١])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٨٢.

([٨٥٢])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٣٩.

١٤- سَعِيْدُ بْنُ حَسَّانٍ، أَبُوْ عُثْمَانَ القُرْطُبيُّ، [ت: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][٨٥٤]

قال الحميدي – رحمه الله – : أندلسي فقيه محدث [٨٥٥].

أقوال النقاد :

ذكره ابن حبان في الثقات[٨٥٦]، وقال ابن الفرضي : كان: رَجُلاً عَاقِلاً[٨٥٧]، وقال ابن ماكولا : يروى عن أصحاب مالك بن أنس[٨٥٨]، وقال أبو جعفر الضبي: أندلسي، فقيه، محدث[٨٥٩]، قال الذهبي : وكان فقيهًا مفتيًا إمامًا زاهدًا كبير القدر[٨٦٠].

١٥- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَاْصِمِ الْعُثْمَانِيّ وَالِدِ عُتْبَه بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَنْدَلُسيّ[٨٦١]

قال الحميدي – رحمه الله – : أندلسي، روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى، روى عنه ابنه عتبة بن عبد الملك بن عاصم، وحدث عنه ببغداد[٨٦٢].

أقوال النقاد :

قال أبو جعفر الضبي: أندلسي، روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى، روى عنه ابنه عتبة بن عبد الملك بن عاصم، وحدث عنه ببغداد[٨٦٣].

([٨٥٣])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:٢ ، ص: ٢٨.

([٨٥٤])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٥، ص: ٨٢٦.

([٨٥٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٢٩.

([٨٥٦]) الثقات، لابن حبان، ج: ٤، ص: ٢٨٣.

([٨٥٧])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج: ١، ص: ١٩٤.

([٨٥٨])الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب، لأبي نصر بن ماكولا، ج: ٥، ص: ٢٣٧.

([٨٥٩])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٣٠٧.

([٨٦٠]) المصدر السابق .

([٨٦١])تاريخ دمشق، ج: ٣٧، ص: ٣، والتكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ج: ٣، ص: ٦٩.

([٨٦٢])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٨٧.

([٨٦٣])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٣٨٢.

١٦- **عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاْعِيْل بْنِ حَرْبٍ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْثَّوْرِ الْقُرْطُبِيُّ. [ت: ٣٨٠ هـ]**[٨٦٤]

قال الحميدي – رحمه الله – : حافظ، أندلسي[٨٦٥].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي : لمْ يكن لهُ علم بالحديث، ولا حدّث[٨٦٦]، وقال أبو جعفر الضبي: حافظ، أندلسي[٨٦٧]، وقال الذهبي : وكان يفهم ويدري[٨٦٨].

١٧- **حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَذْحِج بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُوْ الْقَاسِمِ الزُبَيْدِيُّ الإِشْبِيْلِيُّ.[ت: ٣١٨هـ]**[٨٦٩]

قال الحميدي – رحمه الله – : سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى الليثي، ومن غيره[٨٧٠].

أقوال النقاد :

قال ابن الفرضي[٨٧١] والذهبي[٨٧٢]، وابن فرحون[٨٧٣]: لم يكن له بصر بالحديث، ولا معرفة بطرقه، على كثرة روايته وكان شيخاً طاهراً.

([٨٦٤])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٤٧٨.

([٨٦٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٥٨.

([٨٦٦])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج: ١، ص: ٢٨٣.

([٨٦٧])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٣٤١.

([٨٦٨]) المرجع نفسه .

([٨٦٩])تاريخ الإسلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٣٣٨، والديباج المذهب، لابن فرحون، ج:١، ص:٣٢٦، وتاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي ج: ١،
ص: ١٢٩، وجذوة المقتبس، للحميدي، ص: ١٩٢.

([٨٧٠])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٩٢.

([٨٧١])تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن الفرضي، ج:١ ، ص: ١٢٩.

([٨٧٢]) المرجع نفسه، ج: ٧، ص : ٣٣٨.

([٨٧٣])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ١، ص: ٣٢٦.

١٨- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ البَرِّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ التُّجِيْبِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ. [ت: ٣٤١ هـ]**[٨٧٤]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان من العلماء المذكورين، والحفاظ المؤرخين[٨٧٥].

أقوال النقاد :

قال أبو جعفر الضبي: كان من العلماء المذكورين، والحفاظ المؤرخين[٨٧٦].

١٩- **ثَابِتُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ حَزمِ، أبو القَاسِم[ت:٣٥٢هـ]** [٨٧٧]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث عالم[٨٧٨].

أقوال النقاد :

قال أبو الوليد بن الفرضي : وكان مليح الخط، جيد الكتاب، حدث بكتاب أبيه المسمى بالدلائل، وكان ثابتٌ هذا مولعاً بالشراب[٨٧٩].

٢٠- **أَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ حَزمِ بْنِ غَالِبِ، أَبُوْ عُمَر الأَدِيْبِ، [ت: ٤٠٢ هـ]**[٨٨٠]

قال الحميدي – رحمه الله – : من أهل العلم والأدب والخير، وكان له في البلاغة يد قوية[٨٨١].

([٨٧٤])تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، ج: ٢، ص: ٦٣، جذوة المقتبس، للحَمِيدي، ص: ٦٤، بغية الملتمس، للضبي، ص: ٨٩، تاريخ الإسلام، لابن عساكر، ج: ٥٤، ص: ٧، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٧، ص: ٧٧٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٥، ص: ٤٩٨.

([٨٧٥])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٦٤.

([٨٧٦]) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٨٩.

([٨٧٧])التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ج: ١، ص: ١٩١.

([٨٧٨])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٨٥.

([٨٧٩])تاريخ علماء الأندلس، ج: ١، ص: ٢٥٤.

([٨٨٠])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٣٩.

([٨٨١])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٢٦.

أقوال النقاد :

قال ابن ماكولا : كاتب وشاعر[٨٨٢]،وقال أبو جعفر الضبي : من أهل العلم والأدب والخير[٨٨٣]، وقال الذهبي : والوزير البليغ المنشئ الأندلسي والد الفقيه أبي مُحَمَّد – علي بن حزم الظاهري –[٨٨٤].

٢١- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُوْ عُمَر ابن المَكْوِيّ[٨٨٥] الإِشْبِيْلِيّ[ت: ٤٠١ هـ][٨٨٦]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان فقيهاً معظماً، ومفتياً مقدماً، على جميع من إليه الفتوى بقرطبة، وانتهت إليه الرياسة في ذلك في وقته[٨٨٧].

أقوال النقاد :

قال القاضي عياض: شيخ فقهاء الأندلس في وقته[٨٨٨]،وقال ابن بشكوال: كبير المُفْتِين بقُرْطُبَة الّذي انتهت إليه رياسة العلم بالأندلس في عصره[٨٨٩]، قال الذهبي: عالم الأندلس، وشيخ المالكية[٨٩٠]،قال ابن أيبك الصفدي: كَبِير الْمُفْتِينَ بقرطبة كَانَ حَافِظًا لْلْمَذْهَب مقدما فِيهِ بَصيرًا

([٨٨٢])الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب، لأبي نصر بن ماكولا، ج: ٢، ص: ٤٥٠.

([٨٨٣])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٨٢.

([٨٨٤])سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٢، ص: ٥٦٨.

([٨٨٥]) ضبطها الذهبي بفتح الميم، وواو مكسورة، وما قبلها مفتوح،... انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ج: ١٧، ص: ٢٠٦.

هكذا ضُبطت في شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن مخلوف، ج: ١، ص: ١٥٢.

([٨٨٦])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ١، ص: ١٦٧، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٢٥، والوافي بالوفيات، لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٧، ص: ٩٦.

([٨٨٧])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٣٢.

([٨٨٨])ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض، ج: ٧، ص: ١٢٣.

([٨٨٩])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال ، ص: ٢٨.

([٨٩٠]) المرجع نفسه.

بأقوال أَصْحَاب مَالك[٨٩١]، وقال ابن فرحون: شيخ الأندلس في وقته، وانتهت إليه رئاسة الفقه في الأندلس[٨٩٢].

٢٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ الْحَاْجّ بْنِ يَحْيَى، أَبُوْ العَبّاْسِ الإِشْبِيْلِيُّ الشّاْهِدُ، [ت: ٤١٥ هـ][٨٩٣]

قال الحميدي – رحمه الله – : كان مكثراً[٨٩٤].

أقوال النقاد :

قال ابن بشكوال : واستوطن مصر وحدث بها، وكان مكثراً[٨٩٥]، وقال الضبي : كان مكثراً[٨٩٦]، وقال الذهبي : الإمام المحدث، الثقة[٨٩٧]، ونقل الذهبي الحافظ عبد العزيز الكتاني قوله : كان ثقة حافظًا نبيلًا[٨٩٨]، وذكره أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا في الثقات[٨٩٩].

([٨٩١])الوافي بالوفيات، لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٧، ص: ٩٦.

([٨٩٢])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، ج: ١، ص: ١٧٦.

([٨٩٣])تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٢٤٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ج: ٥، ص: ٢٣٠ ، وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ١٥٥، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ١١ ، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قُطْلُوْبَغَا، ج: ١، ص: ٤٩٤، وسير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٧، ص: ٣٢٩، ومعجم المؤلفين، لعمر بن كحالة، ج: ٢، ص: ٦٤.

([٨٩٤])جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٠٨.

([٨٩٥])الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ١١.

([٨٩٦])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس،لأبي جعفر الضبي، ص: ١٥٥.

([٨٩٧])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٧، ص: ٣٢٩.

([٨٩٨])تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، ج: ٣، ص: ٩٢.

([٨٩٩])الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، ج: ١، ص: ٤٩٤.

٢٣- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ الحُبَابِ بْنِ الْجَسُوْر،أَبُوْ عُمَر القُرطُبي[ت:٤٠١ هـ]**[٩٠٠]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث مكثر[٩٠١].

أقوال النقاد :

نقل ابن بشكوال عن أبي عبد الله الخولاني قال: كان من أهل العلم، ومتقدماً في الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، وفي المحافل لمن أنذره، حافظاً للحديث والرأي، عارفاً بأسماء الرجال، قديم الطلب[٩٠٢]، قال أبو جعفر الضبي : محدث مكثر[٩٠٣]، وقال الذهبي : كان خيّرًا فاضلًا، شاعرًا، عالي الإسناد مُكثرا[٩٠٤]، وقال أيضاً: الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُقْرِئُ، مُسْنِدُ الوَقْت[٩٠٥]،وقال ابن أيبك الصفدي : كَانَ خيرا فَاضلا عالي الْإِسْنَاد مكثراً شَاعِرًا[٩٠٦].

٢٤- **سَعِيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَبُوْ عُثمَانْ الْحَافِظُ، الأَنْدَلُسِيّ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِيْ الْفَتْحِ [ت: ٣٩٥ هـ]**[٩٠٧]

قال الحميدي – رحمه الله – : محدث فاضل أديب[٩٠٨].

أقوال النقاد :

ذكر ابن عساكر عن أبي عبد الله الحاكم قوله : كان يفهم ويحفظ، ومن الصالحين المستورين الأثبات[٩٠٩]، ونقل الضبي عن ابن عبد البر قوله: كتب بأحسن التقييد والضبط، وكان من أهل

---

(٩٠٠)تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٢٦، وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس،لأبي جعفر الضبي، ص: ١٥٤، والوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٧، ص: ٢١٥، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي، ص: ١٠٧.

(٩٠١)جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ١٠٧.

(٩٠٢)الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص: ٧.

(٩٠٣)بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس،لأبي جعفر الضبي، ص: ١٥٤.

(٩٠٤)تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٩، ص: ٢٦.

(٩٠٥)سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٩، ص: ٢١٦.

(٩٠٦)الوافي بالوفيات، لصلاح لابن أيبك بن عبد الله الصفدي، ج: ٧، ص: ٢١٥.

(٩٠٧)تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٢١، ص: ٣١٢، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ج: ٨، ص: ٧٥٠، وسير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٧، ص: ٨٠، وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٣١٣، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٣٤، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء بن قُطْلُوْبَغَا، ج: ٥، ص: ٢٤، والصلة، لابن بشكوال، ص: ٢٠٦.

(٩٠٨)جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ص: ٢٣٤.

الدين والورع والفضل معرباً فصيحاً[٩١٠]،قال أبو جعفر الضبي : محدث فاضل أديب[٩١١]، وقال الذهبي : الإمام، المحدث، المتقن، الورع، عني بالرواية والضبط، وروى الكثير[٩١٢].

([٩٠٩])تاريخ دمشق، لابن عساكر، ج: ٢١، ص، ٣١٢.

([٩١٠]) المرجع نفسه، ص: ٣١٤.

([٩١١])بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص: ٣١٣.

([٩١٢])سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، ج: ١٧، ص: ٨٠.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

وبعد.

لمْ يَنَلْ الإمام الحافظ الثقة محمد بن فتوح الحميدي ما ناله بعض النقاد من حفظ لمروياتهم، ولِمَا صدر عنهم من أقوال في الجرح والتعديل، ويبدو أن حاله كحال بعض الحفّاظ الآخرين؛ الذين لم نقف إلا على القليل من مروياتهم وأقوالهم في نقد الرواة...

وقد جاء هذا البحث محاولة لجمع كل ما هو موجود في الكتب، من أقوال ومرويات للإمام محمد بن فتوح الحميدي ، بما يتناسب مع طبيعة البحث .

النتائج :

١- اتفاق العلماء في الثناء على حفظ الإمام محمد بن فتوح الحميدي، وثقته، وجلالته، وإمامته، وعلمه.

٢- يعد الإمام محمد بن فتوح الحميدي من الحفاظ الغير المشهورين عند المختصين بالحديث الشريف وعلومه.

٣- يظهر من خلال تراجم شيوخه أنهم من بلده، أو ممن سكنوها، أو ممن التقى بهم في رحلاته.

٤- ويظهر أن الإمام الحميدي يمثل ظاهرة أهل الأندلس في علم الرجال، يوثق كل راوٍ لم يرد فيه جرح ولا تعديل (مجهول الحال).

٥- ويظهر أن ابن حزم هو أقرب شيوخه إليه، وقد أخذ الحميدي عن ابن حزم مذهبه الظاهري، وتبناه، وعمل على نشره في المشرق حين كانت رحلته.

٦- أظهرت الدراسة أن الإمام محمد بن أبي نصر الحميدي واحد ممن ذكروا في عداد الحفاظ الذين لم نقف إلا على القليل من أقواله ومروياته، وهي كالتالي:

٧- بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم الإمام محمد بن أبي نصر الحميدي اثنين وأربعين راوياً، المعدّلون منهم (٢٨ راوياً) ، والمجروحون (راوياً فقط) ، ومن لم يرد فيهم سوى الثناء (١٣ راوياً)

٨- اقتصر كلامه في الرواة على التوثيق، ولم أقف على أقوال له في الجرح، غير ما قاله في عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ طَاْهِرِ بْنِ الْحُسَيْن، أَبُوْ طَاْهِرِ الْبَغْدَاْدِيّ، قال محمد بن فتوح الحميدي: ضربت على كل ما كتبت عنه ولم يصح سماعه.

٩- ألفاظ التعديل والثناء عنده هي: محدث، محدث مكثر، محدث جليل، محدث حافظ، ثقة، ثقة حافظ.

١٠- ألفاظ الجرح عنده هي : ضربت على كل ما قاله .

١١- بلغ عدد المرويات المرفوعة التي ورد في أسانيدها الإمام محمد بن فتوح الحميدي واحداً وعشرين رواية، بلغ عدد الروايات المقبولة (١٢ رواية)، والروايات المردودة (٨ روايات)، والروايات التي توقف الباحث في الحكم عليها (رواية واحدة فقط).

التوصيات

وأخيرًا يوصي الباحث طلاب علم الحديث بضرورة الاهتمام بالأئمة الحفاظ الغير المشهورين، وذلك بالترجمة لهم، وجمع أقوالهم في الجَرْح والتَّعْدِيل، ودراسة مروياتهم، بغية أن يكون لهذا الجهد أثر في إبراز مكانتهم ودورهم في خدمة السنة النبوية.

ويوصي الباحث أيضاً الجامعات في العالم العربي والإسلامي بالاهتمام بالمدرسة الاندلسية عموماً، في جانب الحديث الشريف على وجه الخصوص، فإن منها علماء كثر، سواء كانوا منها، أو رحلوا إليها واستوطنوا فيها.

كما ويوصي الباحث المجتمع بشكل عام بالتعرف على أئمة الدنيا، من حملوا لنا هذا الدين، وهاجروا في سبيله، وسهروا في تدوينه، ابتغاء رضوان الله ...

واللهَ نسأل أن يكتب للجميع التوفيق والسداد، هو وليُّ ذلك والقادر عليه.

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

- **القران الكريم .**
- **المصادر والمراجع .**

١. ابن الأثير، عز الدين، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري. (١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض وآخرين. ط١.بيرزيت: دار الكتب العلمية.

٢. ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد.(١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م). معجم. تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. ط١. السعودية: دار ابن الجوزي.

٣. الإسفراييني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري.(١٤١٩هـ- ١٩٩٨م). مستخرج *أبي عوانة*. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط١. بيروت: دار المعرفة.

٤. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. (١٤١٠هـ - ١٩٨٩ م). *مجلس من أمالي أبي نعيم الأصبهاني*. تحقيق: ساعد بن عمر غازي. ط١. طنطا: دار الصحابة.

٥. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. (١٤١٠ هـ- ١٩٩٠م). *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

٦. الأندلسي، أبو عمر يوسف بن عبد البر. (١٣٨٧ هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري. د. ط. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

٧. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. .(١٤٠٧هـ-١٩٨٦هـ). *التاريخ الكبير*. د. ط. بيروت: دار الكتب العلمية.

٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة.(١٣٩٦هـ).*الضعفاء الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي.

٩. البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب.(١٤٠٤هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني- رواية الكرخي عنه-*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط١.باكستان: كتب خانه جميلي.

١٠. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي(١٩٨٨م- ٢٠٠٩م). مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرين.ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

١١. البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ.(١٣٩٦هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي.

١٢. البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ.(١٤١١ هـ - ١٩٩١ م). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق على ابراهيم. ط١. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
١٣. البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ.(١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).*الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان بترتيب* الأمير علاء الدين بن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
١٤. البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ.(١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م). *الثقات*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط١. السعودية: الناشر: مكتبة الدار.
١٥. البغدادي، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري. (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م). *مسند ابن الجعد*. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط١. بيروت: مؤسسة نادر.
١٦. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود.(١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م). *مسند أبي داود الطيالسي*. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط١. مصر: دار هجر.
١٧. البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م). تاريخ بغداد. تحقيق: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
١٨. البغدادي، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ.(١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م). الشريعة. تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي. ط٢. السعودية: دار الوطن.
١٩. البغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي. (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م). *الطهور للقاسم بن سلام*. حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان. ط١. جدة: مكتبة الصحابة.
٢٠. البِنْكَثي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي. (١٤١٠هـ). *المسند للشاشي*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. ط١. المدينة: مكتبة العلوم والحكم .
٢١. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني. (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م). *الأسماء والصفات*. حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي. قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي. ط١. السعودية: مكتبة السوادي.
٢٢. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني.(١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م). *شعب الإيمان*. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: عبد العلي عبد الحميد حامد.ط١. الرياض: مكتبة الراشد.
٢٣. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني.(١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية.
٢٤. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني.(١٤١٠هـ - ١٩٨٩م). *السنن الصغير*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية.

٢٥. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م). *الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية*. تحقيق: سيد بن عباس. ط١. مكة المكرمة: المكتبة التجارية.
٢٦. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م). *الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وآخرين.ط٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
٢٧. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. (١٤٠٩هـ). علل الترمذي الكبير. رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي. تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرين. ط١. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
٢٨. التميمي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى. (١٤٠٤ - ١٩٨٤م). *مسند أبي يعلى*. تحقيق: حسين سليم أسد.ط١. دمشق: دار المأمون للتراث.
٢٩. تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). *مجموع الفتاوى*. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. ط ٣. السعودية: مجمع الملك فهد.
٣٠. ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري. (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). *المنتقى من السنن المسندة*. تحقيق: عبد الله عمر البارودي.ط١. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية.
٣١. الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان. (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م). *التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث*. استدراك وتحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني.ط١. مصر: مكتبة ابن تيمية.
٣٢. الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان. (١٤١٨هـ١٩٩٧م).*الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين. ط١. بيروت: الكتب العلمية.
٣٣. الجزائري، طاهر بن صالح بن أحمد بن موهب، السمعوني، ثم الدمشقيّ. . (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م). *توجيه النظر إلى أصول الأثر*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط١. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.
٣٤. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي. . (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م). *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. تحقيق : أحمد محمد نور سيف. ط١. المدينة المنورة : مكتبة الدار.
٣٥. الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي. *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. د. ط. باكستان: حديث اكادمي.
٣٦. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط١. المدينة المنورة: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية .

٣٧. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط٢. باكستان: إدارة العلوم الأثرية.
٣٨. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. (١٤٠٦هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
٣٩. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م). *الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره*. تحقيق: وصى الله بن محمد عباس. ط١. الهند: الدار السلفية.
٤٠. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م). *العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله*. تحقيق: وصى الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني.
٤١. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م). *العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله*. تحقيق: وصى الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني.
٤٢. الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). *جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاًمن جوامع الكلم*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. ط٧. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٣. الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود. وآخرين. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.
٤٤. الحنبلي، ابن رجب. *شرح علل الترمذي*. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد.ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.
٤٥. الحنفي، رواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيي المزني تلميذ الشافعي. *السنن المأثورة للإمام محمد بن إدريس الشافعي*.(١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). تحقيق:عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. بيروت: دار المعرفة.
٤٦. ابن حيان، أبو محمدعبد الله بن محمد بن جعفر. *كتاب الأمثال في الحديث النبوي*. (١٩٨٧م). تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد.ط٢. الهند: الدار السلفية.
٤٧. الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري. *مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها*. (١٤١٩هـ-١٩٩٩م). تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري.ط١.القاهرة : دار الآفاق العربية.

٤٨. خليل، محمود محمد خليل. (١٤١٣هـ-١٩٩٣م). *المسند الجامع*. ط١. بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع. الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات.
٤٩. الخليلي، أبو يعلي الخليلي بن عبد الله بن أحمد بن الخليل. (١٤٠٩هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس.ط١.الرياض:مكتبة الرشد.
٥٠. ابن أبي خيثمة ، أبوبكر أحمد. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة*. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط ١. القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
٥١. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر.(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط١. الرياض: دار طيبة.
٥٢. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر.(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *الإلزامات والتتبع للدارقطني*. تحقيق: الشيخ أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
٥٣. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). *النزول*. تحقيق: علي بن محمدبن ناصر الفقيهي.ط١.
٥٤. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٢هـ). *الصفات*. تحقيق: عبد الله الغنيمان .ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
٥٥. الدارقطني، أبوالحسن علي بن عمر. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). *المؤتلف والمختلف*. تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر.ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٥٦. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). *تعليقات الدارقطني علي المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي.ط١. القاهرة: الفاروق الحديثة.
٥٧. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ .ط١. بيروت: المكتب الإسلامي.
٥٨. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م). *سنن الدارقطني*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين . ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٥٩. الدارمي السجستاني، أبو سعيد عثمان بن سعيد. (١٤١٦هـ-١٩٩٥م). *الرد علي الجهمية*. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.ط٢. الكويت: دار الأثير.
٦٠. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). *مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي*. تحقيق: حسين سليم أسد الدارني.ط١. الرياض: دار المغني.

٦١. ابن دكين، أبو الفضل بن عمرو بن حماد. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). *الصلاة*. تحقيق: صلاح بن عياض الشلاحي.ط١. السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية.
٦٢. الدوري، عباس بن محمد. (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). يحيي بن معين وكتابه التاريخ. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
٦٣. الدولابي، أبو بشر محمدبن أحمد بن حماد. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). *الكنى والأسماء*. تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي.ط١. بيروت: دار ابن حزم.
٦٤. الذهبي، أبو طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). *المخلصيات وأجزاء أخري*. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.ط١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
٦٥. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: مجموعة من المحققين: بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة.
٦٦. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. تحقيق: بشار عواد معروف .ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٦٧. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز.(١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط٢. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.
٦٨. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز.المغني في الضعفاء. تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء. ط١. قطر: التراث الإسلامي.
٦٩. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (١٤١٣هـ-١٩٩٢م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة، وآخرين . ط١. جدة: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن.
٧٠. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). *من تكلم وهو وموثق أو صالح الحديث*. تحقيق:عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.ط١.

٧١. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (١٣٨٢هـ-١٩٦٣م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة.

٧٢. الرازي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي. (١٤٠٧هـ). الذرية الطاهرة النبوية. تحقيق: سعد المبارك الحسن. ط١.الكويت: الدار السلفية.

٧٣. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). *العلل لابن حاتم*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، وآخرين.ط١. مطابع الحميضي.

٧٤. الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم. *علل الحديث*. تحقيق: جزء من علل ابن حاتم: بعض الجنائز، البيوع كاملاً، جزء من النكاح، من أول مسألة رقم(١٠٨٩) إلي نهاية المسألة رقم (١٢٣٩). (رسالة الدكتوراة)، تحقيق: علي الصياح.

٧٥. الرازي، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم. (٢٠٠٩م). *سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء*. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري.ط١.القاهرة:الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

٧٦. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي.*الجرح والتعديل*. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٧٧. الرازي، أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي. (١٤١٣هـ-١٩٩٢م). *جزء فيه عوالي منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفران،انتقاء الذهبي*. تحقيق: أبو عمار عبد الله بن ضيف الله العامري الشمراني. ط١. الإمارات: دار الريان.

٧٨. الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني. (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.

٧٩. الرازي، تمام بن محمد بن عبد الله. (١٤٠٨هـ-١٩٨٧م). *الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام*. ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

٨٠. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي.(١٤١٨هـ-١٩٨٨م). *المراسيل*. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٨١. الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد. (١٤١٠هـ). *تاريخ مولد العلماء ووفياتهم*. تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد. ط١. الرياض: دار العاصمة.

٨٢. الرحيلي، عبد الله بن ضيف الله. (١٤٢٠هـ). *الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية*. ط١. جدة: دار الأندلس الخضراء.
٨٣. الرزاز، أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). *مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري*. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.ط١. لبنان: دار البشائر الإسلامية.
٨٤. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد. (٢٠٠٢م). *الأعلام*. ط٥. بيروت: دار العلم للملايين.
٨٥. الزهري، محمد بن سعد بن منيع. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). *الطبقات الكبير*. تحقيق: علي محمد عمر. ط١. القاهرة: مكتبة الخانجي.
٨٦. السَّاعي، تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). *الدر الثمين في أسماء المصنفين*. تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين. ط١. تونس: دار الغرب الإسلامي.
٨٧. السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي. *طبقات الشافعية الكبرى*. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وآخرين. دار إحياء الكتب العربية.
٨٨. السجستاني، أبوداود سليمان بن الأشعث. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). *سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث* السجستاني، للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. تحقيق: د. زياد محمد منصور.ط١.المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
٨٩. السجستاني، أبو عبيد الآجري أبو داود سليمان بن الأشعث. (١٤١٨هـ-١٩٩٧م). *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوى.ط١. مكتبة دار الاستقامة.
٩٠. السجستاني، أبو عبيد الآجري أبو داود سليمان الأشعث. (١٤٢٤هـ). *سنن أبي داود*.حكم علي أحاديثه وآثاره: محمد ناصر الدين الألباني، واعتني به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان.ط٢. الرياض: مكتبة المعارف.
٩١. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة*.ط١.بيروت: الكتب العلمية.
٩٢. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي*.تحقيق:علي حسين علي. دار الإمام الطبري.
٩٣. السمعاني،أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).*الأنساب*. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. ط١. بيروت: دار الجنان.

٩٤. السُّودُونى، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.ط١.اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
٩٥. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). *سنن النسائي،بشرح جلال الدين وحاشية الإمام السندي*.اعتني به:عبد الفتاح أبو غدة .ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
٩٦. السيوطي، جلال الين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي*. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة.ط١.بيروت:دار الكتب العلمية.
٩٧. السيوطي، جلال الين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤١٢هـ-١٩٩٢م). *أسماء المدلسين*. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار.ط١. بيروت: دار الجيل.
٩٨. الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). *اختلاف الحديث*. تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب.ط١.المنصورة : دار الوفاء.
٩٩. الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). *شرح السنة*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين.ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي.
١٠٠. الشافعي،سبط ابن العجمي. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). *التبين لأسماء المدلسين*. تحقيق: يحيي شفيق.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٠١. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، *الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث*. تحقيق: أحمد محمد شاكر .ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٠٢. ابن شاهين، أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب. (١٤١١هـ). *جزء فيه فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله*. تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري.ط١. القاهرة مكتبة التربية الإسلامية.
١٠٣. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب البغدادي. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين*. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري.ط١.القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة.
١٠٤. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). *ناسخ الحديث ومنسوخه*. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري.ط١.الزرقاء: مكتبة المنار.
١٠٥. الشهروزى، ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن. *مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح*. تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن. القاهرة: دار المعارف.
١٠٦. الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد. (١٤٠٠هـ). *السنة*: تحقيق:محمد ناصر الدين الألباني. ط١. بيروت: المكتب الإسلامي.

١٠٧. صفي الدين، أحمد بن عبد الله بن أبي.(١٤١٦هـ). *خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة .ط٥. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
١٠٨. ابن الصلت، يعقوب بن شيبة. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *مسند عمر بن الخطاب*. تحقيق: كمال يوسف الحوت.ط١. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
١٠٩. الصنعاني، أبو بكر عبد الرازق بن همام بن نافع الحميري اليماني. (١٤٠٣هـ). *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.ط٢. الهند: المجلس العلمي.
١١٠. الصيداوي،أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). معجم *الشيوخ*. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
١١١. الطائي، أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الإسكافي. (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م). *ناسخ الحديث ومنسوخه*. تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور.ط١.
١١٢. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (١٤١٠هـ). *الروض طرق حديث من كذب علي متعمداً*. تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. ط١. عمان: المكتب الإسلامي.
١١٣. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *الروض الداني إلي المعجم الصغير*. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.ط١.بيروت: المكتب الإسلامي.
١١٤. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م). *مسند الشاميين*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
١١٥. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (١٤٠٤هـ-١٩٨٩م). *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي .ط٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
١١٦. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (١٤١٥هـ-١٩٩٥م). *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وآخرين. القاهرة: دار الحرمين.
١١٧. ابن طبرزد، أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م). *منتقي من حديث ابن مخلد وغيره:رواية ابن طبرزد*. تحقيق: هشام بن محمد الكدش .ط١. مكتبة التوعية الإسلامية.
١١٨. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير.(١٤١٦هـ-١٩٥٥م). *تهذيب الآثار-الجزء المفقود-*. تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا.ط١.دمشق:دار المأمون للتراث.
١١٩. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. *تهذيب الآثار*. (١٤١٦هـ-١٩٥٥م). تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا.ط١. دمشق: دار المأمون للتراث.
١٢٠. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). *جامع البيان في تأويل القرآن*. تحقيق: أحمد محمد شاكر .ط١. مؤسسة الرسالة.

١٢١. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. (١٤١٥هـ-١٤٩٤م). *شرح مشكل الآثار*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط .ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
١٢٢. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). *شرح معاني الآثار*. تحقيق: محمد زهري النجار. وآخرين. ط١.بيروت.عالم الكتب.
١٢٣. طهمان الدقاق، أبو خالد يزيد بن الهيثم. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). *من كلام أبي زكريا يحيي بن معين في الرجال*. تحقيق: أبو عمر بن علي الأزهري .ط١. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
١٢٤. الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد. (١٩٨٨هـ). *حجة الوداع*. تحقيق: أبو صهيب الكرمي.ط١. الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر.
١٢٥. ابن أي عاصم. (١٤١١هـ-١٩٩١م). *الآحاد والمثاني*. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة .ط١. الرياض: دار الراية.
١٢٦. عبد الملك، ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد. (١٤١٨هـ-١٩٩٧). *بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام*. تحقيق: الحسين آيت سعيد.ط١. الرياض: دار طيبة.
١٢٧. العبسي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي. (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م). *الكتاب المصنف في الآحاديث والأثار*. تحقيق: كمال يوسف الحوت.ط١. بيروت: دار التاج.
١٢٨. العجمي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). *الاغتباط بمن رمي بالاختلاط*.ط١. القاهرة: دار الحديث.
١٢٩. العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم. (١٤١٥هـ-١٩٩٥م). *المدلسين*. تحقيق: رفعت فوزى عبد المطلب، وآخرين.ط١. المنصورة: دار الوفاء.
١٣٠. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله. (١٤١٥هـ-١٩٩٥م). *تاريخ مدينة دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. بيروت: دار الفكر.
١٣١. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م). *لسان الميزان*. تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة.ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
١٣٢. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). *نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*. تحقيق: نور الدين عتر.ط٣. دمشق: مطبعة الصباح.
١٣٣. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية* .تحقيق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية. تنسيق: سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشتري.ط١.دار العاصمة للنشر والتوزيع-دار الغيث للنشر والتوزيع.
١٣٤. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. (١٤١٦هـ-١٩٩٦م). *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق.ط١. بيروت:دار البشائر.

١٣٥. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي.(١٤١٥ هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض .ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٣٦. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر.(١٤١٥هـ-١٩٩٤م). *النكت علي كتاب ابن الصلاح*. تحقيق: ربيع بن هادي عمير.ط٣. الرياض: دار الراية.
١٣٧. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر.(١٣٢٥هـ). *تهذيب التهذيب*.ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

١٣٨. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). *طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. ط١. الأردن: مكتبة المنار.
١٣٩. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي.بن محمد بن أحمد بن حجر. (١٤١١هـ-١٩٩١م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة.ط٣. سوريا: دار الرشيد.
١٤٠. العلائي، أبو سعيد خليل بن كليكلدي. (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.ط٢. بيروت: عالم الكتب.
١٤١. الفارسي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي. (١٤٠٤هـ). *المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*. تحقيق: محمد عجاج الخطيب. ط٣. بيروت: دار الفكر.
١٤٢. الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي.(١٤١٤هـ). *أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه*. تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش .ط٢. بيروت: دار خضر.
١٤٣. الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو. العين. تحقيق: مهدي المخزومي، آخرين. دار ومكتبة الهلال.
١٤٤. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (١٤١٠هـ). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط١. المدينة المنورة : مكتبة الدار البيضاء.
١٤٥. فيروزآبادي، محمد بن يعقوب.(١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسوسى.ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة .
١٤٦. ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي.(١٤١٨هـ). *معجم الصحابة*. تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.ط١. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.

١٤٧. ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي.(١٩٩٨هـ). *المنتخب من العلل للخلال*. تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد .ط١. الرياض: دار الراية.

١٤٨. قرظه، أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). *مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب*.وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي.ط١. اليمن: مكتبة صنعاء الأثرية.

١٤٩. القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد. *سنن ابن ماجه*. تحقيق: محمد فؤادعبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية.

١٥٠. القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون. (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م). *مسند الشهاب*. تحقيق:حمدي بن عبد المجيد السلفي.ط١.بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٥١. القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي.(١٤١٤هـ-١٩٩٣م).*جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان*. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.ط١. الكويت: دار النفائس.

١٥٢. ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). *الفروسية*. تحقيق: مشهور بن حسن بن محود بن سلمان.ط١.السعودية: دار الأندلس.

١٥٣. كردوش، أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي.(١٤١٥هـ).*مختصر الأحكام*. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي.ط١. السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية.

١٥٤. الكَسي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر.(١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).*المنتخب من مسند عبد ابن حميد*. تحقيق: الشيخ مصطفي العدوي.ط٢.(د.م):دار بلنسية للنشر والتوزيع.

١٥٥. الكوفي، أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي.(١٤٠٦هـ).*الزهد*. تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.ط١.الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

١٥٦. الكوفي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي.*معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

١٥٧. المحاملي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي.(١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).*أمالي المحاملي*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.ط١. دار النوادر.

١٥٨. المدني، يوسف بن محمد الدخيل النجدي.(١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي.ط١. السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،المدينة المنورة.

١٥٩. المديني، علي بن المديني.(١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل*. تحقيق: موفق ابن عبد القادر.ط١. الرياض: مكتبة المعارف.

١٦٠. المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي.(١٨٠٤هـ). *السنة*. تحقيق: سالم أحمد السلفي.ط١. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

١٦١. المروزي، الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي.(١٤١٢هـ-١٩٩١م). مسند *اسحاق ابن راهويه* .تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي.ط١. المدينة المنورة .

١٦٢. المزي، أبو الحجاج يوسف. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* . تحقيق: بشار عواد معروف.ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة .

١٦٣. ابن معين، أبو زكريا يحيي بن معين.(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *معرفة الرجال*. تحقيق: محمد كامل القصار، الجزء الثاني:-رواية أحمد بن محمدبن القاسم بن محرز-تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير.ط١. دمشق: مجمع اللغة العربية .

١٦٤. مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفى،(١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وآخرين.ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

١٦٥. المقدسي، محمد بن طاهر. (١٤١٦هـ-١٩٩٦م). *ذخيرة الحفاظ المخرج علي الحروف والألفاظ*. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.ط١. الهند: دار الدعوة.

١٦٦. ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ .(١٤١٩هـ-١٩٨٨م). *المعجم*. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد.ط١.الرياض: مكتبة الرشد.

١٦٧. ابن المقرئ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري.(١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*.ط١.القاهرة: دار الحديث.

١٦٨. المكي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن بالعباس بن عثمان بن شافع ابن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي.(١٣٧٠هـ-١٩٥١م).*مسند الإمام الشافعي*. رتبه علي الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي،عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري،تولي نشره وتصحيحه ومراجعةأصوله علي نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، وآخرين.(د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٦٩. المكي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسي بن حماد العقيلي. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). *الضعفاء الكبير*. تحقيق:عبد المعطي أمين قلعجي .ط١. بيروت: دار المكتبة العلمية.

١٧٠. ابن ممك، أبو عمرو الأصبهاني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني ويعرف بإبن ممك.(١٩٩٤م). *جزء فيه قول النبي صلي الله عليه وسلم"نضر الله امرأ سمع مقالتي فأداها"*. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.ط١. بيروت: دار ابن حزم.

١٧١. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيي بن العبدي. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). *معرفة الصحابة لابن منده*. حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري.ط١.(د.م): مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة .

١٧٢. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمدبن يحيي بن العبدي. (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). *الإيمان*. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة .

١٧٣. ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

١٧٤. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد شعيب بن علي الخراساني.(١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).*تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي*.ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

١٧٥. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد شعيب بن علي الخرساني.(١٤٢١هـ-٢٠٠١م).*السنن الكبري*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. بإشراف: شعيب الأرنؤوط. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٧٦. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد شعيب بن علي الخرساني.(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: بوران الضناوي، وآخرين.ط١. بيروت: مؤسسة الكتب العلمية.

١٧٧. النميري، أبو زيد عمر بن شبة و(اسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري(١٣٨٦هـ). *تاريخ المدينة*. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. إيران: دار الفكر.

١٧٨. النووي، محيي الدين بن شرف.(١٤١٧هـ-١٩٨٥م).*التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير*. تحقيق: محمد عثمان الخشت.ط١. بيروت: دار الكتاب العربي.

١٧٩. النيسابوري، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر.(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).*الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف*. تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف.ط١. الرياض: دار طيبة.

١٨٠. النيسابوري، أبو الحسن محمد بن عبد اله زكريا بن حيويه. (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م). *من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة*. تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان.ط١. الدمام: دار ابن القيم للنشر والتوزيع.

١٨١. النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين.ط١. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

١٨٢. النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. (١٤١٧هـ-١٩٩٧م). *المستدرك علي الصحيحين*. تحقيق: مقبل بن هادي الوداعي.(د.ط). القاهرة: دار الحرمين.

١٨٣. النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). *سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

١٨٤. النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري.(١٤١٢هـ-١٩٩٩١م). *صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.ط١. دار الغرب الإسلامي.

١٨٥. النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي.*صحيح ابن خزيمة*. تحقيق: محمد مصطفي الأعظمي.(د.ط). بيروت: المكتب الإسلامي.

١٨٦. الهاشمي، سعدي بن مهدي.(١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). *أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية كتاب الضعفاء*: لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية .(رسالة ماجستير).(د.ط). المدينة المنورة:عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.

١٨٧. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سلمان الهيثمي. (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). *كشف الأستار عن زوائد البزار*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٨٨. الوكيل، أبو عمرو أحمد.(١٤٣٣هـ-٢٠١٢م). *نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني*.ط١. مصر: دار ابن عباس.

الفهارس العامة

فهرس الحديث والآثار .

فهرس الرواة المترجم لهم .

فهرس الأنساب والالقاب .

فهرس البلدان .

فهرس غريب الحديث .

فهرس الأحاديث، والآثار	رقم الحديث	رقم الصفحة
أولاً : الروايات المقبولة		٣٠
اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ...	٢	٣٤
أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام...	١٣	٧٠
إِنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ...	١٢	٦٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ...	٤	٤٤
انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ...	١١	٦٣
تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً...	١٠	٦١
خُذْهُ تَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ...	٩	٥٨
السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ...	٨	٥٥
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ النِّسَاءَ...	٧	٥٣
لا يَحِلُّ لامْرِئٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بَغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ...	٣	٣٩
لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ...	٥	٤٨
نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا...	١	٣٠
يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَى لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَار...	٦	٥٠
ثانياً : الروايات المردودة .		٧٤
سَتَكُونُ عَلَيَّ رُوَاةٌ يَرْوُونَ الْحَدِيثَ..	٣	٨٦
سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ الْعَرْشِ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ...	١	٧٤
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺأَلْفَ بَابٍ...	٢	٨٠
فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا...	٦	١٠١
فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اضْطَرَبَ لَحْيَاهُ وَجَنْبَاهُ...	٥	٩٥
لَمَّا خَلَقَ الأَرْوَاحَ، اخْتَارَ رُوحَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ...	٤	٩١
النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ...	٧	١٠٦
ثالثاً : الروايات التي توقف الباحث في الحكم عليها .		١١٠
قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من فضة...	١	١١٠

فهرس الرواة المترجم لهم	رقم الفهرس
أَبُو عُمَرَ أَحْمَد بن خَالِد .	١١٢
أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِي بْنِ مُحَمْدِ .	١٣٢
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ حَزمِ .	١٣٧
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَاْشِمِ .	١٣٨
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرو بْنِ مَنْصُوْر .	١١٣
أَحْمَدُ بْنُ قَاْسِمِ بْنِ أَصْبَغِ .	١٣٣
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ أَحْمَدَ .	١٣٩
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ الْحَاْجّ .	١٣٨
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ .	١١٤
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى .	١٢٣
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ مُحَمَّدِ .	١٢٧
أَسْلَمُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ هَاشِمِ .	١١٥
إِسْمَاْعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ .	١٢٣
أَيُّوْبُ بنُ صَالِح بنِ سُلَيْمَانَ .	١٢٨
بَقِيٌّ بنُ مَخْلَدِ بنِ يَزِيْدَ .	١١٦
ثَاْبِتُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ ثَاْبِتِ .	١٣٦
حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَذْحِج .	١٣٥
خَلَفُ بْن القاسم بْن سهل .	١١٧
سَعِيْدُ بْنُ حَسَّاْنِ، أَبُوْ عُثْمَاْن .	١٣٤
سَعِيْدُ بْنُ سَيْدِ بْنِ سَعِيْدِ .	١٣٦
سَعِيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَبُوْ عُثمَاْن .	١٤٠
عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ طَاْهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ .	١٢٦
عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .	١٢٨
عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاْعِيْل بْنِ حَرْبِ .	١٣٥
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَاْصِمِ الْعُثْمَاْنِيّ .	١٣٤
عُثْمَاْنُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ عُثْمَاْن .	١٣٠
الْعَلَاْءُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّاْبِ بْنِ أَحْمَدِ .	١٢٧
عَلِيّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَزْمِ .	١١٨

عَلِيّ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيّ .	١٢٥
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ .	١٣٢
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .	١٣٣
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ مُحَمَّدٍ .	١١٩
مُحَمَّدُ بْنُ الْرَّبِيْعِ بْنِ بِلاَلٍ .	١٣٣
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيّ .	١٢٤
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكَمٍ .	١٢٤
مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد .	١٣٦
مُحَمَّدُ بنُ فُطَيْسِ بنِ وَاصِلٍ .	١٢٠
مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاْحِ بْنِ بَزِيْعٍ .	١٣١
مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةِ .	١٢٩
نَصْرُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ القَاسِمِ .	١٢١
هِشَاْمُ بْنُ سَعِيْدِ الْخَيْرِ بْنِ فَتْحُوْن .	١٢٨
يُوْسُفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ .	١٢١

فهرس الأنساب والالقاب	رقم الصفحة
ابن البَلّ	٩٣
ابْنُ الْجَبَّاب	١١٣
ابن الدّبيقيّ	٩٨
ابْنُ الشِّيْخَة	٣٩
ابْنِ بَشرَانَ	٩٣
ابْنُ عُقْدَةَ	٦٨
الْأَزْدِيّ	١٨
الإِشْبِيْلِيّ	١٢٩
الإِيَاْدِي	١٣١
الْبَعْلِيُّ	٦٠
البَقَرِيّ	١٢٥
التُّنْكَتِي	١٢٢
الْجُمَحِيُّ	٦٠
الجَيّانِيّ	١٣٠
الحُمَيْدِيّ	١٨
الخُتَني	٦٠
الشَّرَفي	١٣٧
الصَّيْمَرِيُّ	٦٢
الْصَّيْمَرِيُّ	٦٠
الطّلمنكيّ	١١٥
الطُّلَيْطِلِي	١٢٥
الْغَافِقِيّ	١٢١
الْغَضَائِرِيُّ	٦٠
قُدَيْد	٣٦
القَصْرِيّ	٨٢
اللَمْغَانِي	٤٦
المروزية	٢٢
المَكْوِيّ	١٣٩

المُنَخِّل	٣٦
الْهَمْدَانِيُّ	٧٥
الوَشْقِيّ	١٢٩

فهرس البلدان	رقم الصفحة
إشبيلية	١٢٩
ألبيرة	١١٤
جِيّان	١٣
الديْبَقية	٩٨
الشّاش	١٢٢
الشَّرَف	١٣٧
طُليطِلّة	١٢٥
مَيُورْقَة	١٨
وَشْقَه	١٢٩
فهرس غريب الحديث	**رقم الصفحة**
حَشْيَاءُ	٥٤
جَيَّان	١٣
لَهَزَنِي	٥٤
قَبِيعَةُ	١١٠